صرف یازه

1

هذا كتاب التوابع من الصرف
لافضل الفضلاء المتأخرين
للشيخ مولانا جمال الدين
~~القرايلي~~
اسكنه الله
الجنة

اسحاق القراماني المتوفي سنة ٩٤٠ [illegible]
جامع مفيد الى اصحابه [illegible]

قد دخل في ملكي كتاب التوابع وانا الفقير
محمد شاكر ابن علي المرزيفوني مشتريا و[illegible]
اللهم يا محول الحول والاحوال حول حالنا
الى احسن الحال

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي كرم بني آدم بين المخلوقات وخص منهم المؤمنين بانواع الكرامات وشرف الانبياء بالآيات الناطقات وعظم المرسلين بالبينات الساطعات عليهم الصلوات المتواليات والتحيات المتعاليات وعلى آلهم المؤيدين بصنوف السابقات الدالات وصحبهم المقتدين بقطوف الباقيات الصالحات وفضل بين الكل سيد الكائنات واشرف اصحاب الدول والسعادات محمد المنظور باقوى المعجزات والمنصور باظهر البينات صلى الله عليه الى غاية الغايات ونهاية النهايات وعلى آله واصحابه ذوي البركات ما دامت الارض والسموات وجعل من لطفه امته خير امة مفضلة على الامم السالفات واعلاهم من كرامته بعظائم الفضائل والخيرات ثم نور قلوب التابعين وتابعيهم الى الآخر بانوار اصحابه الثقات خصوصا

منهم

منهم بابي بكر وعمر وعثمان وعلي مطالع المعارف اللامعات وشرح صدور المقتدين باهل الحق من آثار علمائه الهداة لا سيما ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد منابع الروايات والدرايات رضوان الله عز وجل عليهم اجمعين في ارفع المنازل والمقامات وعفى الله تعالى لنا بشفاعتهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات وحمل ارواح السالكين الى مراحل القربات والسائرين في طرائق الفتوحات بالعلم والعمل والرياضات وبالحلم والصبر والقناعات من المتخلقين المقبولين بالاخلاق والصفات والمريدين الصادقين الحماة الهداة بهمة العلماء والمشايخ السادات الذين هم مظاهر الاخلاق والحالات وجعل العلم طريقا والعمل رفيقا في الوصول الى اعالي المعالي الكاملات بانزال الكتب وارسال الرسل مآخذ المعارف والكمالات خصوصا بالقرآن سيد الكلمات وسند المقالات وبرسولنا محمد اعرف الخلائق واعلم البريات وعرف معاني القرآن ورموزه بالعلوم على الطبقات وجعل الصرف منها بابا للعلوم العاليات ليتوصل تلك المواهب العلى الى اعلى

الدرجات • ويتفضل عن اسفل الدركات من كل
لطفه وكرمه ورحمته الزاكيات • عن شائبة العلل
المشكلات • ورايحة الاغراض المستندات •
انه واسع العواطف وكثير العطيات • على كل الاحوال
ومنزه عن كل احتمال من اثر الحاجات • ومستغني
عن كل ذرة خلقها من الذرات • فنحمده على نعمه العطايا
من الآية • ونشكره على جملة الهدايا من نعمائه وعلى
ما حصلنا من خدمات علمائه • ومساكين فقرائه •
ديناي طلحائه • واسرار عشقائه • ونصلي على سيدنا
محمد صدر احبائه • وعلى سائر انبيائه واوليائه وعلى
ملائكته واصفيائه • واهل طاعته واتقيائه •
وبعد لما اتفقت قراءة المبتدئين احيانا علم
التصريف فتيانا وصبيانا • على هذا الفقير القاصر
في التعلم والتعليم • والحقير الفاتر بالتفهم والتفهيم •
الضعيف عند الاستفادة والافادة • والنحيف
لدى التدريس والاعادة • وقع في قلبه المعتل العاجز
وانتقش على ذهنه المختل بالحاجز • ان الكتب
المستعملة في هذا الفن بعضها منقح حين تنبيه
الشروح • لكنه مختصر جدا فلا يسمن ولا يغني من جوع

وبعضها

وبعضها مشتمل على ما لا يحسن به التطويل • وما لا يليق
ذكره في التعليل • وممتلئ بالاملال في القيل والقال •
ومع هذا منطو على الاخلال في الاملال • فاردت ان
اسود اوراق تحوي فوائدها • وتعطي بالتلخيص
في التفصيل عوائدها • مع زيادات مهمة معقولة •
او منقولة من الكتب المعتبرة • جامعة لما لا بد منه
ومجموعة لما لا مندوحة عنه • خالية عن الزوائد البارزة
وحالية بالمنافع الوارزة • فجمعت هذه المسودة
وسميتها بالنوابع لتنبع ما كلها بالكتب الروائع •
ثناء لانه الغفور الستار • والملك العليم الغفار •
ان يستر عيوبنا • ويسقط تبعاتنا • ويمحو ذنوبنا •
ويغفر خطاياتنا مع سائر المؤمنين اجمعين • بجاه عباده
المخلصين المسلمين • ويرزقنا خير العاقبة وحسن
العافية • برحمته السابقة • ورأفته الفائقة
ويجعل هذا المجموع للجامع والسامع ضرا ولا يجعله
لنا شرا ولا ضيرا • بلطفه القديم وفضله العظيم •
انه رؤوف جواد كريم • يجيب دعوة المضطرين •
ويقضي حاجات السائلين **مناجات**
يا اله العباد تحقيقا • آتنا من لدنك توفيقا • يا كثير

النوال • يا ذا ماب هب لنا بالعلوم فتح الباب
ما غناعلى الموافقة • واعذنا من المخالفة • واحشرنا
دمعشر الاخوان • من غزلات مشرع العرفان •
واعذنا يا سميع مجيب • من علوم لغى السوال يجيب •
وامور تترك هذا سهلا • لا يقال لا اهلا اهلا • وقنا
مهلكات انفسنا • ونشاوات عقد مجلسنا •
صل يا ذا الهدى على احمد • سيد الخلق فخرنا الامجد •
وعلى اله ذوى القربة • وعلى صحبه اولى الرتبة • وعلى
جملة الملائكة • وعلى زمرة المجاهدة • وامح باللطف
عن عصاة الناس • ذرن السيئات والادناس •
يوم تبلى السرائر احمنا • وقنا الخزى منه يا مولى •
تنبيه اعلم ايها المبتدى • ويا اهل الكمال المقتدى •
ان لطالب كل علم مقصودا لا يحصل الا منه ومرادا
لا يوضح الا عنه • فتحصيل ذلك المقصود يشرع
فى ذلك العلم ويسعى فيه • وهو فى ذلك المقصود
يفيه ويكفيه • وان علم الصرف من جملة العلوم
التى لابد منها ضرورة • وللمندوحة عنها جزما • فالمقصود
منه معرفة احوال ابنية الكلمات المستعملة فى لسان
العرب التى اشتق منها الغير اوهى من الغير • فان هذه
المعرفة لا يحصل الا من هذا الفن وتلك الكلمات
منحصرة فى المصدر والماضى • والمضارع • والامر والنهى

واجحد

[illegible]

والجحد • والنفى • واسماء الفاعل والمفعول • والزمان
والمكان • والآلة • وهذه الاشياء مبنية على خمسة
وثلثين بابا • وتلك الابواب دائرة فى سبعة
اقسام • وهى التى جمعها فى هذا البيت الفارسى بيت
صحيح است ومثال است ومضاعف • لفيف
وناقص ومهموز واجوف • فلا جرم استحقت هذه الاوراق
ان تترتب على مقدمة تبين ما يزيد رغبة الطالب
وتكمل بصيرة الراغب • وعلى سبعة اقسام تبين له
المقصود من هذا الفن تبيينا • وتعين الكلمات
المذكورة المتنوعة فى باب الصحيح تعيينا • وعلى خاتمة
تنبه على المشتبهات والملتبسات من الكلمات
ليتمكن بذلك من التمييز بينها • فيشرع فيها من بعد قدر
وفاء المقدار • على نوع من الايجاز والاختصار بعون
الله القادر الفياض • والجواد بلا شىء من الاعواض المقدمة
فى بيان اصطلاحاتهم واوضاعهم فنقول وبه
التوفيق • ومنه التحقيق • ان كل معنى يصدر من
محل او يظهر فيه لابد له من لفظ يدل عليه كلفظ
الضرب والحسن مثلا واذا اريد الاخبار عن حصوله
فى الزمان السابق او عن لا حصوله فلابد من لفظ

آخر كضرب ولم يضرب واذا اريد الاخبار عن
حصوله في الزمان الآني او الآتي او عن لا
حصوله فلا بد له من لفظ آخر كيضرب وسيضرب
ولا يضرب واذا اريد طلب فعله من احد
فلا بد له من لفظ آخر كاضرب واذا اريد طلب
تركه فلا بد له من لفظ آخر كلا تضرب وقس عليها
حسن وتحسن وغيرهما واذا اريد من صدر عنه
او لحق فيه فلا بد له من لفظ آخر كضارب وحسن
واذا اريد من وقع عليه ان كان فلا بد من لفظ آخر
كمضروب وكذا لموضعه وزمانه وآلته لا بد من
الفاظ اخر كمضرب ومضرب فاهل اللسان وضعوا
لكل معنى في نفسه لفظا برأسه الا انه قد يشكل
فاصحاب الضبط نظروا في الالفاظ الموضوعة ومعانيها
المجموعة فلاحظوها اجمالا لتحصل ثم عدة كلية فسموا
ما يفيد الحدث فقط مصدرا لما انه اصل يصدر منه
الغير على ما سيجيء ان شاء الله تعالى وما يفيد اثبات
معنى الحدث على المقارنة بالزمان السابق ماضيا
لمضي معناه وما يفيد معنى الحدث على المقارنة
بالزمان الآني حالا على ما سبق وما يفيد معنى الحدث

على

على المقارنة بالزمان الآتي مستقبلا لاستقبال
الفاعل ليه وايضا قالوا لهذين القسمين مضارعا
كما يذكر ان شاء الله وما يفيد معنى الحدث على الطلب
امرا وما يفيده على الترك نهيا وما يفيد خلاف الماضي
جحدا وما يفيد خلاف الحال نفي الحال وما يفيد
خلاف المستقبل نفي الاستقبال وما يفيد متعلقه
الحدث اسم الفاعل وما يفيد موقعه اسم المفعول
وما يفيد موضعه اسم المكان وما يفيد زمانه اسم الزمان
وما يفيد آلته اسم الآلة ووجوه التسمية فيها
ظاهرة ويجيء تفصيل الكل ان شاء الله الهادي

فصل

الى طريق الموصل من الشعب والوادي
اعلم انهم لما ارادوا ضبط الكلمات من الاسماء والافعال
قصدوا الى وضع ميزان ومعيار فاختاروا لذلك
لفظ الفعل المركب من الفاء والعين واللام متتابعة
بجميع الكلمات المستعملة لفظا ومعنى اما لفظا فلاشتماله
على الحروف الثلثة المذكورة الصادرة من المخارج
الثلثة التي هي المبدأ والوسط والمنتهى الدائرة عليها
جملة الكلمات واما معنى فلما ان معناه الحدث الذي
لا يكون الكلمات المقصود علمها خالية عن دلالته عليه

منه اوزانا تبتنى على وجدانهم استعمال العرب
يفيد بها العالم المتعلم ابواب الكلمات ومعانيها
على اوزانها اجمالا ثم اصطلحوا على فائه بفاء الفعل
وعينه بعين الفعل ولامه بلام الفعل وكذا اصطلحوا
على كل حرف من حروف الكلمات المقصود علمها
اجمالا باسم ما يقابله تلك الحرف مثلا قالوا النون
نصر فاء الفعل والصاد عين الفعل والراء لام الفعل
وان زيد عليها حرف او حرفان او حروف مثل ينصر
ومنصور وينصرون واستنصر وغير ذلك وسموا
المجموع المقابل بالحروف الاصلية ثم اعتبروا تلك الحروف
الاصلية المقابلة في الضبط وتقسيم الاقسام ووضع
الاسماء والاحكام فقالوا مثلا لينصر صحيح ثلاثيا
مع ان فيه حرف علة وهي الياء وان حروفه اربعة
لكون حروفه الاصلية صحيحة ثلثة وقس عليه غيره
في سائر الاحكام **فصل** اعلم انهم بعد التتبع وجدوا
ما يكون حروفه اصلية غير زائدة فيها منحصرة في قسمين
قسم يكون حروفه الاصلية ثلثة فقالوا له الثلاثي
المجرد لكون حروفه الاصلية ثلثة وهو معنى
الثلاثي ولتجرده عن الزوائد وقسم يكون حروفه
الاصلية

الاصلية اربعة فقالوا له الرباعي المجرد على قياس ما مر
ولم يجدوا فيه فوق هذين القسمين ولا تحتهما ثم وجدوا
كلمات يزيد فيها على هذين القسمين فقالوا لها المزيد
فيه لاشتمالها على الزيادة والمنشعبة ايضا لانشعابه
وتفرعه على الاصل فان كان اصله ثلاثيا قالوا
له المزيد على الثلاثي فان كان الزائد على الثلاثة
حرفا واحدا قالوا له الرباعي المزيد على الثلاثي وان
كان حرفين قالوا له الخماسي المزيد على الثلاثي وان
كان ثلثة احرف قالوا له السداسي المزيد على الثلاثي
وان كان اصله رباعيا قالوا له المزيد على الرباعي
فزيادته ان كانت حرفا واحدا فخماسي مزيد على الرباعي
وان كانت حرفين فسداسي مزيد على الرباعي ولم يجدوا
غير ذلك الاقسام والنظر في الكل الى الماضي الغائب
المفرد المذكر فان الاعتبار في الاقسام به لتقدمه
وتجرده بالنسبة الى غيره فان عارضوك باتيان
كلمة فيها اكثر من ستة احرف فاعلم واجب بان فيها
ضميرا ادخله فمن ذلك زيادتها عليها فسيكفيكهم
وهو السميع العليم **فصل** اعلم ان كل فعل اذا نظر
اليه وتامل فيه فلا بد له من شيء يقوم به يقال له الفاعل

كما سبق فان اقتضى بعد الفاعل مفعولا اى شيئا يتجاوز
الفعل من فاعله اليه ويقع عليه وهو المتعدي وهو
اما ان يتعدى الى مفعول واحد نحو خلق الله العالم
وعلم الطالب العلم وقرا درسه وكتب كتابه
وامثالها او الى مفعولين نحو علم المؤمنون الله
واحدا وعلمهم نبيا ووجد الطالب العلم
حسنا والجهل قبيحا ورأى العاقل الدنيا فانية
والآخرة باقية وظن الجاهل المال عزة او الى ثلثة
مفاعيل نحو اعلم الله السعداء العلم نافعا والعمل رافعا
واراهم الجهل ضارا وان لم يقتض بعد الفاعل مفعولا
بل يختص مع فاعله ويلزمه فهو اللازم كشرف العالم
وسعد العامل وقوي الطالب وفاز المطيع ونجى
الاول وهلك الظالم وما اشبهها وقد يكون
لغة من باب واحد متعديا ولازما مثل نقص
ولذلك يقال شئ ناقص ومنقوص ومثله زايد
ومزيد وقد يكون من بابين في احدهما متعديا وفي
الآخر لازما مثل حزنه فهو محزون وحزن بالكسر فهو
حزين ومن الاول الخبر لا يحزنهم الفزع الاكبر ومن الثاني ولا هم يحزنون
وامثاله كثيرة وفي الحديث من ضيع سنتي حرمت عليه
شفاعتي

شفاعتي ومن شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها
في الآخرة اللهم لا تحرمنا خير الدارين **فصل**
اعلم انهم قالوا للواو والياء والالف حروف العلة
والمد واللين والمراد من الالف هنا ما يحصل من امتداد
الفتحة وكل الف عليها حركة او سكون بلا مد فهي
همزة عندهم وانه اذا وقعت عين الكلمة ولامها
من جنس واحد في الثلاثي او فاؤه مع لامه الاولى
وعينه مع لامه الثانية من جنس واحد في الرباعي
كالزال التضعيف فالكلمة الخالية حروفها الاصلية
من الهمزة والتضعيف وحروف العلة هي الصحيح
والكلمة الغير الخالية حروفها الاصلية من واحد منها
معتل والمعتل ان كان اعتلاله من الهمزة فهو المهموز
اما في فائه وهو مهموز الفاء او في عينه وهو مهموز العين
او في لامه وهو مهموز اللام وان كان اعتلاله من
التضعيف فهو المضاعف وان كان اعتلاله
من حروف العلة فاما من وجود حرف واحدة
اما في فائه فقط وهو الناقص واما من وجود حرفين
وهو اللفيف اما في فائه ولامه وهو المفروق او في
عينه ولامه وهو المقرون ولم يجد واحد في الاوزان

المقصودة غير تلك الاقسام المذكورة والمحصور في الكل
بالنظر الى الماضي المجرد كما سيجيء تفصيلها ان شاء الله
القادر على ما يشاء كما يشاء. تنبيه اعلم انا نريد
ان نذكر هنا مقدمة متعلقة بالنحو لما لها فائدة في هذا
الفن وتعلق تام به وهي ان الكلمة اي اللفظ الموضوع لمعنى
مفرد اسم وفعل وحرف لانها اما ان تحتاج في افادة
معناها الى ان تنضم الى شيء وهي الحرف او لا يحتاج فاما
ان تفيد معناها على المقارنة بزمان معين من الازمنة
الثلثة الماضي والحال والاستقبال باعتبار الوضع
وهي الفعل او لا تفيده وهي الاسم والحرف كمن مثلا فانه
لا يفيد معنى الا بان تقول من مكة وغيرها والفعل كعلم
مثلا فانه يفيد معنى العلم على الوقوع في العالم في الزمان
الماضي وكذا يعلم باعتبار وضعه واعلم وغيرها والاسم
نحو زيد وعلم وعالم ومعلوم وامثالها ونحو حين ويوم
وشهر وحول وزمان وغيرها ونحو اصطباح واغتباق
وغير ذلك فان هذه المذكورة ليست مما تفيد معنى على
المقارنة بمعين من الازمنة الثلثة لا استعمالا ولا
وضعا ثم ان الاسم تعرض له احوال ثلثة هي الفاعلية
والمفعولية والاضافة وبيان ذلك ان مدلوله بمفهوم

مستقل

قيل في الشرح كاه حين لا يجد يكيك

مستقل في نفسه فلا يخلو اما ان يكون مصدرا
للفعل ومظهرا له وهو معنى الفاعلية اي كونه فاعلا
او موقعا له وهو معنى المفعولية اي كونه مفعولا
او مضافا اليه لشيء ومنسوبا اليه له وهو معنى الاضافة
اي كونه مضافا اليه فالفاعل والمفعول والمضاف
اليه حقيقة هي المفهومات المتصفة بتلك المعاني
ثم ينسب وينسب تلك المعاني الى اسمائها نحو ضرب
زيد غلام عمرو مثلا فمفهوم زيد فاعل متصف بالفاعلية
في نفس الامر ومفهوم الغلام مفعول متصف بالمفعولية
في نفس الامر ومفهوم عمرو مضاف اليه للغلام
متصف بالاضافة في نفس الامر فالعلماء ينسبون
الفاعلية الى لفظ زيد فيقولون انه فاعل وكذا في
ثم اذا اريد الاخبار عن وقوع تلك المعاني الثلثة
الفاعلية والمفعولية والاضافة واتي بكلمات
تفيدها واسماء تدل على موصوفاتها كما ذكر في
المثال السابق فان كلمة من تلك الكلمات
اريدت نسبتها باعتبار معناها الى اسم من تلك
الاسماء بالنظر الى مفهومه على معنى من تلك المعاني
يقتضي علامة دالة على ذلك المعنى المراد ليعلم ان

المقصود من الاخبار ماذا فانه بدون العلامة لا يعلم
ان فعنى الى ان معنوم اريد نسبته فيجعل علامة الفاعلية
الضمة او ما يقوم مقامها من الالف والواو وهي
الرفع عند العلماء وعلامة المفعولية الفتحة او ما يقوم
مقامها من الالف والياء وهي النصب عندهم وعلامة
الاضافة الكسرة او ما يقوم مقامها من الياء وهي
الجر عندهم فالكلمة اقتضت المعنى والمعنى اقتضى
العلامة فيقولون للكلمة المقتضية للمعنى العامل
وللاسم الواقع محلا للعلامة المعمول وللعلامة التي
هي الرفع والنصب والجر الاعراب ولذلك المعنى
العارض المعنى المقتضي للاعراب ثم ان مورد الاعراب
ومحله ان استحق بظهور الاعراب في مقامه ولو تقف
هيئة آخره على اقتضاء عامل ملفوظ او غير ملفوظ
مقدرا او معنوي يقال له المعرب اما باعراب لفظي
ان لم يتعذر ظهور الاعراب او لم يتعسر او اعراب
تقديري ان تعذر او تعسر وان لم يستحق بذلك
في نفسه بل ثبت هيئة آخره اذا اعرض عارض
غير العامل يقال له المبني ثم ان تلك المعاني
لما كانت احوال المفهومات المستقلة داوصافها

بالاصالة

بالاصالة واعتبرت في الفاظها الدالة عليها بسببها
كان الفعل والحرف عاريين عنها لعدم دلالتهما
على المفهومات المستقلة في انفسها لما ان الحرف
ليس له معنى في نفسه كما مر والفعل وان كان
له معنى في نفسه لكنه نسبة فلا يستقل فلذا الفعل
والحرف لم يكونا مستحقين بالاعراب الذي يقتضيه
المعاني المذكورة ويكون هو علامة لها فاللايق بهما
البناء واللايق بالاسم الاعراب وان وقع خلاف
ذلك فلعارض فالاسم قد يكون مبنيا لمشابهته
الفعل والحرف والفعل قد يكون معربا لمشابهته الاسم
لا لوجود معنى من المعاني المقتضية للاعراب والحرف
لا يكون معربا اصلا لبعده من الاسم غاية البعد في
وجوه الاعراب واسبابها فالمعرب الاصلي هو
اكثر الاسم والمعرب العارض هو بعض الفعل
والمبني الاصلي هو الحرف مطلقا والفعل الماضي والامر
الحاضر المعلوم والمبني العارض هو بعض الاسم وكل
ما ذكر مجمل لخروجه عن هذا الفن تطلع عليه في فنه
على التفصيل والتطويل بعون الله واهب التحصيل
وبه العون ومنه الصون وهو حسبي ونعم الوكيل

القسم الاول في الصحيح اي الذي ليس في حروفه
الاصلية من حروف العلة والهمزة والتضعيف
سُمّي به لصحته من كل اعتلال يذكر في المعتلات
ان شاء الله تعالى وهو اصل الاقسام ومبدأ اعلام
الاحكام وكثير الاستعمال ومتكثر الافعال وفيه
طرفان الطرف الاول في تقسيم الابواب
وتفصيلها وهي اثنان وعشرون بابا وقد يلحق بعضها
اربعة عشر بابا آخر فبذلك يصير المجموع ستة وثلثين
بابا نوع منها الثلاثي المجرد وهو ستة ابواب لانه
ان كان ماضيه على فعَل مفتوح العين فمضارعه
يجيء على يفعُل بضم العين امره على اُفعُل بضم الهمزة
والعين نحو نصر ينصر انصر ويجيء على يفعِل بكسر
العين امره على افعِل بكسر الهمزة والعين نحو كسب
يكسب اكسب او على يفعَل مفتوح العين بشرط
ان يكون عينه او لامه احد حروف الحلق وهي
الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء
امره على افعَل بكسر الهمزة وفتح العين نحو جهد يجهد
اجهد وفتح يفتح افتح واما ابى يأبى فشاذ وركن
يركن فلغة على التداخل وبقي يبقى وفني يفنى وقلى

يقلى

يقلى فلغات ضعيفة اذ الفصيحة كسر عين الماضي فيها
وان كان ماضيه على فعِل بكسر العين فمضارعه يجيء
على يفعَل بالفتح امره على افعَل كالباب الثالث
نحو علم يعلم اعلم وقرئ عَمِيَتْ بسكون الميم
تخفيفا او على يفعِل بالكسر في كلمات قليلة امره
على افعِل كالباب الثاني نحو حسب يحسب
احسب وان كان ماضيه على فعُل مضموم العين
فمضارعه يجيء على يفعُل بضم العين فقط امره على افعُل
كالباب الاول نحو حسن يحسن احسن ولم يوجد
غير هذه الابواب في كلمات العرب نحو فعُل بضم العين
يفعِل بكسر العين او فتحها وفعِل بكسر العين يفعُل بضمها
فوجدنا من تسعة احتمال عقلي ستة وعدم ثلثة
واما كدت تكاد ودمت تدوم ومت تموت
وفضل يفضل ونعم ينعم فلغات التداخل على الاكثر
والمراد من التداخل ان يجيء لغة من بابين فيؤخذ
من احدهما الماضي ومن الآخر المضارع فيركب فيتخيل انه
باب غير الستة ونوع منها الرباعي المجرد وهو باب
واحد كفعلل يفعلل فعللة امره على فعلل نحو دحرج
يدحرج دحرجة ودحراجا دحرج وقد يلحق به ستة

ابواب يقال لها الملحق بالرباعي نحو حوقل وبيطر وجهور
وشريف وقلنس وقلسي وقرنس يطيقونه كما قرئ
يطوقونه مجهولين فقال اهل التفسير اصله يطيوقونه
من طيوق كبيطر ولم يجعلوه من التفعيل كما جعلوا
منه يطوقونه نظرا الى ان الكلمتين من الطوق كانه
لم يوجد في اللغة طيوق لكن تعديته الى المفعولين باب
ان يجعل الواوان يائين تخفيفا كما في اللفظ ثقلة
بنا، وحروفا والله اعلم ومصداق الالحاق اتحاد
المصدرين اي مصدر الملحق ومصدر الملحق به ونوع
منها الرباعي المزيد على الثلاثي وهو ثلثة ابواب
باب الافعال نحو افعل يفعل افعالا امره افعل بفتح
الهمزة وقطعها وزائد هذا الباب على الاصل الهمزة
المقطوعة وباب التفعيل نحو فعل يفعل تفعيلا امره
على فعل بفتح الفاء وكسر العين والعين مشددة
في غير المصدر والزائد فيه تكرار العين اذا حرف كانت
واما قولهم ان الحروف التي تزاد في كلام العرب محصورة
في حروف لا تنساه يوما فانما هو في غير التكرار
فانه يجوز مطلقا نحو فرح وعظم واعوج واغدودن
اي طال واقمطر اي اشتد وباب المفاعلة نحو فاعل

يفاعل

يفاعل مفاعلة امره على فاعل والزائد فيه الالف
بين الفاء والعين ونوع منها الخماسي المزيد على
الثلاثي وهو خمسة ابواب اما في اوله تا،
وهو بابان باب التفعل نحو تفعل يتفعل تفعلا امره
على تفعل بفتح التاء والفاء والعين المشددة والزا
فيه التاء في الاول وتكرار العين وباب التفاعل
نحو تفاعل يتفاعل تفاعلا امره على تفاعل بفتح التاء
والعين والزائد فيه التاء في الاول والالف بين
الفاء والعين واما في اوله همزة وهو ثلثة ابواب
باب الافتعال نحو افتعل يفتعل افتعالا امره على
افتعل بكسر العين والزائد فيه الهمزة في الاول والتاء
بين الفاء والعين وباب الانفعال نحو انفعل
ينفعل انفعالا امره على انفعل بكسر العين ايضا والزائد
فيه الهمزة والنون الساكنة وباب الافعلال
نحو افعل يفعل افعلالا امره على افعل بفتح اللام المشددة
وكسرها وافعلل بنقض الادغام على ما يجيء في
المضاعف انشاء الله تعالى والزائد فيه الهمزة وتكرار
اللام ونوع منها السداسي المزيد فيه على الثلاثي
وهو اربعة ابواب بالهمزة المكسورة في الكل باب

الاستفعال نحو استفعل يستفعل استفعالا امره
علی استفعل بكسر العين والزائد فيه الهمزة والسين
والتاء في الاول وباب الافعوال نحو افعوّل يفعوّل
افعوّالا امره علی افعوّل بكسر الواو والزائد فيه الهمزة
والواو المشدد في الكل وباب الافعيلال نحو افعالّ يفعالّ
افعيلالا امره علی افعالّ بالكسر والفتح وافعالِل والزائد
فيه الهمزة والالف وتكرار اللام وباب الافعيعال
نحو افعوعل يفعوعل افعيعالا امره علی افعوعل والزائد
فيه الهمزة والواو وحرف من جنس العين ووجه
قلب الواو ياء في المصدر يجيء في بابه ان شاء الله تعالی
والنوع منها الخماسي المزيد علی الرباعي وهو باب واحد
كتدحرج تفعلل يتفعلل تفعللا امره علی تفعلل بفتح اللام
الاولی والزائد فيه التاء وقد يلحق به ستة ابواب
نحو ترهوك وتجورب وتفيهق وتمسكن وتقلنس
وقرئ يطيقونه كما قرئ يطوقونه مسلوبين بتشديد الطاء
والياء علی ان اصله يتطيوقونه وعدم جعلهم التفعّل
من تفيعل وتجلبب ونوع منها السداسي المزيد علی الرباعي
وهو بابان باب الافعلال نحو افعلّل يفعلّل افعلّالا
امره افعلّل بكسر اللام الاولی وتشديد اللام الثانية

وباب

وباب الافعنلال نحو افعنلل يفعنلل افعنلالا امره علی
افعنلل بكسر اللام الاولی والزائد فيه الهمزة والنون
وقد يلحق بهذا الباب بابان آخران نحو اسلنقی واسحنكك
والفرق بين الملحق والملحق به زيادة الالف وعدم
زيادتها او تكرار اللام وعدم تكراره وقد يجعل الالف
همزة نحو احبنطأ اي استلقی علی قفاه ورفع رجليه نحو
احبنطأ اي انتفخ جوفه ويجوز بالالف فيهما واستلقی
بمعنی نام علی ظهره من الاستفعال عند البعض ومن الملحقات
عند البعض كاسلنقی ويؤيده كونها من الملحقات قولهم طعنته
فاسلنقی واسلنقيته ايضا القيته علی ظهره ويؤيد الاول
القيت والله اعلم وادغام المتكرر المجتمع فيما سبق من
الابواب غير تجلبب واسحنكك كما سيجيء في المضاعف
ان شاء الله تعالی **تنبيه** اعلم ان طريق معرفة الزائد
في كل مزيد فيه اما ان يضبط زيادة كل باب في محالها
علی ما ذكر او ينظر الی ميزانه فما هو زائد فيه علی فعل في مزيد
الثلاثي او علی فعلل في مزيد الرباعي فهو زائد في تلك
الكلمة المزيد فيها علی الاصل فمثلا اذا اردت ان تعرف
الزائد في اكرم او تدحرج ورأيت ان ميزانهما افعل
وتفعلل وان الزائد فيهما علی فعل وفعلل هي الهمزة في الاول

الاول والثاني في اول الثاني علمت ان الزاوية فيهما في
الكرم هي الغزة وفي تدحرج هي التاء وان اصلهما كرم
ودحرج وعلى هذا الباقي اعلم ان من تمام معرفة
الابواب ان تعرف سبب بناء كل باب ليكون
على زيادة بصيرة عنده ورد كل كلمة في القرآن
والحديث وغيرهما وارادت الاطلاع على معانيها
المقصودة فالثلاثي المجرد ان كان على فعل بفتح
العين فهو على معان كثيرة متعدية وغير متعدية لا يتيسر
ضبطها لكثرة لغاته وسعة كلماته لكن اذا ارادوا
الغلبة في المغالبة عينوا الباب الاول اذا لم يكن
فيه حرف الحلق نحو كارمني فكرمته اكرمه اي غالبني
في الكرم فغلبته فيه اغلبه وكذلك كاثرني فكثرته
اكثره الا في معتل الفاء فانه لا يجيء من الباب الاول
على ما يجيء او في معتل العين ومعتل اللام اليائيين
كبعت ورميت فانك تقول فيهما افعله بالكسر صيانة
للياء نحو خايرته فخرته اخيره اي غالبته في الخير
فغلبت وكذلك راميته فرميته ارميه وتقول
في الواوي خاوفني فخفته اخوفه وراضيته فرضوته
ارضوه واذا كان فيه حرف الحلق يفتح للخفة

مثل فاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الحلق
وعند قولهم خاصمته فخصمته اخصمه بالكسر من الشواذ
وقيل منها قراءة تأخذهم وهم يخصمون بالكسر قال
في الصحاح وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته
فنزعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وقيل يكون
باب نصر للحيلة مثل عشي وعرج اذا تخيل انه
اعشى او اعرج وجاء اثم بمعنى اغذ اثما وان كان
على فعل بالكسر يكثر فيه الاعراض مثل العلل والاحزان
واضدادها كسقم ومرض وبرئ وحزن وفرح والاخر
وعشي وعرج وكذلك رضي وسخط وغضب وضحك
والالوان كادم وشهب وسود واللازم غالب
فيه ولذلك تجيء الصفة المشبهة منه غالبا وان
كان على فعل بالضم يكون للخصال والصفات
ولذلك يكون فاعله على اوزان الصفة المشبهة
الدالة على الثبوت نحو حسن فهو حسن وقبح فهو قبيح
وكبر فهو كبير وكرم فهو كريم وشجع فهو شجاع وجبن
فهو جبان وهذا الباب لازم البتة وبناء افعل
للتعدية في الاكثر نحو اذهبه من ذهب واخرجه
من خرج وللتعريض للشيء نحو اقتلته اذا عرضته

للقتل وابعته اذا عرضته للبيع وللصيرورة الشيء
ذا شيء بعد ما لم يكن نحو اورق الشجر اذا صار ذا
ورق بعد ما لم يكن ومنه ابشر وافطر قال الله تعالى
وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقد افلح المؤمنون
صاروا ذا فلاح ومثله انجح صار ذا نجاح
فهو منجح وهم مناجح ومناجيح وقريب منه ما اورده
للكثرة نحو البن الرجل اي كثر عنده اللبن ولجعل
الشيء ذا شيء كما في الحديث اتربوا الكتاب فانه
انجح للحاجة اي اجعلوه ذا تراب وقريب منه ما
في الحديث اذا اكفر الرجل اخاه فقد باء بها احدهما
اي جعله ذا الكفر في اعتقاده وكلامه ونسبه اليه وقولهم
اظله الشجر اي القى عليه ظله وجعله ذا ظل ومنه قولهم
اظل فلان اهله اي قرب منهم وعليه ما في الحديث
اظلكم شهر عظيم لان الشيء اذا قرب القى ظله على
قريبه واما اظل يومنا فمن قبيل اورق الشجر
ولوجدان الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته
محمودا واحليته وجدته حلوا وللسلب نحو اشكيته
واعجمت الكتاب اي ازلت الشكاية عنه والعجمة
اي النقطة وقوله والله يحب المقسطين يحتمل ان

يكون

يكون من القسط بمعنى العدل اي ولي القسط ويحتمل
ان يكون من القسوط بمعنى الجور والظلم بمعنى المزيلين
للقسوط العادلون وتجيء بمعنى مجرده نحو شغلته
واشغلته وقلت البيع واقلته وعليه قراءة ان
عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اذ هو بمعنى اللاحق ومن
فتح الحاء جعل البناء للتعدية ورجح الجوهري الفتح لكن
الكسر اشهر وجاء لضبته فاكب للمطاوعة اي صرعته
على وجهه فانصرع وهذا من النوادر ومنه قوله تعالى
افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى ومثله قشعته فاقشع
اي كشفته فانكشف وهذا عند البعض من قبيل
صار ذا فلان فليس للمطاوعة فمعناهما انكب
وانقشع وبناء تفعل تجيء غالبا للتكثير اما في الفعل
نحو طوف اي فعل طوافا كثيرا او في الفاعل نحو
موتت الابل اي ماتت ابل كثيرة او في المفعول
نحو قوله تعالى وغلقت الابواب اي ابوابا كثيرة
وللتعدية نحو فرحته من فرحت ومنه قولهم سكمهم فيه
وللنسبة والحكم نحو خطأت فلانا اي نسبت الخطأ
اليه وحكمت به وكفر العلماء الملاحدة اي حكموا بكفرهم
وتقول وحدت الله ونزهته وقدسته اي اعتقدت

انه واحد طاهر عن كل نقص وقد يوجد من الافعال
والتفعيل تام التقابل مثل الافراط الذي غاية التجاوز
عن الحد والتفريط الذي هو غاية البعد عنه لعل
الاول للتعدية فرطه بمعنى سبق والثاني للتكثير فرطه
بمعنى قصر وللسلب نحو فزعته اي ازلت عنه الفزع
ولمعنى مجرده نحو غضته وعوضته ولمعنى قبول الشيء
مثل قوله صلى الله عليه وسلم القرآن شافع مشفع
اي مقبول شفاعته ومنه قولهم في دعاء جنازة
الصبي واجعله لنا شافعا مشفعا ولمعنى الحضور في
شيء مثل جمع وشرق اي حضر الجمعة والموسم وقولهم
هلل ومعناه قال لا اله الا الله ويجيء على هذا المعنى التكبير
والتسبيح والتحميد والتمجيد والتصلية والتلبية اذا معنى
قرار ما يدل على حمد الله وقال اللهم صل على محمد وغير
ذلك وقال لبيك اللهم لبيك الى اخره وفي الصحاح
تتبعت الشيء اي تطلبته متتبعا له وكذلك تتبعته تتبعا
فيكون للطلب بنوع وبناء فاعل يجيء لمشاركة الاثنين
في فعل لكن يسنده الى من كان متعديا في الفعل
وينصب الثاني على المفعولية نحو ضارب زيد عمرا
اذا تقدمته في مباشرة الضرب وضاربني زيد اذا

تقدمك

مصدر مشفع

تقدمك فيها ويجيء بمعنى الثلاثي نحو سافرت بمعنى سفرت
وفي الحديث من جاوز الاربعين ولم يغلب خيره
شره فليتجهز الى النار اي جاز ولمعنى التعدية نحو
عافاك الله وبمعنى التكثير قال الله تعالى والله يضاعف
لمن يشاء وبمعنى المغالبة كما مر نحو كارمته وجعلوا
منها قراءة وكذبوا باياتنا كذابا بالتخفيف ويجيء بمعنى
التفعيل كنعم الله وناعمه من النعمة وتدحيص لمراءاة
بمعنى الترئية لانه ارى علمه غيره وبناء انفعال لا يكون
الا للمطاوعة فعل نحو كسرته فانكسر اي ما شئت وجاء
لمطاوعة افعل نحو اغلقته فانغلق وقولهم لا ينبغي
مطاوع بغيته اي طلبته كذا في الصحاح وهو لازم
البتة ولا يقع الا حيث يكون علاج وتاثير ولهذا
قيل في قولهم انعدم انه خطاء ومن لزوم مطاوعته
لا يسنده الى الله تعالى وتقدس فلا يقال انقدس وانعظم
كما يقال تقدس وتعظم وبناء افتعل يشارك انفعل
في المطاوعة كقولك غممته فاغتم كما يقال فانغم ويكون
بمعنى تفاعل نحو اختصموا واتقوا ومنه قوله تعالى وائتمروا
بينكم بمعروف وبمعنى اتخاذ الشيء نحو ادبح واشتوى
اذا اتخذ ذبيحة وشواء قال الله تعالى واتخذ الله ابراهيم

خليلا ومنه اكتال واتزن وبمعنى المجرد نحو كسب واكتسب
وللزيادة على معنى نحو اعتمل في عمل وبمعنى افعل للصيرورة
نحو اعتذر بمعنى اعذر اي صار ذا عذر وقولهم انتقم
منه اي نقم لا يبعد ان يكون اصله للسبب فسروا
قوله تعالى وقالوا اساطير الاولين اكتتبها كما فسروا
بكتبها لنفسه اي بمعنى الاتخاذ فيكون من الباب لازما
ومتعديا وبناء تفعل يجي للمطاوعة نحو قطعته فتقطع
وللتكليف نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمرأ اي تكلف
في الشجاعة والصبر والحلم والمروءة ومنه تقيس
اي تشبه بقيس وتكلف فيه وبمعنى استفعل نحو تكبر
وتعظم وتيقنه وتبينه اي طلب الكبر والعظمة واليقين
والبيان قال صلى الله عليه وسلم تحينوا ليلة القدر في
العشر الاواخر او قال في السبع الاواخر اي اطلبوا حينه
ويوسه ويكون لافادة الكمال في حق الله تعالى نحو تقدس
وتوحد وتفرد وتكبر وللعمل بعد العمل في مهلة نحو تجرعه
اي شربه جرعة بعد جرعة وبمعنى اتخاذ الشي نحو تديرت
المكان اي اتخذته دارا وتوسدته اي اتخذته وسادة
وتبناه اتخذه ابنا وتعبده اي اتخذه عبدا وبمعنى الانفكاك
نحو تحوب وتهجد اي تجنب الحوب والهجود قال الله تعالى

اقرا

اقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فتهجد به نافلة لك وهو
لازم ومتعد وبناء تفاعل لافادة ما يوجد من اثنين
فصاعدا بدون تعيين البادي ولذا يسند الى الكل
بخلاف فاعل كما مر نحو تصالح وتصالحوا ومنه التكاثر
والتفاخر اعلم ان كل فعل اذا تعدى في فاعل الى مفعول
واحد لا يتعدى في تفاعل اصلا نحو ضارب زيد عمروا
وتضارب زيد وعمرو واذا تعدى في فاعل الى مفعولين
يتعدى في تفاعل الى مفعول واحد نحو نازع زيد عمروا
الحديث وتنازع زيد وعمرو الحديث ويجي لاراءة
ما ليس في الواقع نحو تغافلت وتمارضت اي اريت
الغفلة والمرض والجهل وليست لي هذه الاشياء في الواقع
وبمعنى فعل نحو تجاوز الغاية بمعنى جاز ومنه التجاوز عن
الخطايا ويجي مطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وبناء
استفعل للطلب الفعل نحو استغفر الله اي طلب منه المغفرة
ومنه استخبر اي سال الخبر وطلبه وللصيرورة والتحول
نحو استحجر الطين واستحمر الحمار اي صار حجرا وحمارا وللوجدان
على صفة والاعتقاد بها نحو استعظمته واستجدته
واستكرمته اي وجدته كريما وعظيما وجيدا واعتقدت
انه كذلك وللتوقيت نحو استحصد الزرع اي حان له ان

يخصصه وبمعنى فعل نحو قر واستقر وللتعدية نحو استخرج
فى فرج ومنه استنطه القرآن اى حفظه وقولهم
استرجع القوم عند المصيبة معناه قالوا انا لله
وانا اليه راجعون وجعل فى الكشاف قوله تعالى
كانهم حمر مستنفرة للزيادة فيكون هذا الباب متعديا
ولازما وبناء افعوعل للمبالغة والتاكيد نحو اخشوشن
مبالغة خشن واعشوشب الارض مبالغة اعشب
وكذا احلولى الشىء فى حلا وفى الصحاح اخشوشن
تعوذ لبس الخشن وعن عمر رضى الله عنه اخشوشنوا
واخشوشبوا وتمعددوا اى تعودوا لبس الخشن
وهو مقابل اللين واختاروا ابتذال النفس واشتهوا
بمعد فى العيش تواضعا لله تعالى ومعد قبيلة
من العرب مشهورة فى رثاثة الحال وقناعة
العيش فهو لازم لا غير وكذا بناء افعول لا كلوا على
المبالغة متعديا نحو اعلوطه فلان اى لزمه ولازما
نحو اجلوذ اى دام سيرا وبناء افعل وافعال للمبالغة
فى النعوت ولكن الثانى اشد مبالغة لما ان زيادة
الحرف قد يراد بها زيادة المعنى نحو اصفر واصفار وابقق
وابياض وادهم وادهام ومنه مدهامتان والرباعى

الجرد

المجرد متعد غالبا نحو زخرف الشىء وقال تعالى اذا زلزلت
الارض زلزالها وبعثر ما فى القبور وقد يكون لازما
نحو صحصح الحق وقد يوخذ من كلام ليدل على التكلم
نحو بسمل وحمدل اى قال بسم الله والحمد لله وهيلل
اى قال لا اله الا الله وحوقل اى قال لا حول ولا قوة
الا بالله ومنه قولهم حديث مروى بالعنعنة اى بان
يقال عن فلان عن فلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنه قول العلماء هذا فذلكة ذلك الكلام واصله ان من
فرع كلاما على كلام سابق يقول و ذلك او فذلك كان كذا
او يفيد كذا فالمراد نتيجته وحاصله وباب تفعلل مطاوعه
نحو فرقع اصابعه وتفرقعت فهو لازم اللزوم وكذا افعنلل
وافعنلى وافعلل لوازم نحو اطمأن اى سكن وتقرر
وفى القرآن ولكن ليطمئن قلبى واذا ذكر الله وحده اشمازت
قلوب الذين لا يؤمنون اى انقبضت ونحو احرنجم اى
اجتمع واحلنكك الليل اى اظلم ونحو سلقيته فاسلنقى
خففه مطاوعه وجاء منه كلمتان متعديان نحو
اسرنداه واغرنداه بمعنى اعتلاه وغلب عليه ولتعلم
مما سبق ان اللازم يصير متعديا وطالبا للمفعول بعد
ان لا يطلب بنقله الى ابواب التعدى اما بالزيادة

كأذهب من ذهب وفرّح من فرح واستخرج من خرج
أو بالحذف كدحرج من تدحرج وكسر من انكسر والمتعدي بنفسه
يصير لازما بنقله إلى باب اللزوم إما بالزيادة أو بالنقصان
كما في عكس ما ذكر وكذا يصير جميع اللوازم من أي باب
كان متعديا بحرف الجر نحو ذهب زيد بعمرو وانطلق به
وتدحرج بالحجر قال الله تعالى وجاءوا على قميصه بدم كذب
وفي الشعر أمهت وكنت لا أنسى حديثا كذاك
الدهر يودي بالعقول أمهت منا لأنه أرضيت يودي
بمعنى يهلك فتعدى بالباء فكان بمعنى يهلك والفعل إذا
تضمن معنى لمفعول تعدى بالباء إلى آخره كما تعدى
إليه بالهمزة والتضعيف في مثل اقرأه القرآن وعرّف
الله الجنة المؤمنين قال الله تعالى وجاوزنا ببني إسرائيل
البحر وأمثاله كثيرة

فصل اعلم أنه قد يزاد في باب
الأفعال حرف نحو أهراق في أراق يهريق أهراقا وفي
الحديث أو قطرة دم أهريقت في سبيل الله وفيه لغة
أخرى هراق بقلب الهمزة هاء لتقاربهما في المخرج يهريق
بفتح الهاء هراقة فهو مهريق وذاك مهراق بفتحها فيهما
والأمر هرق والنهي لا تهرق وفيه لغة أخرى أهرق يهرق
أهراقا من أراق بقلب الهمزة هاء أولا ثم حذف عين

الفعل

الفعل ثانيا للزوم الهاء كأنها من نفس الكلمة ثم بالإتيان
الهمزة ثانيا للإفعال وهذا من الغرائب لأن هرق
غير موجود في كلامهم حتى يؤخذ منه أهرق وأما قول أبي
علي وإياك من هرق الدماء فإنها لقوة ابدال شدة
الدعائم فعلى التخفيف للوزن ويحتمل أن يكون
أهرق مخففا من أهراق ونحو اسطاع يسطيع بزيادة
السين من طاع يطيع ومن قال استطاع بكسر الهمزة
يسطيع بفتح الياء جعله من الاستفعال كحذف
تائه استثقالا مع الطاء وكره ادغام التاء في الطاء
كما في اطّه لدوام سكون سين الاستفعال ومن
ذلك قراءة أكثر القراء فما اسطاعوا أن يظهروه
وقرأ حمزة فما اسطّاعوا بالادغام وجمع الساكنين
وروى الأخفش عن بعض العرب يستاع يستيع بحذف
الطاء استثقالا فهو في الماضي يشابه باب الافتعال
كاختار لا في المضارع فإنه لا يقال يختير بل يختار لكن لم
يجئ استاع من الافتعال وقد يحذفون ألف المفاعلة
فيقولون لم أبل بسكون اللام وكسرها في لم أبال تخفيفا
لكثرة الاستعمال من المبالاة ويفعلون هذا في المصدر
فيقولون ما أباليه بالة والأصل بالية مثل عافاه عافية

نفيس هي مثل الطاعة والحاكة فان الاولى اسم من الاطاعة
والثانية جمع حائك من الحياكة اصلها حوكة قلبت
واوها الفا كما يجيء ان شاء الله تعالى واذا كان فاء
تفعّل وتفاعل حرفا قريبا في المخرج من التاء جاز ان
تقلب التاء تلك الحرف وتدغم فيها وتجتلب همزة
لسكون الاول المدغم وتعذر الابتداء بالساكن نحو ادّثر
يدّثر بفتح الثاء فيهما اي تدثّر بضم الثاء فهو مدّثر بكسر الثاء
وادّثر لا تدّثر بفتح الثاء فيهما وهي دال مشددة
في الكل واثّاقل مثله لفظا ومعنى اي تكلف ثقيلا
وفي القرآن اطّيرنا بك وازّيّنت يطّوّعون ان يطّوّف
بهما لنصّدّقن أفلم يدّبّروا القول لا يسّمّعون المطّوّعين
وغيرها وعليه قراءة يطّوّقونه بالتشديد ونحو اثّاقل
يثّاقل اثّاقلا فهو مثّاقل اثّاقل لا تثّاقل وحركات القاف
فيها كحركات الثاء في ادّثر وفي القرآن بل ادّارك علمهم
فادّارأتم فيها تسّاءلون به على قراءة وغيرها وقرئ تسّاقط
قولهم بتشديد الشين تشبيها بالمضارع وقيل يجوز في
كلام العرب زيادة حرف على حرف من جنسها
كما قال الشاعر تقطّعت بي دونك الاسباب
فاصله تشابهت فزيد تاء فاجتمع تاءان فقلبت الثانية

شيئا

شيئا فادغمت واذا كان فاء الفعل من افتعل صادا
او ضادا او طاء او ظاء قلبت تاؤه طاء لثقل لفظها
بعد هذه الحروف وقرب مخرجها من الطاء نحو اصطبر
من الصبر يجوز فيه اصّبر بقلب الطاء صادا وادغام
صاد في صاد واضطرب من الضرب يجوز فيه اضّرب
كما سبق ولا يجوز العكس فيهما ونحو اطّلب من الطلب
واظطلم من الظلم يجوز فيه اظّلم واطّلم لقرب كل من الطاء
والظاء من الآخر في المخرج والتلفظ وفي القرآن لمن
المصطفين الاخيار ثم اضطره فاطّلع واذا كان الفاء
منه دالا او ذالا او زاء قلبت تاؤه دالا كما ذكر
نحو ادّرع من الدرع واذدكر من الذكر يجوز فيه واذّكر
قرئ وادّكر بعد امة بالدال وقرئ من مذّكر بالذال المنقوطة
ومدّكر على الاصل في مذكر بالدال ونحو ازدجر من الزجر
يجوز فيه ازّجر ولم يسمع ازّادوا في ازدادوا ولكن
قرئ مزّجر واذا كان واوا او ياء او تاء قلبت هذه
الحروف تاء وتدغم في تاء افتعل نحو اتّعد من الوعد واتّسر
من اليسر واتّغر من الثغر اي نبت ثغره وهو ما تقدم من
الاسنان قال الله تعالى ان اولياؤه الا المتقون نحو على [illegible]
التّخمة من تخلط بغيره ويجوز نحو اشّبه من الشبه واسّمع من السمع

لكن اظهار التاء مشهور وقلب الياء المقلوبة من الهمزة
تاء شاذ نحو اتخذ لان اصله ائتخذ من الاخذ والقاعدة
فيه قلب الهمزة ياء كما يجيء انشاء الله تعالى وابقاؤها الا
انهم قلبوا الياء تاء وادغموا لكثرة الاستعمال ومن اجلها
توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا
تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا وعند البعض التخذ
لغة اصلية بمعنى الاخذ ويجوز الادغام بجعل التاء كـ
العين في نحو يقتّل ويبدّل ويعذّر وفي القرآن
وجاء المعذّرون ونحو يخزّع ويبتّر ويخصّم ومنه قوله تعالى
تأخذهم وهم يخصّمون ونحو يفصّل وينظّر ويظّلم
يقال اظّلم عليه اذا لم يقدر الخروج منه قال الله تعالى
يكاد البرق يخطف ابصارهم قرئ يخطّف بفتح الخاء
وكسرها وتشديد الطاء من يختطف فانه يجوز فتح الفاء
بعد هذه الادغام بنقل فتحة التاء اليها ويجوز كسر الحرف
حركة التاء وتحريك الساكن بالكسرة ولذلك قرئ من
يهدّي بكسر الهاء وفتحها وقرئ باتباع الياء الهاء في الكسرة
وقرئ بدون تحريك الهاء على اجتماع الساكنين
لان المدغم متحرك بحركة المدغم فيه ومن قرأ يهدّي
بضم الياء جعله من التفعيل واستعمال هذا الادغام
قيل

قليل ولذلك ترى الكلمات المذكورة وامثالها بدون
الادغام غالبة ولا يجوز هذا الادغام في الماضي عند البعض
لان الفاء يتحرك بالادغام فيستغنى عن الهمزة ففي ذكرها
استعمال ما لا حاجة اليه وفي حذفها التباس بماضي
التفعيل في فتح الفاء ومخالفة المشهور ان كسرت
وجوز البعض بكسر الفاء بناء على انها قد تكسر بسبب نحو بعث
والبعض بفتحها بناء على ان فعلا قد يلتبس فعلا آخر
نحو احمرّ بفتح الراء فانه يكون ماضيا وامرا من الافعلال
وقرئ عليها قوله تعالى الا من خطّف بكسر الخاء وفتحها
مع تشديد الطاء في الشواذ في من اختطف ونقل
كسر الطاء اذا انفتح الخاء فلا التباس وجوز البعض
باثبات الهمزة نظرا الى عروض الحركة فكانها في حكم العدم
نحو اخصّم بكسر الخاء وفتحها لما ذكر ويجوز هذا الادغام في الفاعل
والمفعول لانهما من توابع المضارع الا انه جاز فيهما ضم
الفاء ايضا تبعا للميم المضمومة ولذلك قرئ قوله تعالى
بالف من الملائكة مردّفين بكسر الراء وضمها وتشديد الدال
من اردّف بمعنى ترادف ويجوز في المصدر خصّاما
بفتح الخاء وكسرها واخصّاما باثبات الهمزة على ما سبق
لكن الخلاف فيما لم يوجد في الاستعمال فتمثيل الجودي

وبه قال المبرد والشوشي **الطرف الثاني** في بيان
كلمات الابواب من المصدر والماضي والمضارع والامر
والنهي والفاعل والمفعول واسماء الزمان والمكان
والآلة **فصل** في المصدر وهو الاسم المفيد لمعنى
يقوم بمحل على طريق الصدور منه نحو لفظ الضرب
المفيد لمعنى الضرب وكذا لفظ الفهم والطول والسقم
وغيرها وهو اصل الكل عند البصريين لان الالفاظ
تتبع للمعاني ومعناه بسيط ومعاني غيره مركبة بانضمام
الزمان والبسيط قبل المركب فالماضي مشتق منه فان
معنى الاشتقاق اخراج لفظ من لفظ لمعنى آخر فالمعقول
اخراج ما يفيد زايدا مما يفيده بعضا والمضارع مشتق
من الماضي لتقدمه عليه في المعنى والمعقول وضع ما يدل
على المتقدم واشتماله على زيادة ظاهرة واسم الفاعل
والمفعول وغيرهما مشتقة من المضارع بالاتفاق لمناسبة
بينها وبينه على ما يفهم مما يأتي فالكل مشتق من المصدر ثم
الماضي وقال الكوفيون ان اللايق بالاصالة هو الفعل
لانه اصل في الاعلال ومدار فيه وجودا وعدما كقام
قياما وقاوم قواما بل في ضبط الابواب والاقسام
واعتبار الاوزان والاحكام فان الماضي مقرر معتبر

ثم المضارع

في

في الوضع والحكم بخلاف المصدر فانه يجيء في باب واحد
على انحاء مختلفة مثل نصر ودخول وثبات وخفقان
وكفالة وشكر وكفران وغيرها من الاوزان المختلفة
فهذه المصادر مع كونه من باب واحد بعضها ثلاثي
وبعضها رباعي وبعضها خماسي صحيح وغير صحيح باعتبار انفسها
والماضي في الكل ثلاثي مجرد صحيح على وزن فعل والمضارع
تتبع الماضي لا المصدر وهو ظاهر واما الاستدلال
بالتسمية بالمصدر فليس بموضح لان الاشتقاق وقع
اولا من اهل اللغة والتسمية وقعت ثانيا من اهل
الاصطلاح والظاهر ان كونه سماعيا بسبب كونه اصلا
يؤخذ منه غيره فان الاشتقاق ينبغي ان يكون على
سنن واحد يمكن ان يضبط لكن قد يؤخذ الفعل
من الاسم مثل شتوت بمكة اي اقمت بها شتاء
ويديته اي اصبت يده وهو في غير الثلاثي كثير مثل اصبح
وصبح واصطبح من الصباح وتوسد من الوسادة
وغير ذلك والمصدر اما ميمي تكون في اوله ميم زايدة
واما غير ميمي وهو الذي تنازعوا في اصالته وهو في الثلاثي
المجرد سماعي لا يجري عنه قياس بل يعلم وزن كل مصدر
في نفسه من استعمال العرب الا ان العلماء ضبطوا الاوزان

التي يدور عليها المصادر المستعملة عند العرب على الكثرة
في الجملة فوجدها منحصرة في ثلثين وزنا بمعنى ان كل
مصدر يسمع ويوجد من العرب لا يكون الا على وزن
من الاوزان المعدودة وهي فَعْلٌ بحركات الفاء
مع سكون العين نحو فَضْلٍ وعِلْمٍ وشُغْلٍ وفَعْلَةٌ بحركات
الفاء مع سكون العين ايضا نحو رحمة وقدرة ونشدة
وفَعْلَى بالحركات مع السكون ايضا نحو شكوى
وذكرى وبشرى وفَعْلَان بضم الفاء وكسرها نحو غفران
وحرمان وقربان عليهما ورضوان من الله وفعال بالحركات
نحو ذهاب وحساب وسؤال وفُعُول بضم الفاء
نحو دخول وفَعَالة بفتح الفاء وكسرها نحو زيادة
وكتابة وفَعَلَان بفتح الفاء والعين نحو خفقان
وفَعَل بفتح الفاء مع فتح العين وكسرها نحو طلب وكذب
وفِعَل بكسر الفاء وفتح العين نحو صغر وفُعَل بضم الفاء
وفتح العين نحو هدى وفَعَلَة بفتحهما نحو غلبة وفَعِلَة
بفتح الفاء وكسر العين نحو سرقة لعل اصل النكرة
حذف المعرفة منه وفَعِيل نحو حنين وفُعُولة بضم الفاء
نحو صعوبة وفَعِيلة نحو قطيعة وفَعَالِية نحو كراهية
وفَعْلُولة نحو ديمومة وفُعَالة بضم الفاء نحو دعابة

المرام

22

المرام اعلم ان الاوزان المذكورة بعضها اكثر وبعضها
اقل وبعضها قليل وبعضها كثير اما الاكثر فوزن فهم
ولا وزن اكثر منه وقوعا واوفر استعمالا لانه اخف
خفة وهو اكثر مصادر الباب الثالث ووزن دخول
وهو غالب في الباب الاول ووزن طلب وهو غالب
في مصادر الرابع ووزن زيادة وهو اكثر مصادر
الخامس واما الاقل فوزن هدى وكذب وسرقة
وبشرى وشكوى وذكرى وكراهية ودعابة والبواقي
بعضها كثير ومنه ما هو قريب من الاكثر وبعضها قليل
ومنه ما هو قريب من الاقل ووزن كتابة منها غالب
في الاول ووزن حساب وسؤال قليل في الرابع
ووزن نحل كثير في الرابع والخامس واقل في الاول
ووزن حنين غالب في الثاني خصوصا في مضاعفه
ووزن خفقان كثير في الاولين ووزن نشدة غالب
في مضاعف الثاني ووزن قدرة قليل في الرابع
واقل في غيره وديمومة قليل في الثاني واقل في غيره
وذهاب قليل في الثالث وكثير في غيره وصغر قليل
في الخامس واقل في غيره قال بعض العلماء ان مثل
التلعاب بفتح التاء والدليلى بكسر الدال وتشديد اللام

[illegible]

لمبالغة المصدر بمعنى كثرة اللعب كثرة الدلالة والعلم
بطرقيهما لكن اورد في كتاب المصادر ما في وزن
التلعاب بدون بيان معنى المبالغة وصرح الجوهري
ان التلعاب مصدر ونقل عن الحديث لا رديدى
في الصدقة وفسره بالرد وفسر الخليفى بالخلافة
ونقل عقيبه عن عمر رضي الله عنه لو اطيق الاذان مع
الخليفى لاذنت فالظاهر مما ذكر مصدرية هذين
الوزنين والحق انه لا منافاة بين الكلامين اذ من
المشهور ان زيادة الحرف تفيد زيادة المعنى يدل عليه
قوله في الصحاح التعجيب الامر الذي يتعجب منه وكذلك
العجاب بالضم والعجّاب بالتشديد اكثر منه وكذلك
الاعجوبة وقوله فيه والالعوبة اللعب فان قوله
الاول يفيد الزيادة وقوله الثاني يفيد المصدرية فلا
مانع لان يكون مصدرا مفيدا لزيادة المعنى وهو المعنى
بالمبالغة وايضا يفيد القولان ان وزن افعولة
يكون في معنى المصدر ويكون في معنى غيره وهو الاكثر
يدل عليه قوله في الصحاح والحديث الخبر يأتي على القليل
والكثير ويجمع على احاديث على غير قياس قال الفراء
نرى ان واحد الاحاديث احدوثة ثم جعلوه جمعا

للحديث

للحديث وقوله فيه والاغلوطة ما يغلط به من المسائل
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات وتعلم المراد
من قوله والالعوبة اللعب حاصل المصدر لا المصدر
نفسه وقال ناقلا عن الفراء زللت بالكسر زللا
والاسم الزلة والزليلى واعلم ان من المصادر ما هو
شاذ نحو قبول حتى حكى الجوهري عن بعض العلماء انه قال لم
اسمع في هذا الوزن غيره وزاد بعضهم الولوع وقال
الجوهري الرسول والالوك يجيئان بمعنى الرسالة ونقلوا
في شرح قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان
عن سيبويه رحمه الله ان الطهور بالفتح يكون مصدرا واسما
والاكثر على انه بالضم مصدر بمعنى الطهارة وبالفتح اسم
لما يتطهر به كالوضوء والسحور وغيرهما ونحو تهلكة بضم اللام
نقل الجوهري في صحاحه عن بعضهم انه قال هي من نوادر المصادر
ليست مما يجري على القياس ونحو سؤدد وسيدودة
وخيلولة من خلت بمعنى ظننت ومنه قولهم من يسمع يخل
وليان قال فيه قرئ قوله تعالى شنآن قوم بفتح النون
وسكونها وهما شاذان اما بالحركة فلان فعلان بالتحريك
انما يجيء فيما فيه الحركة والاضطراب كاللمعان والخفقان
بمعنى الاضطراب واما بالسكون فلانه لم يجئ شيء من المصادر

عليه هذا يفيد ان سكون الياء وقع بعد الادغام للتثقيل
باجتماع الواو والياء وان لم تكن الاولى ساكنة في الاصل
ونحو تبيان بكسر التاء فانه قال في الصحاح والتبيان
مصدر وهو شاذ لان المصادر تجي على الفتح مثل التكرار
ولم تجي بالكسر الا التبيان والتلقاء لكن حكى فيه تبيان في
الاخره تؤافقه بمعنى الوفق ونحو العبودية بمعنى العبودة
وعد الشيخية والكدرية من المصادر ولعلهما من
قبيل يدخله ياء المصدرية مثل الحرية والعالمية والمعلومية
والفاعلية والمفعولية وجعل الجوهري الشيخوخة والشيخة
اسما واما وزن علة مثل عدة وهبة وقحة فعلى كذب
على ما يجي انشاء الله تعالى في باب المثال واما مثل الملكوت
والجبروت فقد صرح بعض المغربين بمصدريته لكن
اكثر قول العلماء بقيد الاسمية بمعنى المصدر او الحاصل
بالمصدر وجعلوا منه اللاهوت ان كان عربيا من لاه
يليه ليها بمعنى ستر اصله ليهوت والطاغوت من
طغى يطغى طغيانا اي جاوز الحد في العصيان اصله طغيوت
على القلب المكاني من طغيوت وهو اسم بلا تشبيه واما
كبرياء فاسم الحاصل من المصدر كالفعل بكسر الفاء من الفعل
بفتحها والكذب بالكسر من الكذب بالفتح وكسر الذال

وقريب منه

وقريب منه سبحان بمعنى التسبيح والسلام بمعنى التسليم
والعافية بمعنى المعافاة وهو ان المصدر في غير الثلاثي
قياسي فانه يمكن فيه ان يسمع مصدر من كل باب
من العرب ويقاس عليه غيره ويورد على غيره انه
فهو سماعي بالنظر الى الوزن وقياسي بالنظر الى الافراد
وهو يجي في الاكثر على سنن واحد نحو افعال في افعل
وافتعال في افتعل واستفعال في استفعل وغيرهم
كما سبق وقالوا في فعل تفعيلا وتفعلة قال الله تعالى
انها تذكرة وهذا الوزن متعين في الناقص واللفيف
من هذا الباب لثقل تفعيلا فيهما مثل التعدية والتولية
والتقوية وفعالا وهو قليل قال الله تعالى وكذبوا بآياتنا
كذابا داود والجوهري كررت الشيء تكريرا وتكرارا
وفي فاعل مفاعلة وفعالا وقرئ عليه قوله تعالى ولا كذابا
بالتخفيف وفيعالا مثل قيتالا عند الجوهري في كلام
العرب لكنه قليل وفي فعلل فعللة وفعلالا قال الله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها قالوا النذر مصدر
انذر لعلهم ارادوا به اسم المصدر واما المصدر الميمي
قياسي على وزن مفعل بفتح الميم والعين وكسرها ومفعلة
بفتح العين وكسرها نحو مدخل ومرجع ومسعاة ومحمدة وهو

من المشتقات سيعلم حاله في فصل اسمي الزمان والمكان
ان شاء الله تعالى **تنبيه** وقد يرد المصدر على وزن
اسمي الفاعل والمفعول قال الله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي
كذب وقال بايكم المفتون اي الفتنة ومنه الفاضلة
بمعنى الفضل والمعقول بمعنى العقل وبناء المرة منه
في الثلاثي المجرد على فعلة بفتح الفاء وسكون العين
لا على زيادة التاء على مصدره المستعمل نحو قمت قومة
لا قيامة وقعدت قعدة لا قعودة وشربت شربة لا
شرابة وغيرها وفي غير الثلاثي على مصدره المستعمل بزيادة
التاء نحو اعطيت اعطاءة وانطلقت انطلاقة واستخرجت
استخراجة وهذه التاء للمرة والكثرة واذا كانت التاء
للوزن من الاصل فالمرة حينئذ يكون للوصف بالواحدة
نحو رحمته رحمة واحدة واقمته اقامة واحدة واستعنته
استعانة واحدة وترجمته ترجمة واحدة اي فسرته بلسان
آخر ومنه الترجمان بفتح الميم وضمها وبناء النوع منه على
فعلة بكسر الفاء نحو حسن الطعمة والجلسة وفي الحديث
فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة ومنه مات ميتة جاهلية
قيل الفكرة تذهب الغفلة وتحدث في القلب الخشية
وايس وياس لغتان في معنى مصدرهما ياس واياس
ايس ويوس هذا من النوادر واعلم ان بناء المرة

والنوع

والنوع يجمعان ويثنيان على المقام بخلاف اصل المصدر
فانه لمعنى شامل يفيد المقصود بدون الجمع والتثنية
الا انه قد يقصد به الانواع فيثنى ويجمع **فصل**
في الماضي هو فعل يفيد وقوع الفعل من فاعله في الزمان
السابق نحو ضرب زيد وهو يجيء على اربعة عشر وجها
ثلثة للغائب وثلثة للغائبة وثلثة للمخاطب
وثلثة للمخاطبة واثنان للمتكلم وبيان ذلك ان
الفعل لا يثنى ولا يجمع في نفسه فكونه تثنية وجمعا
باعتبار الضمير المسند هو اليه فانه لفظ واحد نسبته
باعتبار معناه الى واحد والى المتعدد والا انه اذا اسند
الى المؤنث الحقوا به علامة التانيث مثلا اذا قلت
فعل زيد وعمرو ثم اذا قلت فعلا واردت بالضمير
زيدا وعمروا يقال للفعل الاول مفرد وللثاني تثنية
مع انهما واحد لان في الثاني شدة امتزاج الضمير
بالفعل فتعدد بتعدد الضمير معنى تعدد الفعل بخلاف الاول
وهو ظاهر وقس عليه غيره والاسم فانه يثنى ويجمع ويذكر
ويؤنث حقيقة لانه عبارة عن الذات ولذلك
قالوا ان الف ضربا ويضربان واو ضربوا ويضربون
ضمير اسند اليه الفعل وهذا لا يتغيران في حال دون

الف ضاربان ومضروبان وواو ضاربون ومضروبون
علامة الضمير والاعراب لا الضمير نفسه ولهذا يتغيران
ويصيران ياء حالتي النصب والجر فتقول رأيت
ضاربين ومضروبين وضاربين ومضروبين
وكذا في الجر وبيان الضمير ان معاني الافعال
واشباهها مستندة الى المفهومات المستقلة في نفس
الامر كما مر فلما ارادوا افادة ذلك الاسناد وضعوا
صيغ الافعال واشباهها لمسند وما الى صيغ الاسماء
الدالة على تلك المفهومات على ما في الواقع من الانتساب
الى المذكر او الى المؤنث وعلى التقديرين اما الى الواحد
او الى الاثنين او الى الجماعة التي اقلها الثلاثة ولا نهاية
لاكثرها مثلا قالوا انتصر زيد وجاء زيد وعمرو وحضر القوم
او الحاج المؤمنون وسار العلماء او جاء هذا او ذاك
او هؤلاء وامثالها وقالوا ولدت هند وجاءت
النساء ولعبت البنات وتكلمت هذه او تلك وامثال
ذلك وهذه الاسناد الى المفهومات اصل والى الاسماء
الدالة عليها تبع ثم لما ارادوا انه يمكن الافادة بوجه
اخصر في بعض المواضع وحصل المقصود بالاشارة
الى المفهومات ارادوا الاكتفاء بها طلبا للخفة فانها

مقصودة

مقصودة منهم في الالسن كلها فوضعوا الضمائر على
مقتضى المفهومات فعينوا للواحد ضميرا وللاثنين ضميرا
ولما فوق الاثنين ضميرا لاشتراكه في معنى الجماعة
ولانهم لو وضعوا ضمائر على مقتضى الاعداد لخرج عن
الضبط والربط ولان الاعداد وتعيين الافراد اذا
كان التعيين مرادا نحو جاءني ثلثة رجال او اربعة
رجال او خمسة او عشرة الى غير ذلك ووضعوا للمؤنث
خلاف ما وضعوا للمذكر للفرق وضعا على حسب الفرق
خلقة ثم ان الذات المراد تعيينها بالاسناد اما
غائب او مخاطب واما متكلم فان المتكلم اما ان يريد
بالاسناد نفسه وهو المتكلم اصطلاحا او من يكلمه
وهو المخاطب او غيرهما وهو الغائب سواء كان قريبا
او عندهما او بعيدا عنهما فعلى كل مقام عينوا ضميرا غير الضمير
الذي في المقام الاخر ثم ان محل الضمير اما محل الرفع او النصب
او الجر على ما سبق في المقدمة من ان المفهومات
لا تخلو عن المعاني المقتضية للاعراب فاستحقت الواقعة
مواقع الاعراب ومحاله اما مرفوع او منصوب ومجرور
والضمائر قائمة مقاماتها وحالة محالها ستعلم احوالها في فنه
ان شاء الله والمراد هنا الاشارة بقدر الحاجة فقط

كل محل وضعوا ضماير متخالفة وغير متخالفة على ما نطلع
عليه قريبا ان شاء الله تعالى فالضماير علامات دالة
على المفهومات المنسوبة اليها الافعال او مشابهاتها واقعة
مقام اسمائها فعلامة المذكر ضمير المذكر وعلامة المؤنث
ضمير المؤنث وكذا علامة المفرد وعلامة التثنية والجمع
وعلامة الغايب ضمير الغايب وعلى هذا ضمير المخاطب
والمتكلم وكذا ما هو كل المرفوع ضمير المرفوع وعلى هذا ثم ان
كلا من هذه الضماير اما متصل بعامله او منفصل عنه واذا
تكررت في هذه التقسيمات وجدت ان الضماير الموضوعة
لا بد وان يكون مائة وثمانية ضماير لفظا لان الضمير اما
متكلم او مخاطب او غايب على ما مر وكل منها اما مذكر او
مؤنث فصار ستة اقسام متكلم مذكر ومتكلم مؤنث
وكذا الآخران ثم ان كل واحد من هذه الاقسام الستة
اما مفرد او مثنى او مجموع فصار ثمانية عشر من ضرب ثلثة
في ستة ثم هذه الثمانية عشر اما مرفوع او منصوب
او مجرور فصار ثلثة ثمانية عشر فصار المجموع اربعة
وخمسين ثم ان كلا من المرفوع والمنصوب والمجرور التي
كل منها ثمانية عشر اما متصل بعامله او منفصل فصار كل
ثمانية عشر منقسما الى قسمين بالاتصال والانفصال

فصار

فصار ستة اقسام كل منها ثمانية عشر فصار الاربعة
والخمسون الحاصل من ثلثة ثمانية عشر ضعفين فصار
المجموع مائة وثمانية ضماير لكنهم تركوا المجرور المنفصل
بالكلية لان عامل المجرور ضعيف فلم يعتبروا عمله
الا متصلا فبقي خمسة اقسام مرفوع متصل ومنفصل
ومنصوب متصل ومنفصل ومجرور متصل فنقص
من المجموع ثمانية عشر ضميرا فبقي تسعون ثم اكتفوا
في المتكلم مذكرا كان او مؤنثا بضميرين من ستة
احتمالات ضمير للمتكلم ان كان واحدا وضمير له اذا كان
معه غيره قل او كثر لظهور حال المتكلم في اكثر الاحوال
فسقط من كل ثمانية عشر من المرفوع المتصل واخواته
اربعة ضماير فبقي اربعة عشر فباعتبار اسناد
الفعل من الماضي او غيره الى هذه الاربعة عشر اوردوا
له اربعة عشر وجها وبعد سقوط اربعة ضماير للمتكلم بقي
سبعون من التسعين لان محال سقوط الاربعة خمسة
فاربعة خمسات او خمسة اربعات تكون عشرين ثم
اكتفوا في تثنية المذكر والمؤنث غايبا او مخاطبا بضمير
لقلة استعمال التثنية وكون الغرض من وضع الضماير
الاختصار فسقط من كل واحد من المرفوع المتصل

والمنفصل واخواتها ضربان آخران فنقص عشر ضماير
من سبعين على ما مر فبقي ستون اثنا عشر للمرفوع المتصل
نحو نصر نصرا نصروا الى نصرنا واثنا عشر للمرفوع المنفصل
نحو هو هما هم هي هما هن انت انتما انتم انت انتما
انتن انا نحن واثنا عشر للمنصوب المتصل نحو ضربه
ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن ضربك ضربكما ضربكم
ضربك ضربكما ضربكن ضربني ضربنا ويقال في الجمع
عند الجمع بين الضميرين ضربتموه باعادة الواو لان اصل ضربتم
ضربتموا حذفت الواو لوقوعها في الطرف بعد الحروف الكثيرة
وضم ما قبلها مع عدم الاحتياج اليها فلما زال التطرف بالضمير
المتصل الذي كانه جزء من الكلمة اعيدت الواو وعليه
قوله تعالى فاسقيناكموه اسماء سميتموها وبينها حلقتموها
وغير ذلك ويقرأ بالواو بعض القراء في كثير من الضماير
للجمع المذكر عند كونه بالميم وان لم يجتمع الضميران مثل انتموا
وانتموا وقلتموا وغير ذلك وكذا انه انهما الى انتن اثنا
واثنا عشر للمنصوب المنفصل نحو اياه اياهما اياهم اياها
اياهما اياهن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن
اياي ايانا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو به بهما بهم بها
بهما بهن بك بكما بكم بك بكما بكن بي بنا وكذا ضاربه

ضاربهما

ضاربهما ضاربهم الى ضاربي ضاربنا وكذا غلامه الى
غلامنا وجعل الضمير المجرور المتصل كالضمير المنصوب
المتصل في الصورة والخلاف في المحل يعلم وجهه
في محله واعلم ان المرفوع المتصل يستتر في خمسة
مواضع في الغائب والغائبة مطلقا على الجواز
نحو ضرب وليضرب ويضرب ولا يضرب ونحو ضربت
وتضرب ولتضرب ولا تضرب فانك اذا قلت
زيد ضرب كان هو مستترا فيه واذا قلت ضرب زيد
لم يستتر لظهور فاعله واسناد الفعل اليه وكذا في
غيره وفي المخاطب غير الماضي اذا كان مفردا مذكرا
على الوجوب نحو تضرب واضرب ولتضرب وضرب
ولا تضرب وبارز تضربين واضربي ولا تضربي ضمير
كواو تضربون ونون جمع المؤنث في الماضي وغيره
ضمير ولهذا لا تسقط في المضارع حين ما سقط النونات
وتاء ضربت ليست بضمير كما عرفت من ان الضمير يثبت
للظاهر فلا يجمع معه وتاء ضربت تجمع فيقال ضربت
هند وفي الصفات كلها مطلقا على الجواز المفرد نحو ضارب
وضاربة فانك تقول زيد ضارب وهند ضاربة
فيستتر في الاول هو وفي الثاني هي وتقول ضارب غلامه

وضاربته جاريته وعلى هذا مضروبك ومضروبته وحسن
وحسنة وعلى الوجوب في تثنيتها وجمعها نحو ضاربان
وضاربون وضاربتان وضاربات وكذا غيرها
لانهم جعلوا الفها وواوها علامة الاعراب فلو ابرزت
ضمائرها لزم اجتماع العلامتين فيشكل ويثقل واما
وجوبها فلانهم حملوا الصفات على الافعال فلا يثنونها
الى الظاهر المثنى او المجموع الا مفردا هذا ما افاده زاده
واجمعوا عليه وانت تأمل فانظر الى ما يميل رأيك
وعلى ما يستقر ذهنك والله المعين **تنبيه** اعلم
ان الاصل في الضمائر الاتصال لزيادة اختصاره
وشدة امتزاجه بمتعلقه وانما ينفصل لموجب نحو هو زيد
لكون عامله معنويا ونحو ما ضرب الا انا في ضربت وما
ضربت الا اياه في ضربته وعلى هذا اياك نعبد واياك
نستعين وان كنتم اياه تعبدون واياي فاتقون
وما يعلم جنود ربك الا هو ونحو اعطيته اياه وان
المرفوع والمنصوب اذا اجتمعا قدم المرفوع لشدة
الاتصال وقوة القرب نحو علمته ولذا يقدم ما هو
في حكم الفاعل من المفاعيل نحو اعطيتكه فقد اجتمع ثلاث
متصلات ويجوز اعطيتك اياه واعطيته اياك
في

في نحو الانفصال ونحو اعلمتكه فضلا وان ضمير الهاء لا يشبع
عند الوصل وهو ظاهر مثل نصره ابنه ولتبشر به المتقين
والذين وعند سكون ما قبله لكن بضم على الاصل نحو
عنه ومنه ونحو اشتركه فاعبده واجعله فلما اتوه
خذوه فغلوه ثم الجحيم صلوه ان الله اصطفاه وقرئ
فاجتباه ونشره ونحوها بالاشباع الا اذا كان
الساكن ياء فبكسر حينئذ نحو فيه ولديه وقرأ امامنا
حفص رحمه الله ويخلد فيه مهانا بالاشباع ومنها وفي
بما عاهد عليه الله وما انسانيه الا الشيطان بالضم
فيهما ولانه على الاصل وقرئ فيه هدى واليه من ربه
ولاخيه هارون بالاشباع فيها ويشبع بالواو اذا
انضم ما قبله او فتح نحو ينصره ورسله وقرئ يرضه
ويره بالاسكان والضم فيهما بلا اشباع وبه وبالياء
اذا انكسر ما قبله نحو من ربه والمؤمنون لكن قرئ فالقه
اليهم وارجه واخاه بسكون الهاء وكسرها بالاشباع
وتركه وقرئ وارجه بضم الهاء مع اشباعها على الاصل
وقرئ ويتقه بسكون الهاء وقرأ حفص بسكون
القاف وكسر الهاء بلا اشباع وقرئ نوله ما تولى ونصله
جهنم ومن يأته وغيرها بسكون الهاء ومن يأته بغير

وقرئ فبهداهم اقتده بحذف الهاء وبها باسكانها وباشباعها
وان ضمير الياء يحذف كثيرا في الاسماء مثل يا رب
ورب ويا قوم فكيف كان نكير وعذابي ونذر وامثالها
وفي الافعال بعد نون الوقاية على ما سيجيء ان شاء الله تعالى
ثم اعلم ان الاصل في الافعال البناء كما ذكر في المقدمة
وان الاصل في البناء السكون لبعده عن الاعراب
فالمضارع لما شابه الاسم تمام المشابهة التي هي الموازنة
في الحركات والسكنات نحو يضرب وضارب
والمشاركة في العموم والخصوص بمعنى ان الاسم قبل
دخول اللام والاضافة عام وبعد دخولها خاص
نحو رجل والرجل وغلام وغلام زيد وان المضارع
قبل دخول شيء يصلح للحال والاستقبال وبعد
دخول السين او سوف يختص بالاستقبال ودخول
اللام يختص بالحال نحو يضرب وسيضرب او سوف
يضرب وليضرب والموافقة في الاشتراك نحو العين
فانه مشترك بين الباصرة والجارية والذهب وكذلك
يضرب مشترك بين الحال والاستقبال والوقوع
صفة للنكرة وخبرا للمبتدا نحو مررت برجل ضارب
ويضرب وزيد ضارب ويضرب اعرب باعراب

الرفع

30

الرفع والنصب والجزم مكان الجر على ما سيجيء ان شاء الله تعالى
مثاله في هذا الكتاب ووجهه في تتمته والامر لم يشابه
الاسم اصلا فلم يعرب وبني على اصل البناء الذي
هو السكون والماضي كان بين المضارع والامر في المشابهة
وعدمها لانه شابه في الوقوع صفة للنكرة وخبرا للمبتدا
نحو انه خلق كل شيء وهو رب احسن الى كل مخلوق
ولم يشابه في ساير الوجوه وهو ظاهر فباعتبار عدم المشابهة
التامة الموجبة للاعراب تحكم بعدم الاعراب وبني وباعتبار
بعض المشابهة سقط عن درجة اصل البناء وبني على الحركة
وعلى الفتحة لمناسبتها الالف التي هي ساكنة دائما وهو
مفتوح الآخر في المعلوم والمجهول ما لم يمنع مانع والمانع اما
وجود الالف الغير القابلة للحركة في آخره نحو غزا ودعي
واما كون واو الضمير فانها تقتضي ضمة ما قبلها واما كون
الضماير المرفوعة المتحركة فانها تقتضي سكون الآخر لئلا
يلزم توالي الحركات المستكرهة فيما هو كالكلمة الواحدة
مع كثرة استعماله نحو ضربن الى آخره واما اوله فعلى
وجهين لانه اما بهمزة الوصل كما في الخماسي والسداسي واما
بغيرها كما في غيرهما فان لم يكن بهمزة الوصل يفتح في المعلوم
ويضم في المجهول وما قبل الآخر يكسر في المجهول مطلقا ويفتح
في المجهول

وان كان بهمزة الوصل يفتح الحرف الثالث بعد الهمزة في المعلوم ويضم

في المعلوم الا في ثلثة ابواب من الثلاثي فانه مفتوح في الخامس
ومكسور في الرابع والسادس هذا هي القاعدة الكلية
المعتبرة في الكلمات الماضية وقد يعرض عارض فيخرج
عن هذا الوضع ظاهرا كما في نحو رضوا سيعلم سببه في ابواب
الاعلال ان شاء الله تعالى وهمزات الوصل التي في اوائل
الماضي لا تعتبر في المعلومية والمجهولية لعدم ثباتها لانها
تسقط في الوصل واللائق بان يكون علامته ما هو الثابت
المقرر ولو اعتبرها لزم الالتباس بين المعلوم والمجهول
لكنها تضم في المجهول عند عدم الوصل بالتبع وهمزة الوصل
همزة ابن وابنة وابنم وامرء وامرأة واثنين واثنتين
واسم واست وايم وهمزة الماضي والامر والمصدر
اذا كن من الخماسي والسداسي وهمزة امر الحاضر من
الثلاثي وهمزة لام التعريف وشان همزة الوصل
ان تحذف عند الوصل وتكسر عند الابتداء الا همزة
التعريف وهمزة ايمن فانهما مفتوحتان في الابتداء
بهما وهمزة الامر من يفعل بضم العين فانها مضمومة في الابتداء
تبعا للعين كما سبق وكذا في مجهول الماضي الخماسي
والسداسي كما مر والهمزة المفتوحة المقطوعة في مثل أفرس
واستكبرت وانتم قلتم على قراءة الاستفهام وهمزة البناء محذوفة

لفظاً

لفظاً للوصل متروكة خطا لتخفيف الكتابة وتحسينها
وغير ما ذكرت همزة قطع فهمزة الافعال للقطع في الماضي
والامر لكونها علامة دالة على معنى ليس في المجرد وهمزة
ايمن للقطع قال الله تعالى فاتينوا بقوة اجعل بينكم
وقال الله تعالى فلما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة هل انبئكم عليه واوفوا بعهدي
اوف بعهدكم ثم اضطره ولكن اعبد الله لا احسنكن
وامثالها كثيرة مثاله نصر نصر انصر والى آخره مجهوله
نُصر نُصرا نُصروا الخ وكذلك كتب وكُتب وذهب
وذُهب وسمع وسُمع وكرم وكُرم وحسب وحُسب
وكذلك اكرم واُكرم وعلّم وعُلّم وحاسب وحوسب
بقلب الالف واوا في المجهول لامتناع وجود الالف
بدون فتحة ما قبلها ولاقتضاء الضمة الواو وكذلك
انفتح وانفتح واعتقد واعتقد واحمر واحمر بتقدير
كسرة الراء المدغمة اذ الكسرة اتقدمت بعد الادغام
وتعلم وتُعلم وتنازع وتُنوزع بقلب الالف واوا
كما مر وكذلك استخرج واستخرج واغلوط واغلوط
واغدودن واغدودن واحمار واحمور بالقلب
وتقدير كسرة المدغم كما سبق ومثلها اقعنسس واقعنسس

واشنقع واشنقق ولذلك عُذّبه وعُزّبه وتملازلا

وتملازلا واقرنجم واذرنجم واقشعر واقشعرّ وقرئ

تثنوني صدورهم وتثنونّ من تثنوني من الافعيعال

وتثنئنّ من اثنانّ كابياضّ بقلب الف ابياضّ

همزة كقراءة ولا الضألين **تنبيه** اعلم ان المعلوم

واسم الفاعل مخبران عن حال الفاعل فيجيئان من اللازم

والمتعدي لما سبق من ان كل فعل لا بد له من فاعل

وان المجهول واسم المفعول مخبران عن حال المفعول

فلا يجيئان الا من المتعدي لاقتضائه المفعول ولا يجيئان

من اللازم لعدم اقتضائه المفعول اذ الغرض من وضع

المجهول واسم المفعول اسناد المعنى الى المفعول لما سبق

من العلة ما دام يقتضي الفعل المفعول فان لم يقتضه

لكن يمكن ان يعدى بحرف الجر كما مر ويؤتى بالمجهول

واسم المفعول بعدها فلذلك وردنا المجهولات

من الابواب اللازمة لزومها حتى يعلم اوزانها قالوا

قد يراد نفس وقوع الفعل بدون الاسناد الى شيء

فيجاء بالمجهول نحو ضرب اي وقع الضرب وقعد اي

وقع القعود فيستوي فيه المتعدي واللازم واعلم ان

نعم وبئس فعلان ماضيان في الاصل لا يتصرفان

الآن

الآن تصرف سائر الافعال لانهما ازيلا عن موضعهما

وهو الاخبار واستعملا للانشاء فانك اذا قلت

نعم زيد لا تريد بذلك الاخبار بثبوت النعمة لزيد

في الزمان الماضي بل تريد انك تنشئ المدح له الآن على ما

في اعتقادك وذلك وان كثر وقوعه نحو بعت واشتريت

وانت طالق نحو انت حر بالله وتبت على الله واشهد

ان لا اله الا الله واستغفر الله والحمد لله والصلاة على

محمد وغيرها لكن الازالة فيهما غالبة غلبة تامة حتى كادت

يظن انهما ليسا فعلين في الاصل فنعم منقول من نعم

فلان اذا اصاب نعمة وبئس من بئس اذا اصاب

بؤسا وشدة بكسر العين فيهما فنقلا الى المدح والذم

فشابها الحروف فلم يتصرفا قال النبي صلى الله عليه وسلم

نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل وقال صلى

الله عليه وسلم بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليها الاغنياء

ويترك الفقراء ويدخلهما تاء التأنيث من خواص الفعل

نحو نعمت وبئست عن النبي صلى الله عليه وسلم السئول لها

فانها نعمت مطية المؤمن عليها يبلغ الخير وبها ينجو من الشر

وعنه صلى الله عليه وسلم فنعم المرضعة وبئست الفاطمة

وقد يدخل ما بمعنى شيء على نعم فيجتمع ميمان متحركان فتدغم

الاولى في الثانية وقرنا بهما تحرك كلمة واحدة لشدة اتصالها
فيتحرك العين بالكسر اما لرعاية الاصل او لتحرك الساكن
به والنون اما مكسورة وهو الاكثر لرعاية التخفيف
وربط بفتح العين واما مفتوحة لرعاية الاصل وقرئ
بهما قوله تعالى فنعما هي واما حبذا فقيل حب في الاصل
فعل ماض اصله حبب مثل كرم فادغم وذا فاعله وجعلا
شيئا واحدا لانشاء المدح مثل نعم وان ليس
ايضا فعل ماض وهي كلمة نفي اصلها ليس بكسر الياء
فاسكنت استثقالا ولم تقلب الفا لانها لما لم تتصرف
تصرف سائر الافعال لما انها نقلت الى معنى الحال
والدال على فعليتها لحوق ما هو علامة الفعل كما في القرآن
ليست النصارى على شيء لست مرسلا لستم على
شيء ليسوا سواء لستن كاحد من النساء وقد يكون
الفعل بمعنى انها يستثنى بها تقول جاءني القوم ليس زيدا
كما تقول الا زيدا اي ليس الجائي زيدا وجاء في القوم
ليسك لكن المنفصل احسن مثل ليس اياك كما تقول
الا اياك **فصل** في المضارع هو ما يتعاقب على اوله
احدى الزوائد الاربع التي يجمعها انيت ويحصل بزيادتها
مضارعة للاسم اي مشابهة به في الوجوه المذكورة في

فصل

فصل الماضي وهو يجيء على اربعة عشر وجها على قياس الصحيح
فالالف للمتكلم وحده والنون له مع غيره والياء للغائب
مفردا ومثنى ومجموعا ولجمع المؤنث الغائبة والتاء لما سواها
وتفتح هذه الحروف في المعلوم وتضم في المجهول الا في الرباعي
اي رباعي كان فانها مضمومة فيه معلوما كان او مجهولا
لكن يفرق بينهما بكسر ما قبل الآخر في المعلوم وفتحه في
المجهول وكذا يفتح ما قبل الآخر في مجهول سائر الابواب
وقد يكسر هذه الحروف في المعلوم ان كان ماضيه مكسور
العين او مكسور الهمزة للدلالة على كسرة العين او الهمزة
على لغة ضعيفة نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم ويستنصر
وتستنصر وقرئ الم اعهد بكسر الهمزة وما لك
لا تأمنا بكسر التاء وقرئ يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه بكسر التاء فيهما واما قراءة لا تنيا بكسر التاء
فلاتباعها بالنون من الونى بمعنى الفتور ومنه التواني
بمعنى التكاسل وفي الصحاح الخال بالكسر افصح من الخيل
بمعنى الظن من الباب الرابع ومنه قولهم من يسمع يخل
وقرئ ما نعبده بضم النون اتباعا للباء **تنبيه**
اعلم انه اذا كان المضارعة تاء في باب تفعل وتفاعل
وتفعلل يجتمع حرفان من جنس واحد في كلمة كثرة الحروف

لا يمكن الا الادغام فيجوز حذف احديهما تخفيفا نحو قوله تعالى
تساءلون به وتنزل الملائكة ونارا تلظى وكنت له تصدى
ولا تفرقوا وامثالها كثيرة وقرئ توقد على ان اصله تتوقد
فاما قراءة يوقد بحذف التاء نظرا الى اجتماع الزائدتين
فمن الغرائب لكن يقتضيه ان يكون المحذوف من
الثانيين تاء البناء لا تاء المضارع وهو المقبول عند العقل
ولا يبعد ان يكون الحذف واجبا في مثل قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا عورات المسلمين فان
من تتبع عوراتهم تتبع الله عورته حتى يفضحه ولو في
جوف بيته فانه لو لم يحذف لزم تتابع ثلث تاءات
وهو ثقيلة نقيلة كما لا يخفى ويجوز اثباتهما تصريحا للاصل نحو قال
الله تعالى ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة وتتجافى جنوبهم
وعلى الاول قراءة لتعارفوا وعلى الثاني قراءة لتتعارفوا
واما قراءة لتعارفوا بالادغام في التاء فمن الغرائب
وكذا قراءة الذين توفيهم الملائكة بادغام التاء في التاء
بقوة فتحة نون الذين واما آخره فعلى مقتضى الاعراب
لانه معرب كما سمع فاعرابه رفع ونصب وجزم
بدل الجر لما يعرف في موضعه فرفعه بالضمة لفظا اذا
كانت اللام صحيحة او تقديرا اذا كانت معتلة في المفرد

الغايب

الغايب والغائبة والمخاطب وفي المتكلمين وبالنون
في التثنية الاربعة وجمع المذكر والمفردة المخاطبة وهذا
عند عدم دخول شيء من الجوازم والنواصب واما نون
جمع المؤنث فضمير لا تسقط كما ان المضارع مبني عند
لحوقها ايذانا بان الاصل فيه البناء لكونه فعلا
والاعراب بسبب الخارج مثاله ينصر ينصران
ينصرون تنصر الى مجهوله ينصر ينصران ينصرون تنصر
وكذلك يكتب ويكتب ويفتح ويفتح ويعلم ويعلم
وكذلك يكرم ويكرم ويعلم ويعلم ويقاتل ويقاتل
وكذلك يعتقد ويعتقد ويتعلم ويتعلم ويتنازع
ويتنازع وقس عليها البواقي ونصبه بفتحة نحو الفتحة
لفظا الا اينما يكون الفا فانها تكون ساكنة البتة او بسقوط
نونات الاعراب وذلك عند دخول النواصب
الاربعة التي هي ان ولن وكي واذن نحو لن ينصر
لن ينصرا لن ينصروا وكذا البواقي ونون الا ان
يعفون نون جمع المؤنث وجزمه بسكون نحو
الضمة ان كان اللام صحيحة وبسقوطها ان كانت معتلة
او بسقوط نونات الاعراب وذلك عند دخول
الجوازم الخمسة التي هي ان ولم ولما ولا الناهية ولام

الامر واذا دخل عليه لم يتبدل معناه الى الماضي وينفيه
فيكون جحدا وكذلك لما لكن فيه استغراق معنى نفي
الماضي نحو لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ ولما ينصر ولما
ينصرا لما ينصروا الخ وكذلك البواقي واذا دخل عليه
اللام يتبدل معناه من الاخبار الى الانشاء لطلب الفعل
فيكون امرا نحو لينصر لينصرا لينصروا الخ ويسكن اللام
عند دخول الفاء والواو وثم للخفة وللفرق بينها
وبين لام العلة نحو قوله تعالى وليقولوا درست ولنبينه
مسالها فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه ثم
ليقضوا تفثهم وفي الحديث اذكروا اسم الله وليأكل
كل احد مما يليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا او ليصمت وعدم سكون لام ليصمت لكون
الواو واذا دخل عليه لا فان غير آخره بتغير الجزم تكون
جازمة فتتبدل معناه الى انشاء طلب ترك الفعل
بل طلب كف النفس عن الفعل فيكون الفعل نهيا
نحو لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا وان لم يتغير آخره لا تكون
جازمة ولا تكون مانعة لعمل عامل لكن تنفيه وتعينه
للاستقبال نحو لا ينصر لا ينصران لا ينصرون الخ
والعامل فيها قال الله تعالى وان لم تغفر لي وترحمني وقال الله تعالى

كي

كي لا يكون دولة وغير ذلك ونحوها ان الجازمة وكي
الناصبة وعليهما اشارتهما وكذا اذا دخل عليه ما لا
يتغير ولكن ينفيه ويعينه للحال نحو ما ينصر ما ينصران
ما ينصرون الخ وقد تدخل ان النافية ولا تتغير ايضا
بالعمل قال الله تعالى ان يدعون الا اناثا وان يدعون
الا شيطانا مريدا واما لن الناصبة فيؤكد نفي الاستقبال
وليست لتأبيد النفي خلافا للمعتزلة وعليه حملوا قوله تعالى
لن تراني فنفوا الرؤية بالكلية وهو باطل تقطع عليه
ان شاء الله تعالى في الدنيا وحقا في الآخرة وان الجازمة
بكسر الهمزة تكون للشرط والجزاء نحو ان تكرمني اكرمه
قال الله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
وان الناصبة بفتح الهمزة تجعل الفعل في حكم المصدر
نحو احب ان تقرأ العلم اي قراءتك وفي القرآن
آمنتم له قبل ان آذن لكم وقد تحذف وتقدر معنى
وتترك عملها لضعفها نحو تسمع بالمعيدي خير من ان
تراه بمعنى ان تسمع اي سماعك وقد حمل عليه قوله تعالى
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون اي ان تؤمنوا
وتجاهدوا بمعنى ايمانكم ومجاهدتكم وقيل معناه آمنوا
تذكر تفصيله في التفسير وجاهدوا خلافا للماضي ولا يعمل في

لكونه مبنيا لكن ان تنقل الى معنى الاستقبال و أن
الى معنى المصدر كما مر نحو قوله تعالى وان جاءكم نصر
من الله وقوله تعالى ان جاءه الاعمى **تنبيه** اعلم انه
قد يضمر ان وأن في مواضع فيعملان في المضارع
ايضا قال الله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة
وينفقوا مما رزقناهم ارني انظر اليك وقال تعالى
وما امروا الا ليعبدوا الله قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء
يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من
من المؤمنين فتطردهم فتكون من الظالمين واشباهها
كثيرة وانه قد يتضمن كلمة معنى ان فتجزم المضارع
بقوتها قال الله تعالى من يرد الله ان يهديه يشرح صدره
للاسلام ومن يعمل سوءا يجز به وقال تعالى ما يفتح الله
للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده وقال تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت
وقال تعالى مهما تأتنا من آية وقال اياما تدعوا وغير
ذلك وقد تكون تلك الكلمات لغير الشرط فلا تعمل
تعرف حالها في مواردها ان شاء الله تعالى وانما اوردت
هذا القدر لينكشف حال الكلمات بعض الانكشاف
عند المبتدئين ويكون عونا له في الجملة وكي الناصبة

لا الانكشاف

ماقبلها

ما قبلها لما بعدها كي علمت كي ادخل وعلمت كي اعرف
الله قوية واذا للجواب والجزاء نحو قولك اذن
اضربك في جواب من قال اعطيك وهو لا يعمل
اذا اريد الحال نحو اذن اظنك كاذبا وكذا اذا
اعتمد على شيء قبلها من مبتدأ نحو انا اذن اكرمك
بالرفع او شرط نحو ان تأتني اذن اكرمك بالجزم
قال الله تعالى واذا لا يلبثون بالنصب لا عمادة
وقرئ لا يلبثوا اعمالا على وجه لا اعتماد له بيانه في التفسير
فصل في امر الحاضر هي صيغة يطلب بها الفعل
عن الفاعل الحاضر اي المخاطب وهو مشتق من المضارع
لمناسبته له في الاستقبالية بحذف حرف المضارعة
من المعلوم وللحفظه على صيغته مستقلة لكثرة استعماله
وبيان طريق الاشتقاق منه ان تحذف حرف
المضارعة التي هي التاء لانه في طلب يؤخذ من المخاطب
وينظر الى ما بعدها فان كان متحركا تبتدئ به وتجعل
آخره كالمجزوم فانه مبني على الوقف والمبني على الوقف
كالمجزوم صورة نحو عد من تعد ودحرج من تدحرج
وكذلك علم وذاكر وتعلم وتباعد وفي القرآن
فقعوا له ساجدين فولوا وجوهكم شطره فبايعهن

فتمنوا الموت ان كنتم صادقين فتعالين وان كان
ساكنا اجتلبت همزة الوصل لعدم الابتداء بالساكن
وجعل اخره كما سبق وتلك الهمزة مضمومة في امر
يفعل بضم العين تبعا لها كاكتب وانظف من
يكتب وينظف ومكسورة في غيره كاضرب واعلم
وانتبه وانقطع واستنصح وغيرها واما همزة امر
باب افعل نحو اكرم بالفتح فهي اصلية كانت
محذوفة من مضارعه كراهة اجتماع الهمزتين
المتحركتين في المتكلم وحده فان اصل يكرم يأكرم
فلو لم تحذف لقيل في متكلمه أأكرم فنقل فحذفت
لدفع تلك الثقلة ولذلك لم تحذف الهاء المبدلة
من الهمزة في نهريق كما تري وحمل عليه المضارع الفاعل
والمفعول في الحذف فقالوا اكرم ونكرم الا انهم
قالوا اصل مهيمن مأيمن على الاصل مفاعل من على
زنة مفعل فقلبت الثانية ياء تخفيفا والاولى
هاء لقرب المخرج كما في مهريق بفتح الهاء فهو من
اسماء الله تعالى بمعنى الرقيب اي الحافظ الذي يحفظ
من يشاء اي الامين وعند البعض من باب فيعلل
فالياء زائدة فلما احتيج الى الهمزة بعد حذف حرف

مثل مهيمن

المضارعة

المضارعة لكون فائه ساكنة اتي بتلك الهمزة المحذوفة
لكونها اليق من غيرها فمن ذلك كونها مفتوحة مقطوعة
على ما قرئ في القرآن ذلك أمن والقوه في غيابة
الجب وانيبوا الى ربكم واسلموا له ولم تعتبر حركة الفاء
في مثل انيبوا ولم يبتدأ به لئلا يلتبس بمثل سيروا
ونحو مجهول امر الحاضر باللام والتاء كالغائب المعلوم
والمجهول لقلة الاستعمال فيهما نحو لتنصر ولتضرب ولتعلم
وغيرها وقرئ فبذلك فلتفرحوا على الاصل المرفوض
كما قرئ فافرحوا وجاء في الشعر تيذن فاني حمها وجارها
بحذف اللام وابقا لها مضمرة وكسر التاء على لغة تعلم
ويحتمل ان يقلب همزة الامر تاء لسهولة مخرجها
تنبيه اعلم انه يزاد في اخر الفعل غير الماضي والحال
نونان للتاكيد ثقيلة مفتوحة الا في التثنية وجمع
المؤنث فانها مكسورة فيهما وخفيفة ساكنة والثقيلة
تدخل جميع الوجوه والخفيفة لا تدخل فيه الثقيلة مكسورة
وقرئ ولا تتبعان بالنون الخفيفة وكسرها لالتقاء
الساكنين هذا غريب ونون الاعراب يسقط بها
لانهما يجعلان الفعل مبنيا فلا يجتمع معهما علامة الاعراب
ويفتح اخر الفعل معهما الا في جمع المذكر لان واو الجمع يقتضي

الضمة وفي مفرد المخاطبة فان ياءه تقتضي الكسرة وفي
جمع المؤنث فانه لا يتغير من حال ما يقتضي آخره السكون
ونونه على الثبات الا انه يدخل الالف بين نونه
ونون التاكيد لتفصل بين النونات وتحذف واو
الجمع وياء المخاطبة بالثقيلة اكتفاء بالضمة والكسرة
وبالخفيفة لاجتماع الساكنين على غير حده اذ حده ان
يكون اول الساكنين حرف مد والثاني مدغما متحركا
حتى يكون في حكم المتحرك بتحركه ولهذا جاز دخول
الثقيلة على التثنية ولم يجز دخول الخفيفة عليها ولو حذف
الالف اكتفاء بالفتحة كالواو والياء لالتبس بالمفرد
وكذلك في جمع المؤنث بعد الفصل بالالف ولم
يترك الالف لئلا يلتبس بالف التثنية ههنا بعد الموافقة
في الثقيلة وجمع بين الساكنين بعض القراء في
أأنذرتهم بقلب الثانية الفا وان كان على غير حده
وكذا قرئ محياي باسكان ياء الاضافة وهو شاذ واما
اذا زالت ضمة ما قبل واو الجمع وكسرة ما قبل ياء
الخطاب بالاعلال فلا تحذف فان تجيء في موضعه انت اتين
مثالها انصرن انصران انصرن انصرن انصران
انصرنان وكذلك لينصرن ولا ينصرن وهل ينصرن

في الاستفهام

38

في الاستفهام وليتك تنصرن في التمني والا تنصرن
في العرض والله لانصرن في القسم وفي القرآن ولأمنينهم
ولآمرنهم فليبتكن آذان الانعام فلنحيينه حيوة
طيبة ولنجزينهم وليسجنن وليكونن من الصاغرين
ولتعلن علوا كبيرا ولنسفعن بالناصية ولا تتبعان
سبيل المفسدين وقرئ فدمرانهم في فدمرناهم عن علي
رضي الله عنه لا تجعلن المال كسبك مفردا ولتقني الكتب
وجعلن ما تكتب وامثالها كثيرة واعلم انه يدخل
آخر الفعل نون الوقاية عند لحوق ياء المتكلم لوقاية
آخره وحفظه عن الكسرة الغير الملائمة للفعل ولوجود
الساكن الغير القابل للحركة وذلك واجب في غير
المضارع الذي في آخره نون الاعراب كما في القرآن
آتاني الكتاب الى تمام الآيتين رب قد آتيتني من
الملك الى آخر الآية لمتنني فيه أبشرتموني بزيادة
الواو كما قرئ على ان مسني الكبر بفتح الياء فانه جائز ما
تحتمل فيه بادغام لام الفعل مع نون الوقاية وقرئ
بلا ادغام على الاصل وفي القرآن أرأني لن تراني
فهب لي من لدنك وليا يرثني ويطعمني ويسقيني ولم
يمسسني بشر وفيه أرحمني لكيده ولي أرني انظر اليك

اتوني اختوني ونجني فاتبعني ولا تنذراني ولا تكوموني
ولوموا انفسكم فلا تصاحبني ولا تفتني بالادغام على
ما مر لكن هنا واجب وامثالها ذكر منها الامثلة كثيرة
في القرآن والحديث وغيرهما واما المضارع الذي في
آخره نون الاعراب فتدخله ولا تدخله نحو اتعدانني
وقرئ بالادغام واجتماع الساكنين على حده وهو جائز
كما في اتحاجوني في الجيم والنون منها اغير الله تأمروني
اعبد وعليه قرئ فبم تبشروني وكذا وكادوا يقتلونني
وتدعونني وقرئ اتحاجوني بنون واحدة مخففا
قالوا حذف نون الوقاية اولى لانها انما يؤتى بها
بعد الضرورة فحذفها في التخفيف تركها وعدم الاتيان
بها واما حذف نون الاعراب تخفيفا في مثل مما
تدعوننا اليه فلان الثانية ضمير اولى بالثبات وقرئ
تدعونا بالادغام ومثله قراءة فبم تبشرون باحدى
النونين وحذف الياء فانها تحذف كثيرا اكتفاء
بالكسرة كما في مثل اضربن في المخاطبة وفي القرآن
الكريم فارهبون بما كذبون وسيهدين فهو يشفين
وخافون واطيعون واتقون ومنه وجود النون
الزائدة على نفس الكلمة بعد الجوازم او النواصب نحو لم

لا تنظرون

لا تنظرون فلا تستعجلون حتى تؤتون الا ليعبدون
ان يطعمون وقرئ اتمدونن بحذف الياء ونحوها
مع ادغام النون وعدمه وامثالها كثيرة ويحذف
هذا النون بعد نون التاكيد وتركه كما روي عن علي
رضي الله عنه يا من يعذب من يشاء بعدله لا تجعلني
في الذين يعذب ويحتمل ان يكون نونا مخففة مدغمة
في نون الوقاية وتدخل آخر الاسم والحرف تعرف
في موضعها ان شاء الله **فصل** في اسم الفاعل
هو اسم وضع لمن اسند اليه الفعل على وجه الحدوث
وفي اسم المفعول هو اسم وضع لمن وقع عليه الفعل
قالوا اسم الفاعل مشتق من المضارع لمناسبة بينهما
في الحركات والسكنات بل لان فائدتهما تغير الحال
على التبادر من معلومه لانهما يسندان الى الفاعل
واسم المفعول مشتق ايضا منه لانه يشبه الفاعل
لكن من مجهوله لانهما يسندان الى المفعول كما سبق
واسم الفاعل يجيء في الثلاثي على وزن فاعل غالبا نحو
ناصر ناصران ناصرون وعارف وعالم في المذكر
بدون التاء لتقدم المذكر وعدم الاحتياج الى الزيادة
ابتداء وناصرة وعارفة وعالمة في المؤنث بالتاء المتحركة

للفرق بينهما وكون التاء المتحركة من علامات التانيث
في الاسماء كما ان التاء الساكنة من علامات التانيث
في الافعال نحو نصرت ذكر في الصحاح انه اذا لم يكن
في الفعل اشتراك بين المذكر والمؤنث لا حاجة الى
التاء لانها للفرق بينهما ولا اشتراك نحو حائض
وعاقر كما في القران وامراتي عاقر ومن كلمات
الفقهاء انت طالق ومن هذا القبيل لفظ المؤنث
للمراة وقد تدخل نظرا الى اصله نحو حامل وحاملة
من الحمل بمعنى الحبل واذا كان من الحمل بمعنى الثقل
فحاملة لا غير هذا عند اهل الكوفة واما عند اهل البصرة
فالفرق غير مستمر واما هو الغالب لان العرب تقول
رجل ايم وعانس وامراة ايم وعانس مع الاشتراك
لان الايم من لا زوج له رجلا كان او امراة وسواء
كان قبل التزوج او بعده ومنه قوله تعالى وانكحوا الايامى
منكم جمع ايم اصله ايايم فقلبت قلبا مكانيا وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الايمة
والعانس من تأخر تزوجه الى ان يتجاوز وقته فهو يطلق
على الرجل وان كان في المراة اغلب نقل الجوهري عن الفراء
امراة محبة لزوجها ومحب لزوجها ايضا وتقول كلبة مجربة

وامراة

وامراة مصيبة مع عدم الاشتراك لان الاجراء كون
الكلب الانثى ذات اجراء وهو جمع جرو والاصباء
كون المراة ذات صبيان والمعقول ان امثالها
من الشواذ ويثنى بالالف حالة الرفع وبالياء مع فتح
الاخر حالتي النصب والجر بالنون المكسورة في الاحوال
الثلث عند عدم الاضافة مذكرا كان او مؤنثا نحو
صالحان وصالحتان ونحو صالحين وصالحتين وجمع
جمع سلامة في المذكر بالواو حالة الرفع وبالياء مع كسر
الاخر حالتي النصب والجر وبالنون المفتوحة في الاحوال
نحو عابدون وعابدين وفي القران ربنا واجعلنا
مسلمين لك وترى المجرمين يومئذ مقرنين في
الاصفاد وقال اني لعملكم من القالين وفي المؤنث
بالالف والتاء في الاحوال كلها نحو مسلمات مؤمنات
الى ثيبات وابكارا وجمع تكسير في المذكر على فعل نحو قوله تعالى
خشعا ابصارهم وقوله سجدا وبكيا لو كانوا غزا
وقرن مخففا وعلى فعلة نحو بايدي سفرة كرام بررة
ونحو اولئك هم الكفرة الفجرة وعلى فعول وجلوس
نحو فاذكروا الله قياما وقعودا ونحو جثيا ونحو فيه
وفي بكيا كسر الفاء اتباعا للعين نحو صلي بصيد الوعاء

وعلى عشاق كما في الحديث القدسي ان بيوتي في ارضي
المساجد وان زوارها فيها عمارها وعلى نزل كقوله
فوتا نوزرا وعلى ركب كما تقول وعلى آله وصحبه وجمع صحب
اصحاب وعلى وحدان مثل رعيان وشبان قال الله
ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس
بالباطل لكن اصل صبيان في جمع جابع جوعان فكسر
ما قبل الواو وقلبت ياء للخفة وعلى قضاة وفي الحديث
انكم ملاقوا الله حفاة عراة وعلى قربة وقدم وهكذا
وجاء شباب في جمع شابات لكن يحتمل ان يكون في
الاصل مصدرا وفي المؤنث على فواعل كالكواعب والصوافن
وفي القرآن وله الجوار المنشئات ويستثنى هذا
الجمع فيما يكون الفاء فيه واوا خصوصا في العطف
مثل وواورث بثلث واوات متواليات كما
استثقلوا الجمع زاوية على زواو وقالوا زوايا
ومثله مرآة فانها تجمع على مرايا للخفة كما تجمع على مراء
على الاصل اي مرائي سيجيء انشاء الله تعالى ومن
نوادر الجمع في فارس فوارس وفارس من اسماء الفاعل
التي تؤخذ من الاسم لانه ماخوذ من الفرس فالمعنى صاحبه
مثل تامر من التمر بمعنى صاحبه ومن هذا القبيل مقنطرة

بالقنطار

من القنطار في المفعول للمبالغة ومثله الألف مؤلفة
وشاعر مثل تامر عند البعض بمعنى صاحب الشعر وجمعه
على شعراء من الشواذ وايضا واما الشهداء فجمع شاهد
عند البعض وجمع شهيد عند الآخرين والشهود
والاشهاد جمع شهد وهو جمع شاهد مثل اصحاب
وصحب وصاحب ومنها حوائج جمع حاجة ويجيء اسم
الفاعل على فعيل كنصير بمعنى ناصر وبريء من برئ
بالكسر بمعنى انفك وتخلص واما اسم الله البارئ فمن برأ
برءا بمعنى خلق ويجمع بريء على براء مثل فقيه وفقهاء
وهذا جمع كثير الاستعمال مثل العلماء والصلحاء والامراء
والوزراء والفقهاء والفقراء والحكماء والفصحاء والبلغاء
وفي القرآن الا انهم هم السفهاء وامثالها كثيرة وعلى
براء مثل كريم وكرام وابرار مثل شريف واشراف
وابرياء مثل صديق واصدقاء وهذا ايضا جمع شائع
مثل الانبياء والاولياء والاصفياء والاتقياء وفي
ان الله تعالى قال الزبور اني اذ والادوار اني عبيدي
بغير نوال ولكن ليتعظ الربوبية حقها ومثله الاحباء
والالباء والاغنياء والاذلاء وفي القرآن الاخلاء
يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وجاء فيه

وجعلوا الغزاة اذلة في جمع عزيز وليس ايضا مثلهما
اشحة عليكم وحملوا قوله تعالى فما تغني النذر على ان
يكون جمع نذير بمعنى المنذر او بمعنى المنذر عنه ويكون
بمعنى الانذار ويجمع بريئة على برايا مثل خطيئة وخطايا
اصله خطايئ كشرايف وكرائم وعظائم ولطايف
ونفائس وعجائب وغرائب فاجتمع همزتان فاستثقلتا
لكون الهمزة حرفا شديدة فقلبت الثانية ياء لكسرة
ما قبلها فاستثقل ايضا لثقل الهمزة مع ثقل صيغة
الجمع وحرف العلة فقلبت الياء الفا ثم قلبت الهمزة
الاولى ياء لزيادة الخفة كذا قيل ومثله العطايا والمطايا
والهدايا والبلايا الا انها غير مهموزة وقد يدخل عليه تاء
المبالغة مثل الخليفة ويجمع على ظاهره خلائف وعلى المعنى
خلفاء لانه للمذكر وفي القرآن جعلكم خلائف في الارض
وجعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وجاء يتيم ويتامى وفريد
وفرادى وهو غالب في اللازم مثل كريم ولطيف وحليم
وعظيم وقد يؤخذ من المتعدي للثبات والزيادة وج
كاسماء الله تعالى العليم والقدير والسميع والبصير وغيرها
وقد يجيء بمعنى المفعول نحو كسير بمعنى المكسور ومنه النكير
لاحد ملكي سؤال القبر لكونه منكورا ومنكرا وجاء وليد

بمعنى

بمعنى مولود وذلك في جمعه قال الله تعالى كل امرئ بما كسب
رهين ويستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل قتيل
وامرأة قتيل الا اذا غلب على الكلمة الاسمية نحو ذبيحة
ولقيطة او طرح موصوفه نحو رأيت قتيلة بني فلان
جيء بالتاء ويجمع في المذكر والمؤنث على قتلى مثل ما
قال الله تعالى فترى القوم فيها صرعى اي موتى جمع صريع
وقد يشبه ما هو للفاعل بما هو للمفعول في ترك التاء
نحو قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير مع ان الجمع مؤنث
وقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين مع ان
الرحمة مؤنث وقد يجيء هذا الوزن على معنى المفعل نحو
النذير بمعنى المنذر والمفاعل نحو العشير بمعنى المعاشر
قال الله تعالى بديع السموات والارض وقال لبئس
المولى ولبئس العشير ويجيء على وزن فعول للمبالغة
نحو غفور ويجمع على غفر وفي القرآن فاسلكي سبل ربك
ذللا وفيه عربا اترابا جمع عروب ويجمع ودود
على ود وودآء وقريب ان يكون العقلاء والجهلاء على
هذا الجمع فانه يقال رجل عقول كما يقال جهول للمبالغة
وغيور على غيارى بفتح الغين وضمها وعدو على اعداء
وفي الصحاح عدى جمع عدو ولا نظير له ومنه قولهم الاعادي

ذم على رغم العدى يا ذا الندى ويجمع عجوز على عجائز وعُجُز
ويستوي فيه المذكر مع المؤنث قال الله تعالى توبة نصوحا
سارعه صعودا ومنه البتول للعذراء المنقطعة من الازواج
ويقال المنقطعة الى الله سبحانه عن الدنيا وعلى هذا يقال
لفاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها بتول ويجيء هذا الوزن
ايضا للمفعول ويفرق حينئذ بين المذكر والمؤنث بالتاء
لاجراء العدل نحو ناقة حلوبة بمعنى محلوبة وقرئ فمنها
ركوبتهم وجاء رسولا بمعنى مرسلا ويجمع على رسل بضم
السين وسكونها وقد يستوي في فعيل وفعول
الواحد والجمع وفي القرآن ربيون كثير انا رسول رب
اذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا
لفشلتم وقيل وهم لكم عدو وجعلناهم حصيدا وقد صرح
بذلك اهل التفسير في قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
وفي الحديث وهم قليل ويقال قوم قليلون ويجيء
وزن فعول لما يفعل به مثل الوضوء لما يتوضأ به
والوقود والطهور وفي القرآن وقودها الناس والحجارة
ويجيء اسم الفاعل للمبالغة على اوزان أخر نحو صبار
وصديق وهما اكثر استعمالا قال الله تعالى ان الله يحب
التوابين الرجال قوامون على النساء وذلك بان منهم

قسيسين

قسيسين ومثلها سمّاعون اكّالون واوّاه واوّاب
وعلّيون واما ربّيّون فمن قبيل النسب جمع ربّي
بكسر الراء منسوب الى الرب للمبالغة بمعنى العالم
العابد بالجد فغيّر فتحته الى الكسرة للخفة بالتوافق
والترقيق وقرئ بالفتح على الاصل مع خفته وقرئ
بالضم اختيار الحركة الملائمة لتفخيم الراء ومثله الرباني
بمعنى المتاله الكامل في العلم والعمل فانه منسوب
الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة كما يقال
اريفاني او روحاني او شهواني وفي القرآن ولكن
كونوا ربانيين بما كنتم تعلّمون الكتاب وبما كنتم تدرسون
ومنه يقولون في المدح هو عالم رباني كما يقولون حاكم
حقاني وقرئ عطاء حسابا بفتح الحاء وتشديد السين
وفسّر بمعنى محسبا وجاء دراكا بمعنى مدركا ومثله قولهم
قوة حساسة بمعنى محسّة وقد يؤخذ هذا الوزن من
الاسم لا على معنى ذلك الاسم مثل حمّار وبغّال وجمّال
ومثل عطّار وبقّال وسمّاك وخبّاز وغيرها من الحمار
والبغل والجمل ومن العطر والبقل والسمك والخبز
لا لها ومنه الفرّاء والزجّاج من الفرو والزجاجة ونحو
طوّال بضم الطاء وفي القرآن ومكروا مكرا كبّارا وقرئ وكذبوا

بابائنا لذابا بضم الكاف فانهم حملوه على الجمع وعلى المبالغة
ونحو سيف خذام بالخاء والذال المنقوطتين من الخذم
بمعنى القطع وهو مشترك بين الآلة والمبالغة ونحو
نسابة اى علامة الانساب تقول عندى ثلثة نسابات
وعلامات تريد ثلثة رجال نسابات وعلامات اعتبارا
لوظيفة التاء ونحو راوية وفروقة وضحكة ومجذامة بالجيم
والذال المعجمة اى سريع القطع للمودة والتاء فيها للمبالغة
فما فى صيغة مبالغة تكون تاكيدا لزيادة المبالغة ونحو
مسقام مثله معطار ومعطير ويستوى المذكر والمؤنث
فى السبعة الاخيرة واما قولهم مسكينة فمن وزن معطير
محمول على فقيرة وفى فعيل بمعنى الفاعل يقتضى الفرق
كما قرأ اى عدوة الله وان لم يدخل التاء فى فعول

حمل النظير على النظير

بمعنى الفاعل حملا على صديقة فان الشئ قد يحمل على مناسبه
حمل النظير على النظير كما فى الاول وقد يحمل على مقابله حمل
النقيض على النقيض كما فى الثانى وان سكنت العين
من وزن ضحكة يكون بمعنى المفعول وعليه قرئ ويل لكل
همزة لمزة بسكون الميم فيهما فانهما اذا كانا بفتح الميم يكونان
بمعنى العيابة والطعان لكونهما للمبالغة وفى الحديث
ايها الناس لا تكونوا من خدعة الا جلة وغير الاشنبة

والمستوى

والستهوتة الخدعة فانه مبالغة خادع والمراد الشيطان
واذا كانا بسكونها يكونان بمعنى المسخرة التى ياتى
بالاضاحيك فيضحكون ويشتمون وعليه قراءة يوم الجمعة
بالسكون والفتح بمعنى يوم الفوج المجموع اى الذى يجمعه الشرع
او بمعنى يوم الوقت الجامع بالجمع البالغ مبلغ الكثرة
والقراءة بضم الميم للاتباع ومنه الاكلة والطعمة وغيرهما
ونحو يقظ بضم القاف وعليه قراءة فكهون بضم الكاف
ونحو يقظ بكسر القاف وعليه قراءة فكهين كما قرأ حفص
انقلبوا فكهين وفى القرآن وتحسبهم ايقاظا وهم رقود
ونحو مفعال ومفعيل على مفاعيل لكى ويجمع مخواج لكثير الحاجة
ومثله رجل مغيار ومغايير ومطعان ومطاعين ومعوان
ومعاوين ومساكين جمع مسكين واما وزن الفاعول
فيستعمل غالبا مثل الصابون والناموس لصاحب
سر الملك وقد يستعمل فى مبالغة الصفة نحو الفاروق
لعمر بن الخطاب الفارق بين الحق والباطل على الكمال
فرق مهابته وشجاعته رضى الله عنه واصله الصفة
غالبا فان الصابون فى الاصل من صبن بمعنى دفع
وهو دافع الدرن بكماله والناموس من نمس بمعنى ستر
وصاحب سر الملك يكون ساترا اياه جدا ومثلهما

الصابون

الى سوس لتجسسه وتفحصه عن احوال العسكر يقال الجواس
جواس والناطور لحفظ الكرم والقاموس لوسط البحر
من قمس اذا اضطرب لشدة اضطرابه وقوة
تموجه وقد يدخله الهاء لزيادة المبالغة مثل رجل
فازورة لمن لا يخالط الناس ولا يوادهم لسوء خلقه
فكانه يقذرهم اي يكرههم او يقذرونه كما يقال للزجاجة
قارورة لتمام قرارها بداخلها ومثله الطاعون اي دفعة
طعن كثير منه لطعنه بالرمح او غيره لانه يطعن عليه والباحور
الذي هو واحد البواسير وهي العلة المشهورة ومنه
بسر وجهه بمعنى كلح وعبس فان المبتلى بها كثيرا يعبس
والكافور للطيب المشهور من كفر بمعنى ستر لانه يستر
بريحه الطيب الروائح الكريهة واما قوله تعالى ويمنعون الماعون
بمعنى منافع البيت او بمعنى الحطب او الزكوة فقيل
انه من المعن وهو الشيء اليسير فيكون فاعولا وقيل
من العون بتعويض الالف من تاء المعونة والله اعلم
واما التابوت فمن فعلوة كترقوة فاصله توبوة
فقلبت الواو الاولى الفا واسكنت الثانية على
خلاف القياس فيها لكثرة استعماله بين الناس
فانقلبت هاء التانيث تاء ومثل هاروت وماروت

فاسم

فاسم اعجمي وتدريسه جمع اسم الفاعل الثلاثي بهذا الوزن
بعد الاعلال مثل ساهون قال الله تعالى والساهون
عن المنكر فانهما يشبهان الكانون بمعنى الموقد اي محل
الوقود فيكون اسما وبمعنى الثقيل من الرجال فيكون
صفة ويكون اسم شهرين بالتوصيف ككانون الاول
وكانون الثاني فعلى هذا اسم اعجمي غير منصرف مثل
هارون وقارون ويكون قارون جمع قار من القرى
بمعنى الضيافة والاحسان ومثله قالون وقال الجوهري
عاشوراء وباحوراء لشدة الحر في تموز وغيرهما جميع ذلك
مولد ووزن الفعول بضم الفاء والعين مع التشديد فقد
جاء صفة للمبالغة نحو سبوح قدوس بمعنى المتقدس
والمتنزه بغاية التنزه المتعالي عما يقول الظالمون
علوا كبيرا ولذلك لم يسمع يوصف بها غير الله تعالى
والفيعول بفتح الفاء مع تشديد العين ايضا فقد جاء
صفة مثله نحو قيوم بمعنى القائم بامور المخلوقات على الكمال
فعلى هذا اصله قووم بواو العين وواو التكثير وزائد
الوزن فانقلبت الواو المشددة ياء لوقوع الثقلة
الوزنية والحرفية وكون الياء اخف من الواو لكن المذكور
في التفسير ان اصله قيووم على وزن فيعول فيكون

قد اعل بالقلب والادغام كما في سيد وقيم وميت وهوادي
وهين وهين ولين من اليائي و وزن الكل
فيعل وقيل سيد على سادة وميت على موتى ودجاج
انما مثل تنور وبلوط وغيرهما قال الله تعالى ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم واما ايوب فاسم اعجمي ولذلك
كان غير منصرف نعم يحتمل ان يكون بمعنى الاواب
من آب الى الله اي رجع لكن لا مجال حينئذ لوجود
العلتين ولم يذكر في لغة الادب وفي الصحاح رجل
تلعابة كثير اللعب فيكون للمبالغة ومن اقسام الفاعل
الصفة المشبهة هي اسم مشتق من المضارع يدل
على معنى ثابت في الفاعل وهي لا يجري على فعله في الوزن
نحو حسن وحسنة قال الله تعالى قل هو الله احد الله الصمد
بمعنى السيد من صمده اذا قصده وهو السيد المقصود
مطلقا ولا عجب ان يكون العجب منه قيل في الاصل
مصدر وهذا الوزن قد يكون للمفعول نحو حسب
بمعنى محسوب وثوب نقض بمعنى منقوض اي محلول
ليسقط ما فيه ومنه العزب للذي لا زوج له من
العزوبة والبطل للشجاع من البطولة واذا كان
من البطالة يقال بطال ومن البطلان باطل

قال

قال الله تعالى كانهم خشب مسندة اي لا خشن بكسر الشين
من الخشونة وهي ضد الليونة وفي القرآن قوم
عمون من عمي القلب بمعنى الجاهل وفيه من الكذاب
الاشر من الاشر بمعنى شدة الفرح مع غاية الغفلة
ان الله لا يحب الفرحين وقرئ بضم الشين ومنه
ثوب خلق وبيت خرب وصعب بسكون
العين من الصعوبة ضد اليسر ولا يبعد ان يكون
الرب والخلق منه وان اصل ان يكونا في الاصل
مصدرين ولذلك البحر ويقال ثلثة سرد وواحد
فرد ومنها رجل طلق لمنبسط الوجه وشيء محض
وذلك اي دون حقير ويحتمل ان يكون اصل الخير
هذا وان يكون مخفف خير بالتشديد مثل سيد وميت
ونحو صلب بضم الصاد وسكون اللام من الصلابة
ضد الرخاوة وقد يجيء هذا الوزن للمفعول نحو اكل
وشكل وقبض ونحو مليح من الملوحة واذا كان من الملاحة
بمعنى الحسن واللطافة يقال مليح وملاح مثل شجاع
وكرام وطوال وكبار وهو من اوزان الصفة المشبهة
ايضا ومن وزن الملح صفر بمعنى خال وصرف بمعنى
خالص وحب وخدن بكسر الفا فيهما بمعنى الحبيب

والحزين أي الصديق وكذا وجب بالضنين من الجنابة
ونحو جبان من الجبن بمعنى الخوف ومنه بيت خراب
والمذكورات كلها تجيء من الباب الخامس غالبا
وجاء عجل بكسر الجيم وضمها من العجلة من الرابع ونحو
عطشان من العطش بمعنى الظماء تأنيثه عطشى
جمعهما على عطاش بكسر العين وفرى وهم كسالى ونحو
بالضم والفتح كغيارى وعيارى وفرى سكرى وسكارى
وجاء رجل راجل خلاف الراكب وهم رجل بالسكون
مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال بالتشديد
فيها ورجل رجلان بكسر الجيم وضمها وهم رجالى ورجلى
رجلان وهم رجلى ورجال وامرأة رجلى ايضا
ونحو رجال ورجالى جمعه أصل الرجل في مقابلة
المرأة لأن أغلب أحوال الرجل الرجل وقوله تعالى
ثم أرسلنا رسلنا تترى أي واحدا بعد واحد من الوتر
أصله وترى وقوله تعالى وقلوبهم شتى أي أشتاتا
بمعنى المتفرقة من الشتات بمعنى التفرق ونحو أحمر من
الحمرة تأنيثه على حمراء مثل صفراء وسوداء وخضراء
وبيضاء تثنيته حمراوان وفي الحديث الحمراء وان
أتتنا لا أبصرانه جمعهما حمر بسكون الميم ومنه قوله تعالى

ضم

ضم بكم عمي وقوما لدا وجاء في الجمع عميان وعرجان
قبل الرابع والضراء بمعنى الشدة مؤنثان لا مذكر
لها ويقال في بابي العين بيض في جمع أبيض صيانة
للباء قال الله تعالى وحور عين وحور جمع حوراء أي الشديدة
بياضها أبيض وعين جمع عيناء أي الكثيرة عينها واسعة
حسناء وكثر من قولهم رجل أعين أي أنه قد يوجد دون
أفعل من الاسم بلا فعل كفاعل كافر ومنه ما جاء في الحديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم قرب كبش أقرن أي الذي له
قرن وجاء امرأة حسناء وسوآء في مقابلتها بدون
رجل أحسن وأسوأ صفتين وأما بمعنى التفضيل فيجيئان
فلذا جاء أسوأ بمعنى سوآء بدون صفة ولا قبح
وجاء غلام أمرد بدون جارية مرداء كما جاء رحمان بلا
رحمى لاختصاص رحمان بالله الرحيم الذي لا نهاية لرحمته
وجاء أسود وسود وسودان وهذان الوزنان يجيئان
من الرابع اعلم أنه يجيء أفعل أيضا لتفضيل الفاعل
من الثلاثي المجرد فقط لعدم الامكان في غيره
فاليس بلون ولا عيب لاختصاصهما بأفعل للصفة
فلو جاء منهما لزم الالتباس نحو أفضل وأعلم وأحسن
وأقطع وتأنيثه على فعلى بضم الفاء نحو العظمى والقصوى

فصل أفعل التفضيل

والعلياء قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقيكم فتلك الاسماء
الحسنى ويذهبا بطريقتكم المثلى لعل افضل العقبى
منه ولله لك فسرورا بالعاقبة وانتم اسبر على ذلك
الوزن بلا مذكر واما نحو اعطاهم واولاهم في تفضيل
المعطي والمولى من الايلاء بمعنى الاعطاء فشاذ وكذا
احمق من هبنقة من العيوب ولم يجئ هذا الوزن
لتفضيل المفعول لئلا يقع الالتباس وغلب الفاعل
لاصالته وعمومه بشموله اللازم والمتعدي ونحو
اشغل من ذات النحيين في تفضيل المشغول فشاذ
وكذا اعذر منه واشهر واعرف وانكر وارجى
واهيب واحذر وفي دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل حبك احب الاشياء الي واجعل خشيتك
اخوف الاشياء عندي بمعنى المحبوب والمخوف
وفي الحديث قيل اي الدعاء اسمع قال جوف الليل
الآخر ودبر الصلوات المكتوبات واذا اردت
التفضيل فيما فوق الثلاثي او في الالوان والعيوب
توسلت بافعل من الثلاثي وقلت هو احسن اجابة
واقبح مخالفة واشد استخراجا وامنع لها وقلت اشد
سوادا واعظم صمما وغيرها ويجوز التوسل فيما يجيء منه

التفضيل

التفضيل نحو قوله تعالى هو اشد منهم قوة واكثر جمعا فانه يمكن
ان يقال اقوى منهم واجمع وقد جاء بلا فعل نحو احنك
الشاتين من الحنك وهو اسم جامد وجاء فعلى
لذات الحبل بمعنى الحمل بلا مذكر ولا قصد التفضيل وعزى
تانيث اعز ومن ذلك سمى اهل الجاهلية صنمهم بالعزى
زعمهم الكاذب الباطل وتانيثها لما ان صنمهم كانت شجرة
وجمع افعل على افاعل مشهور مثل الافاضل والاعالي
وفي القرآن اراذلنا بادي الراي وفي الحديث الا
اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجلسا احاسنكم اخلاقا
وفعلى يجمع على فعل مثل فضل وفي القرآن انها لاحدى
الكبر **تنبيه** اعلم انه لا يجوز استعمال اسم التفضيل
الا باللام او الاضافة حالة التعريف او بمن حالة
التنكير ظاهرة وهو الغالب او مقدرة بمعونة المقام
قال الله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن اي الطريقة التي هي
احسن من غيرها نحو زيد الافضل او افضل الرجال وهند الفضلى
او فضلى النساء قال الله تعالى ولله المثل الاعلى ثم تجري به
الجزاء الاوفى فسنيسره لليسرى وهو اسرع الحاسبين
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واخشيكم له احب
الاعمال الى الله ادومها وان قل وعلى هذا في التثنية

والجمع ولا يجوز الجمع بين التعريف ومن فلا يقال زيد
الافضل من عمرو واذا جاء بمن يستوى فيه المذكر والمؤنث
والتثنية والجمع نحو هو وهما او هم او هي او هن افضل
من فلان وفي القرآن ونحن اقرب اليه من حبل الوريد
وفي الحديث الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله
والنار مثل ذلك وباللام يؤنث ويثنى ويجمع
نحو اخذت الشيخين الافضلين والخلفاء الافاضل ونحو
خير النساء عائشة وفاطمة الفضليان او ازواج
النبي الفضليات وفي القرآن انها لاحدى الحسنيين
اي الى احدى الحسنيين وانذر عشيرتك الاقربين
انتم وآباؤكم الاقدمون وبالاضافة يجوز الامران
قال الله تعالى اكابر مجرميها وقال ولتجدنهم احرص الناس
على حيوة ويقال خديجة افضل النساء قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر
اهل النار ومما حذفت منه من مقدرة قوله سبحانه
وتعالى يعلم السر واخفى اي اخفى منه اي ربك هو اعلم
بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى وقول النبي
صلى الله عليه وسلم فانه اغض للبصر واحصن للفرج اي
من غيره واما قولهم الله اكبر فالحكماء لا تقدير له هنا

او لا نسبة له تعالى الى احد فالمراد اثبات الكبرياء المطلق
وقوله تعالى احكم الحاكمين وامثاله فعلى ظاهر فهم الخلق
وحملوا قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن على الزيادة المطلقة
وعلى تقدير منه والتزموا الحذف في آخر حالة التنكير تقول
جاءني زيد ورجل آخر فتركوا الاستواء فيه حيث قالوا
مررت بآخرين وآخرين واخرى واخريين واخر
واخريات قيل انما كان هذا فيه لان الغالب فيه
معنى الوصفية لا التفضيل اذ لا يتبادر منه عند السماع
ودنيا تانيث ادنى من الدنو بمعنى القرب لما ان
قربها اشد من قرب الآخرة وهي مقصورة غير منونة على
المشهور وهو الذي طابت به الرواية في الحديث
وحكي تنوينها في لغة غريبة كذا في شرح الاحاديث
واعلم ان المفضل والمفضل عليه قد يتحدان ذاتا ويختلفان
تقديرا كقول علي رضي الله عنه الناس بزمانهم اشبه
منهم بآبائهم وان الفرق بين التفضيل والمبالغة هو
ان التفضيل تلاحظ فيه النسبة بين الشيئين زيادة
ونقصانا وقوة وضعفا ويفضل احدهما على الآخر مثل
زيد اعلم من عمرو وان المبالغة لا تلاحظ فيها النسبة
بل يلاحظ فيها المعنى القوي وتنسب الى شيء بدون النظر

الى آخر مثل زيد علام وان كل مبالغة تصلح للتفضيل
وهو ظاهر فانه يجوز زيد علام اعلم من اهل زمانه او من
اكثرهم وليس كل تفضيل يصلح للمبالغة مثلا تقول النملة
اكل من الذرة وهو اصغر النمل ولا تقول النملة اكالة او
يقال ان كل نملة تاكل في السنة حبة حنطة مثلا وان
اول من الكلمات المشكل تصحيحها ولذلك قيل هو افعل
من غير فعل لعل هذا قول من قال اصله ووول على فوعل
فقلبت الواو الاولى همزة لشدة الثقالة بتكرر الحرف
الثقيلة وقوة المتكلم في الابتداء بالهمزة اذ حينئذ يكون
اصل الكلمة وول بواوين ثم بلام فيكون فاؤه وعينها
واو علة وهو لم يوجد في الفعل فلا فعل له بل لم يوجد في
الاسم مثل هذا الا ماده وعينه واو فان الموجود في الاسم
ويح ويوم وقيل اصله اءال من وال بمعنى لجاء فابدلت
همزة العين واوا تخفيفا غير قياسي لكن المناسب حينئذ
ان يكون بمعنى المفعول لان كل ما هو اول يلجا اليه ويرجع
خصوصا الاول الحقيقي الذي هو اول كل شيء وهو يلجا اليه من
يجده امن دونه موئلا ويناسبه الجمع على اوائل لكن قلبت
الهمزة ياء لدفع الثقالة الحاصلة من اجتماع الهمزتين كما
في قبلة الوزن ولذلك يقال قبائل بالهمزة وترتيب في جمع

قبيلة

50

قبيلة وتربية وهي عظم الصدر واما جعله على اول
في القلب مكانا ووزنا وقيل اول من آل المرأة
اي اصلح او من آل الامير رعيته اي ساسها واحسن
رعايتها او من آل اليه بمعنى رجع فكل اول لا يخلو
عن شبهة الاصلاح والرعاية وعن الرجوع اليه والكلام
في الثالث ان يكون بمعنى المفعول واولية الله تعالى
بهذه المعاني ظاهرة اذ هو المصلح والراعي والمرجع
يدبر الامر من السماء الى الارض ولا يؤوده حفظهما
وهو العلي العظيم وسبحان الذي بيده ملكوت كل
شيء واليه ترجعون واليه يرجع الامر كله فانا لله وانا اليه
راجعون فقلبت الهمزة الثانية واوا وادغمت
للخفة المحسوسة عند الالتفات وبمناسبة تانيثه
على الاولى وجمعها على اول مثل الكبرى والكبر والصغرى
والصغر وعلى ما سبق يكون اصلها ووولى ووأل
فقلبت الهمزة فيهما واوا لشدتها والواو المضمومة همزة
مثل اجوه في وجوه والقلب فيهما اوضح من وجوه
والاول والاولى كلمتان لا يراد بهما التفضيل
ومثلهما الاوسط والوسطى اللتين من اخواتهما
واما الاوسط بمعنى الاشرف فهو للتفضيل والعلم ان

الخير والشر ضدان يستعملان مصدرا واسما وصفة
وتفضيلا يقال خار زيد خيرا فهو خاير وخير بالتخفيف
وخيّر بالتشديد وقوم أخيار وخيار قال الله تعالى
لا خير في كثير من نجواهم ان ترك خيرا اى مالا هو خيرا
لهم بل هو شر لهم أولئك هم خير البرية أولئك هم
شر البرية قال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في العيش
الا لعالم ناطق او مستمع واع وقال النبي صلى الله عليه وسلم
خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وشرار ائمتكم الذين
تبغضونهم ويبغضونكم وهي خيرة وخيّرة مخففا ومشددا
قال الله تعالى فيهن خيرات حسان والمشددة منهما الا
وجوه ويقال شر فلان شرا فهو شر وشرير وهم اشرار
وشرار واشرار ويقال في تفضيلهما هو أخير او اشر او
هو خير منه او شر منه او خير الناس او شر الناس
على طريقة افعل من او افعله بالتثنية ولا يقال في اللغة
الفصيحة أخير او أشر وقوله تعالى أشر أريد كلمتان
مركبتان من همزة الاستفهام والشر ولذلك دخله
التنوين وفي القرآن انا خير منه قل أفأنبئكم بشر من
ذلكم النار أكفاركم خير من أولئكم كنتم خير أمة أولئك
شر مكانا وامثالها كثيرة وفي الحديث شر العلماء من زار

الامراء

الامراء وخير الامراء من زار العلماء وفيه خير الناس من طال
عمره وحسن عمله وشر الناس من طال عمره وساء
عمله وفيه خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها
خديجة بنت خويلد والضمير الاول الى الامة فيها مريم
والثاني الى هذه الامة واعلم ان وزن افعل
يجيء ايضا للتعجب نحو ما احسن العلم وأقبح الجهل ويكون
ما بعده منصوبا او ضمير منصوب نحو ما احسنه قال الله
قتل الانسان ما اكفره لعل اصله ما الاستفهامية
على الابتداء وفي الفعل ضمير الفاعل لها وما بعده مفعوله
فالفعل في الاصل ماض من الافعال اي ما الذي احسن
احسن مثلا فتعجب منه فقيل تعجبا به اي اي شيء احسنه
يعني كان سببا في حسنه حتى بلغ هذه الدرجة في الحسن
ثم غلب التعجب فلم يلاحظ السؤال ولم يعتبر الاستفهام
وفي الصحاح وقولهم في المجنون ما اجنه شاذ لا يقاس
عليه لانه لا يقال في المضروب ما اضربه ويقال
احسن بزيد على صيغة الامر بزيادة الباء للمبالغة معنى
أحسن بحسنه في الاصل تعجبا ثم غلب استعماله في التعجب
الصرف قال الله تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا
اي ما اسمعهم وابصرهم يوم ما يريد ان يحاسبهم اي

يوم القيمة وهو ايضا يجيء من الثلاثي فقط وقولهم ما اعطاه
للمال وما اولاه للمعروف وما اكرمه لي من المعطي والمولي
والمكرم شاذ لا يقاس عليه وكذا قولهم ما اعجبه
برأيه من اعجب بنفسه فهو معجب بالكسر وهو التعجب
لان اعجبه الشيء نحو ديته اذا كان عنده مقبولا مستحسنا
ومرغوبا فيه فهو معجب بالفتح ويكون للتصغير نحو ما امليحه
وما احيسنه ووزن اسم المفعول من الثلاثي
على مفعول غالبا نحو معلوم والحال في تثنيته وجمعه السالم
على ما ذكر في الفاعل نحو منصوران ومنصورتان ومنصورين
ومنصورتين ونحو منصورون ومنصورات ومنصورين
ومنصورات ويجمع مذكره مكسرا على مفاعيل بغير
تنوين ومنه مشاهير الصحابة رضوان الله عليهم
اجمعين ومشاهد محذوفه ومحاذير كمجانين ويجيء
اسم المفعول على فعال مثل كتاب وفراش ومهاد
بمعنى مكتوب ومفروش وممهود وكذلك البناء
والسقاء واما مثل الوعاء والخباء فيحتمل ان يكون
على هذا بمعنى الموعى فيه والمخبوء فيه وان يكون بمعنى
الواعي والخابي اي الحافظ وقريب منه الفعالة بالضم
بمعنى المفعول كالغسالة والنخالة والعصارة والسلالة

وغيرها ووزنهما من ما فوق الثلاثي يجيء من كل باب
على صيغة مضارع ذلك الباب بان يبدل حرف
المضارع بميم مضمومة ويكسر ما قبل الآخر في الفاعل
نحو مدحرج من يدحرج وكذا مكرم ومفرح وملائم
ومتعلم ومتقاعد ومنسلك ومعتبر ومحمر بتقدير
كسر الراء المدغم وكذا مستغفر وغيره ويفتح في المفعول
على طريقة المجهول لاشتقاقه منه كاشتقاق الفاعل
من المعلوم لان فعل الفاعل المعلوم لاجاريه عليه واسناده
اليه وفعل المفعول المجهول كذلك نحو مدحرج بفتح الراء
من يدحرج بفتحها وقس الباقي عليه وفي القرآن
فكان ابواه مؤمنين ان الله يحب المتقين مبشرين
ومنذرين وقال مقربين في الاصفياء بل عباد مكرمون
وامثالها ويجمع مذكره على مفاعيل وفي الصحاح اسهب
الرجل اذا اكثر في الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال
بكسر الهاء وفي التفسير والنخل باسقات اي طوالا
او حوامل من ابسقت الشاة اذا حملت فيكون من
افعل فهو فاعل فهذا من النوادر وفي الصحاح اجنه الله
فهو مجنون ولا تقل مجن ومن غرائب القراءة قرء مردفين
بضم الدال في الفاعل تبعا للميم من الارداف ومن قرأ

بفتح الذال جعله مفعولا منه وغرابيب لاوزان فتاعل
في جمع مقشعر بحذف الميم الزائد والتكسير للاصح كما يقال
فيما كان اصله خمسة مثل سفرجل سفارج
وعندليب عنادل كالبلابل زنة ومعنى **تنبيه**
اعلم انه اذا اضفت الفاعل والمفعول اسقطت
النون من التثنية والجمع في الاحوال كلها نحو ضاربا
زيد وضاربا ه وضاربيه وضاربيه ونحو ضاربو
زيد وضاربيه وكذا في المفعول وفي القرآن عابري
سبيل غير محلي الصيد ولا متخذي اخدان انكم لذائقوه
وانا لموفوهم انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين
وفي الحديث لعن الله من لعن والديه وامثالها كثيرة
واذا اضفتها الى ياء المتكلم اسقطت النون كما مر
فاجتمع علامة الاعراب مع الياء فان كانت العلامة
الالف كما في رفع التثنية اثبتت الالف على حالها
وقلت ضارباي ومضروباي وضاربتاي ومضروبتاي
وان كانت العلامة واوا كما في رفع الجمع قلبت الى
ياء وتدغم ويكسر ما قبلها كما سيجيء في محله ان شاء الله تعالى
نحو صاحبي ومكرمي بكسر الباء والميم وان كانت العلامة
ياء كما في سائر الاحوال ادغمت في ياء المتكلم وبقيت

فتحه

فتحة ما قبلها في التثنية نحو حبيبي وحبيبتي ومعتبري ومشتري
وكسرت في الجمع على صورة الرفع بلا فرق ظاهر وفي
القرآن وما انتم بمصرخي وعلى هذا سائر الاسماء اذا
اضيفت الى الياء نحو علاماتي ومكاتبي بفتح الميم وكسرها

فصل في اسماء الزمان والمكان والآلة هي اسماء

مشتقة من المضارع لمكان وقوع الفعل او لزمانه
او لآلته اما اسم الزمان واسم المكان فهما
يجيئان من الصحيح والمضاعف والمهموز والاجوف
من يفعل بضم العين ويفعل بفتحها على مفعل بالفتح
الا احد عشر اسما نحو المنسك والمجزر والمطلع والمغرب
والمجمع والمسجد والمفرق والمرفق والمسكن
والمسقط والمنبت ويجوز الفتح في الكل لكن شاع
في المجمع وعليه القراءة المشهورة في مجمع البحرين وفي
مطلع الشمس ولكل جعلنا منسكا بفتح السين
وكسرها وروي فتح المسجد لكن المشهور ان المكسور
للبيت والمفتوح لموضع يسجد عليه وفتح المرفق
والمفرق واشتهر فتح المسكن والكل من الباب
الاول الا المجمع فانه من الثالث فقط والمجزر فانه من
الثاني ايضا والمرفق فانه من الخامس ايضا ويجيئان

[illegible]

من يَفْعِلُ بالكسر مَفْعِلٌ بالكسر الّا ما شذّ نحو مَكْتَب ومَذْهَب
ومَسْتَر ومَأخَذ ومَقام ومَخاف ونحو مَجْلِس ومَحَلّ الهدي
والدَّين واذا كان بالفتح يكون من يَحُلّ بالضم بمعنى
ينزل ومَهْنأ ومَبِيع ومَكِيل من المثال والمفروق
على مَفْعِل بالكسر مطلقا نحو مَوْعِد ومَوْجِل ومَوْقِي ومنه
قولهم مولد نبينا صلى الله عليه وسلم بمكة اذا اريد المكان
او ربيع الاول اذا اريد الزمان ويقال مولده عام
الفيل بنصب العام للظرفية اذا اريد المصدر لكن المشهور
فيه الميلاد ومن الناقص والمقرون على مَفْعَل بالفتح
نحو المَغْزَى والمَأوَى والمَطْوَى قال الله تعالى فان الجنة
هي المأوى بيت بقدر الكد تكتسب المعالي
ومن طلب العلا سهر الليالي وقد يدخل على بعضها تاء
التأنيث كالمَنْزِلة بفتح الزاء وكسرها بمعنى المنزل
والمهلكة والمأكلة واما المَظِنّة بكسر الظاء من يَظُنّ
بالضم فشاذ وجمعها منازل ومهالك ومظانّ فجمع
على هذا الوزن ما ليس فيه تاء وفي القرآن ولهم فيها
منافع ومشارب قالوا جمع مَشْرَب واما منافع فجمع
منفعة ومنها المَصْلَحة والمصالح والمَسْئَلة والمسائل
واما محاسن ومقابح فجمعا حُسْن وقُبْح على غير قياس واما نحو

المقبرة

المقبرة والمشرقة بالضم فقد قيل انه من جملة الاسماء
التي لا يراد منها صدور الفعل في موضع بل هي كسائر
الاسماء الجامدة وقريب منها مأربة بضم الراء
وفتحها ومكرم ومكرمة بضم الراء فيهما ومعون ومعونة
والجمع مآرب ومكارم ومعاون واما من غير الثلاثي
فهما والمصدر الميمي على وزن اسم المفعول بلا فرق
وفي القرآن وحسنت مرتفقا رب ادخلني مدخل
صدق واخرجني مخرج صدق على احد المعنيين
وعلى المعنى الآخر الذي عليه الاكثر مصدر ان كان المصدر
الميمي يكون كاسم الزمان والمكان في الوزن فالقبيح
ان يستعمل لها يفصح ان يستعمل له مثل المدخل والمفسدة
والمعصية وقال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي تمزيق وكذا
قراءة ومن يهن الله فما له من مُكرَم بفتح الراء اي اكرام وعلى
كل المعنى حمل قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها بضم الميم
فيهما بلا امالة وبفتحها بها في الاول الا انه لا يجيء منه بكسر
العين فما يجيء اسم الزمان والمكان فيه بمكسور العين
الا على الندرة نحو المرجع والمصير والمجيء والمحيض والمكيل
والمسير ومنه قراءة شيخنا عاصم في رواية امامنا
حفص رحمهما الله وجعلنا لمهلكهم موعدا بكسر اللام وفتحها

قرأ بفتحها فعلى الاصل ومن قرأ بضم الميم وفتح اللام فعلى معنى
الاهلاك ويحمل عليه قراءة ابن المقفع بكسر القاف والاكثر
على انه اسم مكان والقراءة المشهورة بفتح الفاء على
الاصل لانه مصدر وجاء الألوك والألوكة بضم اللام
فيهما بمعنى الرسالة وفي معتل الفاء بكسر العين وفي
القرآن فاجعل بيننا وبينك موعدا واذا كثر الشيء
بالمكان قيس فيه مفعلة بالفتح كارض مسبعة
كثيرة السبع ومأسدة كثيرة الاسد وكذا مذأبة
ومحياة ومفعاة ومقثاة ومبطخة اذا كثر الذئب
والحية والافعى والقثاء والبطيخ واما فيما جاوز الثلاثة
نحو الضفدع والثعلب فقيل لا يستعمل هذا الامر
كراهة الاستثقال في مضفدعة ومثعلبة بل يكتفى
بان يقال كثيرة الضفادع والثعالب واما تكرير
التاء في البطيخ والراء في قثاء فلا اعتبار له وكذا
همزة افعى وياء البطيخ ويجئ مفعلة بمعنى الفاعل
للمبالغة على ما يقال رجل عدل في عادل حتى ان الى
انه بلغ في العدل درجة كانه كان عين العدل كما
في الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين
قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة

عن الاثم

عن الاثم ومطردة للداء عن الجسد اي كافر بمعنى ساتر وطارد
وطارد بمعنى دافع بالمبالغة ويقال الولد منحلة مجبنة
اي سبب لنحل ويجبن فيكون بمعنى المنحل اي الجاعل بخيلا
والمجبن اي الجاعل جبانا واما اسم الآلة فعلى مفعل
ومفعلة ومفعال بكسر الميم في الكل كالمقص والمكسحة
والمرآة والمصفاة والمقراض والمفتاح قال الله
ولهم مقامع من حديد جمع مقمعة هي ما يضرب على رأس الفيل
واما نحو المسعط والمنخل والمدق والمكحلة ومشبهها
بضم الميم والعين فقيل انها اسماء الاوعية من غير
اعتبار الفعل **بيت** المفعل للموضع والمفعل للآلة
والفعلة للمرة والفعلة للحالة قال الله تعالى فاخذهم
اخذة رابية وفي الحديث وعصى امرة تعنيه
اي النوع من الامر الذي على خلاف الشرع قال الجوهري
الميعاد والمواعدة والوقت والموضع فعلى ما قال قد
يكون وزن مفعال للمصدر والزمان والمكان كما
كان للآلة وفي القرآن قل لكم ميعاد يوم ان يوم
الفصل كان ميقاتا ان جهنم كانت مرصادا
توضيح ومن نوادر الابنية نحو اسلوب بمعنى الفن
يجمع على اساليب وفي القرآن اصحاب الاخدود و

هو الشق المستطيل من خد الارض بمعنى شق فهو فعول
بمعنى المفعول في الاصل كما ان اسحوبا بمعنى اكول شروب
افعول بمعنى الفاعل وفي وزنه الانبوب لكن قيل
انه جمع انبوبة وهي ما بين العقدتين من القصب ومنه
انبوب الماء ونحو اقليم يجمع على اقاليم ايضا واقليد قيل
معرب اكليد يجمع على مقاليد قال الله تعالى مقاليد السموات
والارض والظاهر ان يجمع على اقاليد وهو ايضا جاء
ويكون مقاليد جمع مقلاد او مقليد وما ذكر في اللغة
وابليس فالاصح انه اعجمي قال الله تعالى باكواب واباريق
في جمع ابريق ونحو قنديل يجمع على قناديل والحق به
مثل كبريت وفي القرآن قال عفريت من الجن
وفي الحديث ان عفريتا من الجن قد تفلت على البارحة
الحديث وفي شرحه اي القوي المتشيطن الذي
يعفر قرنه اي يمرغه وضعه كفوه ومثله في القوة على التراب
والمراد الغلبة التامة والقهر البالغ فيكون فعليتا بمعنى
مبالغة الفاعل والتاء للالحاق وكذا ثم كتب في صورة
الهاء فجعلت كالاصلية صورة ووقفا يقال عفريت
نفريت للخبيث البالغ في خبثه ونحو يعسوب ملك
النحل ومنه قيل للسيد يعسوب قومه ويجمع على يعاسيب

ومنه

عفريت نفريت

ومنه اليعسوب واليعاقيب لذكر الحجل وهي جمع حجلة
ويجمع ايضا على حجلان كفتى وفتيان واما يعقوب
علم رجل فاسم اعجمي ونحو قفشليل للمغرفة قال الله تعالى
عينا فيها تسمى سلسبيلا يوما عبوسا قمطريرا ونحو
عصفور والانثى عصفورة للطائر المعروف يجمع
على عصافير وهذا يفيد الوصفية في الاصل ونحو الحلقوم
بسكون اللام للكثير لحم خديه ووجهه ومنه الحلقوم
قال الله تعالى كالعرجون القديم على فعلول قيل هو فعلون
من الانعراج بمعنى الاعوجاج لانه يقال للشمراخ المعوج
فعلى هذا من الملحقات بمثل عصفور وقال الله تعالى
فلولا اذا بلغت الحلقوم سنسمه على الخرطوم ومنه
خراطيم القوم لسادتهم ونحو ذريتين لنسل الثقلين
ويجمع على ذراري من ذرا بمعنى خلق او اصله ذرورة
فقلبت الهمزة ياء تخفيفا فاجتمع الواو والياء الساكن
سابقهما فادغم الواو في الياء بعد القلب وكسر الراء
على سجي ونحو نمرقة ونمارق مصفوفة وخيشوم
لاقصى الانف وخياشيم ومثله زيتون وصنوبر
وصنابر وبيطار من بطرت الشيء اي شققته فيكون
فيعالا للصفة وشرذمة قليلون بمعنى طائفة من

الناس جمع حماش اذية ويقال للرجل يا مكرمان للمبالغة
خلاف يا ملأمان من الكرم واللؤم ويقال رجل
الندة ويلندة بمعنى الد من اللدد وهو شدة الخصومة
ومن غرائب الجموع نحو عبيد وكليب في جمع عبد
وكلب وعبدان بالضم والكسر مثل عيدان في جمع
عود وفتيان في جمع فتى وعبداء ومعبوداء
في جمع عبد ايضا والاهالي والليالي بزيادة الياء على
الاهل والليل وسنانير في سنور والاكاسرة في جمع
كسرى لقب ملك العجم كما ان قيصر لقب ملك الروم
وفراعنة جمع فرعون بمعنى الجبار العاتي ومنه فرعون
موسى في تلقيب وليد بن مصعب كان ملك
مصر يومئذ واما الدرابنة معرب من دربان بمعنى
البواب وامثال ما ذكر كثيرة في الاوزان ذكرنا
البعض من المستعملات ليكون عنوانا لمتفرقاتها من
الكلمات والله المعين **القسم الثاني في المضاعف**

اي الذي يكون عينه ولامه من جنس واحد وذلك في الثلاثي
ومزيده او يكون فاؤه ولامه الاولى وعينه ولامه الثانية
من جنس واحد وهو في الرباعي ومزيده ويقال له
الاصم لاحتياجه الى شدة الصوت لكن له ضم بالادغام

وهو

وهو اسكان الاول من المتجانسين بنقل حركته الى ما قبله
ان كان ساكنا وبحذف حركته ان كان متحركا وادراجه
في الثاني ولم يجد هذا القسم صحيحا لاعتلاله بالقلب
في مثل تقضى البازي اي انقض والحذف في كونت
وظلت بفتح الفاء وكسرها بنقل حركة العين اليها واصل
اصلها تقضض ومسست وظللت واحسست
قال الله تعالى فظلتم تفكهون وقرئ بكسر الظاء وظللتم
على الاصل وقرن وقرن في الخطاب بحذف غريب
وقوله تعالى لم يتسنه من القلب والحذف عند من جعله
من التسنن وجعل الهاء للسكت اعلم ان المتجانسين
لا يخلوا من ان يكونا متحركين نحو ... فالادغام
غالب قريب من اللزوم ولذلك جعله الاكثرون
لازما او يكون الاول ساكنا والثاني متحركا نحو مد
مصدرا فالادغام واجب لوجود الثقلة اللفظية
المستكرهة عند الادباء وادغام لام التعريف في الحروف
القريبة المخرج من باب سكون الاول وتحرك الثاني
نحو الرحمن الرحيم الصبور الشكور وامثالها واما في
نحو العليم الحليم القدير المدبر الكريم فلا قرب بين اللام
وما بعدها قالوا لم يدغم في نحو قردد لئلا يبطل الالحاق بجعفر

بمثل جعفر وفي نحو صكك وسرر وجدد وطلل
وشطط لئلا يلتبس بصك وسر وجد وطل وشط
ومثلها مدد ومدد وعدد وعدد وغيرها فان كلا
منها يكون بالادغام على معنى غير المعنى الذي يكون بدون
الادغام وفي نحو اقعنسس لئلا يلتبس بنحو اقشعر
وفي نحو جلبب لئلا يبطل الالحاق بنحو دحرج وفي نحو تقرر
لتقدم الادغام ولزوم تحرك الثاني من حرفي الادغام
الا انه قد يخفف بالقلب كما في تقضي وقصي
قد يدغم وفقا للفتحة في مضارعه نحو يحيي ويحيا
لسقوط الاخيرة في حيوا ويحيون وتحيون وحيين
وقرئ بهما من حي عن بينة والادغام في غير الثلاثي اذا
يكون الاول متحركا والثاني ساكنا فسكون الثاني
ان كان اصليا يكون الادغام غير جائز لوجود الخفة
المطلوبة مع رعاية الاصل فلا حاجة الى التغيير الملتزم
للضرورة وذلك عند نحو ضمير الخطاب والمتكلم
في الماضي وفي القرآن ففررت منكم لما خفتكم واذا
حللتم فاصطادوا وعند نحو ضمير جمع المؤنث
في الكل نحو سررن ويسررن وتسررن ولم يسررن
واسررن الا انه قد يخفف بالحذف كما في ظلت ومنه

قوله

قوله تعالى وقرن في بيوتكن بالفتح اصله اقررن من الرابع
او بالكسر اصله اقررن من الثاني خفف بنقل حركة
الراء الاولى الى القاف وحذفها لاجتماع الساكنين
واستغنى عن المجتلبة بتحرك القاف وقيل في الكسر
من وقر يقر وقارا ومن الاثبات قوله تعالى فيظللن
رواكد على ظهره وسكون الثاني ان كان عارضا
بالجزم كما في المجزومات او بالوقف كما في الامر الحاضر
يكون الادغام جائزا بتحريك الثاني بناء على تحركه
في الاصل وتركه جائزا نظرا الى سكونه الآن نحو لم يمد
ولم يمدد وفي القرآن هذا عطاؤنا فامنن او امسك
بغير حساب فليملل الذي عليه الحق ولا تشطط اي لا تجر
في الحكومة وقرئ ولا تشطط بالفتح ولا تشطط من
التفعيل ولا تشاطط من المفاعلة والكل من الشطط
وهو مجاوزة الحد ويجوز لم يمد ومد بحركات الدال
اما ضمها فلاتباع حركة العين المنقولة الى الفاء ولهذا
لم يجز الضم في غير يفعل بالضم نحو لم يفر ولم يعض وفر
وعض بالفتح والكسر في اللام ودون الضم والفاء مكسورة
في الاول لكونه مكسورة العين ومفتوحة في الثاني
لكونه من مفتوح العين واما الكسرة في الكل فلتحرك الساكن

بها وأما الفتح في الكل فلخفتها قال الله تعالى لا تضار والدة
بولدها وقرئ لا يضار كاتب وفي الحديث من
عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب
الريح قال في الشرح برفع الدال على الفصيح المشهور
لأن الواو التي توجب ضمة الهاء توجب ضمة ما قبلها
لخفاء الهاء وكذا كل مضاعف مجزوم وفعله الأمر المذكور
ومن قبيل الفك قوله تعالى فاتبعوني يحببكم الله وقل
للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ومن يضلل الله
فلا هادي له ومن يشاقق الله ورسوله وقرئ ومن
يشاق الله على أنه اجتماع الساكنين على حده وطريقه
ومن يغلل يأت بما غل وأمثالها كثيرة **فصل**
المضاعف يجيء من الباب الأول نحو من يمن منا فهو
مان وذاك ممنون بلا إدغام لفصل الواو بين المثلين
ليمن لا يمن من لا تمن والمنان من أسماء الله تعالى
من من عليه بمعنى أنعم ومنه قوله تعالى ولا تمنن تستكثر
قال الله تعالى وهزي إليك **قال الفقير** ربكم ربكم وربانكم
وإذا قيل رب بانكم ويجيء من الباب الثاني نحو فر يفر
فرارا قال الله تعالى ففروا إلى الله ومن الرابع نحو عض يعض
عضا قال الله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه ونعلم
كونه

كونه وكون أمثاله من الرابع لا من الثالث بعدم شرط
الثالث من وجود حرف من حروف الحلق في عينه
أو لامه وقد جاء من الخامس حب يحب حبيب
أحبا ولب يلب لبيب والبا ونعلم أن نحو
ليسا من الأول بعدم فاعل فيهما تقول في التصريف الصحيح
من مثنا منن مجهوله من مننا منن وكذلك فر فرر
فرر وعض عضا عضضن بكسر الضاد الأولى وتقول
في المضارع يمن يمنان يمنن وتمنن أمنن من مجهوله
يمنن وكذلك يفر يفررن وتفررن ويعض يعضضن
وتعضضن وتقول في الأمر من منا منوا إلى منا
لمجهول الصحيح بعد الإدغام منني مننا المنن بامتناع الإدغام
لأصالة سكون جمع المؤنث كما مر والإدغام في نون
جمع المؤنث لوقوع لام الفعل نونا وكذلك فر فرا الخ
بكسر الفاء لأن حركة الفاء جاءت من العين وكان
عينه مكسورة في المضارع وعض عضا عضوا
بفتح العين لكونه من يفعل بالفتح وهو كمعلوم ماضيه
لفظا لكن في التقدير مختلف لأن أصل ماضيه عضض
عضضا وأصل الأمر اعضض اعضضا مثل علم وعلم
كما أن أصل مد في مجهول الماضي مدد كنصر وفي الأمر

امشن كانصرن وكلما اردت ان ترجع الامر الى اصله
تحرك العين بعد اعادة الهمزة بالحركة التي في الفاء
لانها منقولة منه اليه نحو شُرّ بضم الشين اصله اُشْرُرْ
بضم الراء وعِزّ بكسر العين اصله اِعْزِزْ بكسر الزاء الاولى
وصَبّ بفتح الصاد اصله اِصْبَبْ بفتح الباء وعلى
هذا فقس المضارع وتوابعه معلوما ومجهولا فاحفظ هذا
فانه ينفعك في باب الاجوف مجهول الامر ليمشن لتمشن
ولتفر لتفرر ولتعض لتعضض وبالنونين تمشن
مشان مشن ممشن مشان امششنان مخبس نونات
ومشن متشن مشن وكذلك فرن وفرن وعضن
وتقول ماتان الخ ومنه ما في القرآن وذاب وصوب
مثاله من المزيد فيه كواحب يحب احبابا فهو محب ومحب
احب بالفتح والكسر واحبب وفي الحديث احبوا الله
لما يغذوكم من نعمه واحبوني لحب الله وفيه واحبب
من شئت فانك مفارقه ويخفف تخفف تخفيفا
وفي الحديث وخففوا اثقالكم فان وراءكم عقبة كؤودا
لا يقطعها الا المخففون وحاج يحاج محاجة فاج حاج
قال الله تعالى يوادون من حاد الله ورسوله مجهول الاصح
حوج ونحو تعزز وتماد واعتد وانقد ونحو استعد ومنه

الاعلال

اعلال الكلمة واحتمالها واشتقاقها وحكم اقمر واقمار واقشعر
مثل حكم المضاعف كما اشرنا اليه تعرف بالتامل
فعليك بالتفكر واما مضاعف الفعللة ومزيدها فلا
حكم فيه غير الصحيح لعدم اجتماع الجنسين وفي القرآن
فدمدم عليهم ربهم واذا زلزلت الارض وكبكبوا
فيها فمن زحزح عن النار مذبذبين بين ذلك وفي
الحديث من شرب من اناء من ذهب او فضة
فانما يجرجر في بطنه نارا من جهنم وغير ذلك **القسم الثالث**
في المهموز اي الذي احد اصوله همزة ولا يقع فيها اكثر
من واحدة لشدتها وثقلها ومن ذلك يعرض عليها
ما يعرض على حروف العلة من نقل حركتها وحذفها
وقلبها فلا يعد المهموز من الصحيح لذلك والا فالهمزة
حرف صحيحة في نفسها فهي ان وقعت في اول الكلمة
تثبت مطلقا وقولهم اتزرت الثوب في ائتزرت
جعلته مئتزرا شاذ مثل هراق في اراق كما عرفت وان
وقعت في غير الاول فان تحركت وتحرك ما قبلها
تثبت ايضا في الاكثر المشهور نحو رأف ورؤف
ولئب وقد تخفف في سأل بقلبها الفا وان
تحركت وسكن ما قبلها فالاكثر الثبات نحو يسأل وقد

مخففة ايضا بنقل حركتها الى ما قبلها وحذفها او قلبها بجنس
حركتها المنقولة للخفة مثل يَسَل ويَسَال ومن
الاول قوله تعالى واسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
ومن الاخرين قوله تعالى سل بني اسرائيل ولم يقولوا
صح فهلم يرى واري لكثرة استعمالها بخلاف امثالها
وفي ملك من الالوك بمعنى الرسالة فاصله مالك بتقديم
الهمزة فقلبت الهمزة ملأكا فقيل ملأك ثم ترك
لكثرة الاستعمال فقيل ملك لكن جمعوها باتيان الهمزة
وقالوا ملائكة وملائك وقالوا التاء للتاكيد لان كل
جمع مونث فهو مفعل بمعنى مفعول وقرئ اخرج شطئه
بالحذف وشطاه وشطوه بالقلب الفا وواوا والكل
على معنى فراخه وطرفه واوراقه ويقال الحمر في الاحمر باستغناء
عن همزة الوصل بعد تحرك اللام بحركة همزة افعل الصفة
والحمر بابقاء الهمزة نظرا الى ظاهر حركة اللام وقرئ عادا
لولى بحذف الهمزة ونقل ضمتها الى لام التعريف ويقال ابوايوب
في ابو ايوب واتبعي امره في اتبعي امره بنقل حركة الهمزة
الى الواو والياء وحذفها وقد تقلب بدون نقل حركتها
ويقال سوّ في سوء وشيّ في شيء وعلى هذا اذا كان
ما قبلها واوا او ياء ساكنة غير اصلية نحو خطيئة ومقروءة

بالقلب

بالقلب والادغام اصلها خطيئة ومقروءة واذا كان
ما قبلها الفا زائدة تجعل بين بين اي بين مخرجها
وبين مخرج الحرف المناسبة لحركتها نحو قائل وسائل
وان سكنت الهمزة وتحرك ما قبلها فالقلب بشيء
يوافق حركة ما قبلها جائز والترك اكثر هذا اذا كان
ما قبلها غير مثلها نحو راس ولوم وبئر وكذا يومن
ويومن وامثالها وعلى القلب قراءة بعض القراء
ومنه الماتم بين الناس اذ اصله المأتم بالهمزة
في الصحاح والمأتم عند العرب النساء يجتمعن في الخير
والشر والجمع المآتم وعند العامة المصيبة واما اذا
كان ما قبلها مثلها فالقلب المذكور واجب لزيادة
الشدة باجتماعهما نحو آمن وادم وايمانا وفي القرآن
فلما آسفونا انتقمنا منهم وفي الحديث آمركم بالمعروف
وعليه كل مهموز الفاء في متكلم المضارع اذا كان وحده
نحو آخذ وآكل وآمر وفي امره نحو اوذن من اذن
بالضم وايلف من الف بالكسر واما في خذ وكل ومر
من اخذ واكل وامر فانما حذفت الهمزتان لكثرة
استعمالها وان كان القياس اوخذ واوكل واومر
ولكثرة الاستعمال جاء في التحية صباحا في انعم صباحا

عم

بكسر العين من النعومة او النعمة بمعنى اللينة والتنعم وهو
جاء من السادس كما جاء من الخامس والرابع نحو قوا الهمزة
والنون معا للخفة وهي من نوادر الشواذ وقد جاء في
القرآن وأمر اهلك بالصلوة وفي كلام السلف
مروا بالخير وان لم تفعلوا وتقلب في الافعال كما مر في مثاله
والافتعال وادراجها على ما سيجيء واما ائمة اصلها ائممة
جمع امام على افعلة فقدم فيه الادغام على الاعلال فنقلت
كسرة الميم الاولى الى الهمزة الثانية فكانتا متحركتين
فابقيتا على ذلك عند الكوفيين وجعلت ياء للخفة
عند البصريين **فصل** المهموز الفاء يجيء من
الباب الاول نحو أثر يأثر أثرا من الأثر بمعنى الرواية
ومنه الادعية المأثورة ومن الثاني نحو أدب يأدب
إيدب من الادب بمعنى القرى اي الدعوة الى الطعام
ومنه القرآن مأدبة الله ومن الرابع نحو أمن يأمن أمنا
من الامن ومنه ايضا الايمان وفي القرآن هل آمنكم
عليه الا كما أمنتكم على اخيه من قبل ومن الخامس
نحو أصل يأصل أصلا من الاصالة وورد أله
يأله من الثالث من الالهة بمعنى العبادة وقيل منه
اسم الله اذ اصله إله بمعنى المألوه اي المعبود فحذفت الهمزة

وعوض

وعوض عنها اللام كما في التفسير ويحتمل ان يدخل اللام
اولا ثم نقلت حركتها اليها على التقدير بدعم لام التعريف
في اله وفي هذا الاسم الاعظم كلام طويل في الكتب وعند
الوصل نحو وهمزة الامر المقلوبة لفظا لا خطا وفي
القرآن فأووا الى الكهف فأتياه وأتمروا بينكم بمعروف
فان المكتوب همزة الوصل والمهموز العين يجيء من الثالث
كثيرا لحرف الحلق ومن الثاني قليلا نحو نأم ينئم
نئيما بمعنى صوت فيه ضعف كالانين ومن الرابع
نحو بئس يبأس بؤسا بمعنى شدة الفقر والحاجة ومنه
البائس للفقير المحتاج والبأساء بمعنى شدة الحال ومن بئس
للذم وقول الفقهاء لا بأس به من البأس بمعنى العذاب
اي لا مؤاخذة فيه فهو اخبار عن الجواز والبأس يكون
بمعنى الشدة ومنه عذاب بئيس اي شديد ومنه رجل
بئيس للشجيع القوي ومن الخامس نحو لؤم يلؤم لؤما
بمعنى الرذالة والخسة واللئيم مقابل الكريم والمهموز
اللام يجيء من غير الاول والآخر نحو هنأ يهنئ هنأ بمعنى
انهضام الطعام ومنه قولهم هنيئا لك وقرأ يقرأ قراءة
وصدئ يصدأ صدأ بمعنى التدنس قال صلى الله عليه وسلم
ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وجرؤ يجرؤ جراءة

ولا يجئ من المضاعف الا مهموز الفاء كما سمع من اثنا
لا تكون الا اصلا الاصول نحو أن يئن أنينا مثال المهموز
من الزوائد نحو آنس يؤنس ايناسا فهو مؤنس الانس
فيشاكل ماضيه باب المفاعلة وامره بأخره وفي القرآن
آخذوا موسى وآتوا الزكوة وآخذ يؤاخذ مؤاخذة آخذ
وكذا آمر وآذر وفي الحديث تأهبوا كان الرحيل
قريب وعليها اى الخ تا شابى كما قرء ونحو استانف
بمعنى ايتنف اى ابتدء ومنه الاستيناف في الكلام
ونحو اطمئن وطأمن ايضا بمعنى بسط واطمأن بمعنى
سكن وقس عليها ما لم يذكر وقرئ أأنبئهم بحذف
الهمزة في انبئهم **فصل** اعلم ان الهمزة في الاول
تكتب على صورة الالف تحسينا للكتابة وتنبيها على
الثبات وفي الوسط ان كانت ساكنة تكتب
على صورة حرف توافق حركة ما قبلها تنبيها على جواز
قلبها اياها نحو ذئب للعادة وقد تحرك وعليه قراءة
حفص تزرعون سبع سنين دأبا ونحو سؤل بمعنى السؤال
اى المراد ونحو ظئر هي التي تتخذ لارضاع الولد يقال لها
داية وفي الحديث وان له لظئرين يكملان رضاعه
في الجنة وان كانت متحركة تكتب على موافق حركتها تنبيها

عليها

عليها وعلى جواز بين بين وفي الآخر ان كان ما قبلها
متحركا تكتب على موافق حركته لعدم اعتبار حركتها
لوقوعها في محل التغيير نحو بدأ وبرئ وجرؤ وان
لم يكن ما قبلها متحركا لا تكتب على شئ من تلك الصور
نحو خبء بمعنى الستر ومنه قول علي رضي الله عنه المرء مخبوء
تحت لسانه وشئ وملئ وجزء وكل اسم ممدود
فلا تخلو همزته من ان تكون اصلية فتتركها في التثنية
على ما هي عليه ولا تقلبها مثل قرآن في تثنية قراء
بضم القاف وتشديد الراء بمعنى المتنسك العابد
والجمع قراؤن وهو يكون ايضا جمع قارئ وفي
تعوذوا بالله من القراء المتكبرين ومثله وضاء ووضاء
من الوضاءة بمعنى الحسن اذ تكون للتأنيث فتقلبها
في التثنية واوا لا غير تقول صفراوان وسوداوان
كما في تثنية فعلاء ومنه الزهراوين لسورة البقرة وآل
عمران كما في الحديث اقرؤا الزهراوين سورة البقرة
وسورة آل عمران وفي الحديث بنا تميم كوناوين
اذ تكون منقلبة من ياء او واو ففيها يجوز الامران مثل
رداءان ورداوان وكساءان وكساوان وقد
قلبت واوا في المقلوبة من الهاء وقرئ فالتقى الماوان

كما في الآن اذ اصلها اوان بدليل بيانه وامواه

القسم الرابع في المثال اي الذي فاؤه حرف علة فقط

سمي به لمماثلته الصحيح في احتمال الحركات وهو يجيء من
غير الباب الاول نحو وعد يعد عدة عد ويسر ييسر يسرا
ايسر ووهب يهب هبة هب ووجل يوجل
وجلا ايجل ووضؤ يوضؤ وضاءة اوضؤ وورث
يرث وراثة رث ثبت الواو والياء في الماضي
لانهما اذا وقعتا في الاول لا تتغيران غالبا لكن الواو
قد تقلب تاء مثل التكلان والتراث والتهمة
يقال رجل وكلة تكلة اي عاجز يكل امره الى غيره
وهمزة مثل اقدان في وقدان واقد في وقد وفي
الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل اشار بسبابتيه
في التشهد احد احد ولا يبعد ان يكون اصل احد وحد
وفي القرآن واذا الرسل اقتت وقرئ وقتت
قيل وعليه قراءة قل اوحي من الوحي قال المازني كل
واو مضمومة في اول الكلمة فانت بالخيار ان شئت
تركتها على حالها وان شئت قلبتها همزة وتكت ووعد
واعد وعيرة واما اذا وقعتا في غير الاول اعلتا
في اكثر الاحوال على ما سيجيء تفصيله في محاله ان شاء الله تعالى

وحذفت

64

وحذفت الواو من يعد ويرث لوقوعها بين الياء
والكسرة المجانسة لها فكانت اجنبية بينهما وعليه
حتى يلج الجمل ولم يلد وعما يصفون ولا تزر وازرة
وغيرها ومن يهب لان اصله يوهب بالكسر فحذفت
كما ذكر ثم رد الى يفعل بالفتح لحرف الحلق كذا قالوا ومثله
يضع ويسع ويدع ويقع قال الله تعالى يهب لمن يشاء
اناثا ويهب من يشاء الذكور واما يذر فمحمول على يدع
لكونه في معناه وفي القرآن ونذر الظالمين فيها جثيا
ونضع الموازين وذروا ظاهر الاثم وباطنه فقعوا له
ساجدين يقال اليمين الفاجرة تذر الديار بلاقع ولم يوجد
ليذر ويدع ماض في الاستعمال لكن حذف الفاء دليل
على انها واو لان الياء تثبت وحذفت من يعد واعد
ونعد للمشاكلة ومن عدة اصله وعد لانهم قد يعوضون
التاء عن حرف العلة تخفيفا اما عن الفاء كعدة وزنة وعليه
وجهة الجهة وشية الشية ورجل ثقة اي معتمد عليه وهي
وهم ونحن ثقة وثقات واما عن العين كفئة من فاء
بمعنى رجع يفيء اصله فيء على فعل يجمع على فيون ونحو ثبة
بمعنى وسط الحوض الذي يثوب اي يجتمع فيه الماء والجماعة
من الناس الذين يجتمعون اصله ثوب والجمع ثبات

[illegible]

وثبون واما الثاني فقد صرح الجوهري ان اصل الثبة بمعنى الجماعة
ثبي فيكون من القسم الثالث واما عن اللام وهو كالاول
كثير الوقوع نحو عزة بمعنى فرقة من الناس قال الله تعالى
عن اليمين وعن الشمال عزين ومثلها عضة قال الله تعالى
جعلوا القرآن عضين اي اجزاء متفرقة لان المشركين
فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة واساطير
الاولين اصلها عزوي وعضوي فحذفت الاخر منها لكونه
حرف علة واقعة في محل الاعراب وعوض عنه التاء
ومثلها اللغة من اللغو بمعنى الصوت اصلها لغي او لغو
والجمع لغى ولغات كذا في الصحاح ومثلها السنة
بفتح السين على قول ومن قال محذوفة الياء او اصله
سنهة واما السنة بكسر السين بمعنى النعاس فمن الوسن
بمعنى النعاس ايضا وقريب منها امة اصلها اموة
بالتحريك يجمع على آم وامَوان كاخوان وعلى الاول
قوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم واما عدة ورثة
وهبة فماخوذ من المضارع بعد الحذف وقولهم هب
ان الدنيا تعاصى فما له يوم يوخذ بالنواصي بمعنى احسب
واعدد ولا يستعمل منه ماض ولا مضارع بهذا المعنى
وقلبت واو ايجل ياء لسكونها وانكسار ما قبلها كما في الميزان

والميزان

والميزان في جمع تارا اذ اصله موزان بدليل تصغيره على
مويزنة واذا ازيلت كسرة العين عادت الواو
لزوال علة الحذف نحو يوعد ويورث ويوهب
ومثله يا زيد ايجل بالواو لفظا والياء كتابة لعروض
الفتحة **فصل** تقول في الزواية اوعد يوعد
بدون الحذف لان اصله يأوعد كما مر في قسم الصحيح
في قاعدة اخذ الامر من الواو وتقول بفتحة ما قبلها
ايعادا بقلب الواو ياء كما مر موعِد موعَد اوعِد
لا توعد مجهول وعد واوعد لتوعد والايسر يوسر بقلب الياء
واوا كما مر من ان الياء الساكنة اذا انضم ما قبلها
قلبت واوا كما قلبت الواو الساكنة اذا انكسر ما قبلها
ياء ايسارا موسِر موسَر كما في المضارع ايسر لا توسر
مجهول ايسر ليوسر فتبين ان المثال الواوي في باب
الافعال تقلب واوه ياء في المصدر وان اليائي
تقلب ياؤه واوا في المضارع والفاعل والمفعول وتقول
اتعد يتعد واتسر يتسر حكمهما مر في قسم الصحيح قال الله
متكئين على الارائك وناس يقولون ايتعد بقلب
الواو ياء ياتعد موتعد وايتسر ياتسر موتسر بالندرة
في غير الحجازي اذ فيه تقلب ياء كما مر في المهموز وتتوعد

يستعيد استعادا ولا يجي من مهموز الفاء لان الهمزة لا
تقع موقعها حرف العلة فيجي من مهموز العين نحو وأد
يئد ومنه الموؤودة اي المدفونة في الحفرة حية وفي
القرآن ولا تيأسوا من روح الله ونقل عن بعض العرب
ياءس في ييأس بقلب الياء الثانية الفا وهذا من
الشواذ ومن مهموز اللام وفي الحديث فانه له وجاء
وفي القرآن ولا يطؤن موطئا والاول من الثالث
والثاني من الرابع **القسم الخامس في الاجوف الذي عينه**
حرف علة فقط سمي بذلك لخلو جوفه عن الحرف الصحيح
وهو يجي من الاول نحو قال يقول ومثله كان يكون
وقد يحذف نونه تخفيفا قال الله تعالى لم يك شيئا
لانثغه ولا تك في مرية من لقائه ومن كثرة استعمال
المكان منه عد ميمه في حكم الاصلية فقيل تمكن مثل
تمسكن من المسكنة وقولهم معاذ الله اي اعوذ بالله
معاذا فهو مصدر ميمي ومن الثاني نحو باع يبيع ومثله
ساح يسيح سياحة وهو سائح قال الله فسيحوا في الارض
وعن السري رحمه الله من احب الله عاش ومن احب
الدنيا طاش والاحمق يغدو ويروح في لا شي الا
في لاشي وهو الدنيا والطيش عدول السهم عن الهدف

يريد

يريد ان من احب الله عاش عيشة طيبة ومن احب
الدنيا يسعى في الليل والنهار في غيرها خلق له سهم
مفوج او غير ذي ريش لا يصيب الهدف ومن
الرابع نحو خاف يخاف وهاب يهاب بقلب الواو
والياء في الماضي الفا لانهما اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما
قلبتا الفا وقد لا تقلب العين الفا في هذا الباب
رعاية للوزن مثل عوج من العوج وخوص من الخوص
بمعنى الضيق في مؤخر العين وجيد من الجيد وهو
الطول في العنق واذا لحقت الماضي نون جمع
المؤنث او ضمائر الخطاب والتكلم حذفت الالف
المقلوبة لاجتماع الساكنين واعطي الفاء ضمة ان كان
العين واوا في الاصل دلالة عليها قال الله تعالى وان
عدتم عدنا وان كن اولات حمل الا ان يكون
العين مكسورة فتكسر الفاء دلالة على كسر العين
قال الله تعالى وان خفتم الا تعدلوا فواحدة واعطيت
الفاء كسرة ان كانت العين ياء في الاصل دلالة عليها
قال الله تعالى فان طبن لكم وتنقل حركة العين في المضارع
الى الفاء لان الواو والياء اذا تحركتا وكان ما قبلهما حرفا
صحيحا ساكنا نقلت حركتهما لضعفهما الى ما قبلهما لقوته

نحو قتا ان اجتمع ساكنان فان ذلك لا يجوز عندهم الا
تركتا على حالها ان كانت حركتها المنقولة من جنسها
والا تقلبان بجنس تلك الحركة المنقولة وفي الحديث
الناس يموتون على ما يعيشون عليه وفي القرآن ولا
يخافون لومة لائم ويحذف العين في جمع المونث
مطلقا لانه بعد النقل يجتمع ساكنان نحو يقلن ويقلن
ويكلن ويضرن وفي مجهول الماضي يجعل الفاء مكسورة
البتة لان العين تكون مكسورة فيستثقل الكسرة
عليها فتعطى ما قبلها فان كانت العين واوا قلبت
ياء لانكسار ما قبلها مع سكونها نحو قيل قلن وخيف
خفن وفي القرآن وحيل بينهم ونحو بيع وبعن ويستوي
المعلوم والمجهول بعدد جمع المونث في الاخرين لكن
التقدير مختلف اذ اصل المعلوم خوفن وبيعن بفتح
الفاء واصل المجهول خوفن وبيعن بضم الفاء قوله
تعالى وقيله مصدر مضاف وفي مجهول المضارع يجعل
العين الفا البتة بنقل حركتها الى الفاء اذ هي في المجهول
لا تكون الا بالفتحة وهي تقتضي الالف نحو يقال يقلن
بالاسقاط على ما مر وكذا ابياع ويخاف ويجعل العين همزة
في الفاعل لاعتلالها في الافعال وعدم امكان قلبها

الفا

الفا لوجود الخفة بالهمزة بعد الالف نحو قايل وبايع
وخايف يجمع على خوف وخيف تخفيفا ويقال رجل
خاف اصله خوف مثل فرق ويحذف العين
في المفعول عند الاخفش ذهابا الى ان العين محل التغيير
كما في اخواته وعلامة للمفعولية وواو المفعول عند سيبويه
ذهابا الى ترجيح تغيير الزوائد كما تقول الفقهاء الهلاك
من الربح مع ان هنا زائدا اخر يصلح لكونه علامة وهو
الميم واعلال الاول ان ينقل حركة العين الى ما قبلها
الساكن ويحذف لاجتماع الساكنين فان كانت واوا
تركت الضمة المنقولة منها على حالها لتدل عليها وان
كانت ياء ابدلت الضمة كسرة لتدل عليها فقلبت
واو المفعول ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واعلال الثاني
ان يحذف واو المفعول كما مر ويكسر ما قبل الياء لتقويها
الكسرة نحو مقول ومبيع ومبايع كما قال علي رضي الله عنه
ولو كان الشباب يباع بيعا لاعطيت المبايع ما يريد
ومنه مدين بالمكان بمعنى اقام قيل منه المدينة فهي فعيلة
وقيل من دان بمعنى ملك فهي مفعلة وهو المناسب
للمعنى ويقال رجل مديون بلا اعلال وقوله ائنا لمدينون
فمدينون وانه دينار جازاه ومنه اسم الديان تعالى

بمعنى المجازي الجالع كال الجزاء وفي الحديث البر لا يبلى
والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت
كما تدين تدان اي كما تفعل تجازى ومنه يوم الدين
للقيامة اي يوم الجزاء واما الدين بمعنى الشريعة فهو من
دان له اي اطاعه ويحذف العين في الجزم والوقف
لاجتماع الساكنين لا للعلالة ولذا تعود اذا زال سكون
الآخر نحو لم يقل لم يقولا ونحو قل قولا الى قلن وفي
القرآن ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون ثم لم
يتوبوا فصرهن اليك قل موتوا بغيظكم فخافون
ان كنتم مؤمنين ومن يزغ منهم عن امرنا نذقه من عذاب
السعير وان تعودوا نعد وامثالها كثيرة واما تحرك
لم يكن الذين كفروا وان يشاء الله ومن يطع الرسول
فقد اطاع الله ومن يهن الله فما له من مكرم فعارض
لا عبرة به واعلال امثال قل اخ بالاخذ من المضارع
بعد الاعلال وحذف العين اي بالاخذ منه قبل اعلاله
واعلاله بالنقل والحذف والاستغناء عن همزة الوصل
لتحرك الاول بحركة الاوسط وتقول بالتأكيد قولن الى
قلنان وكذلك خافن وبيعن وفي القرآن ولا
تقولن ولا تموتن وفي مجهول الامر لتقل لتقالا واذا
ابت

رايت حركة على الفاء في المضارع او الامر فهي الحركة
المنقولة من العين واذا اردت الارجاع الى
اصله اعطيت تلك الحركة العين وجعلت الفاء
ساكنة كما اشير اليه في المضاعف **تنبيه**
اعلم انه يقال في تفضيل هذا القسم اقوم قيلا وابين
سبيلا وفي الحديث والله للدنيا اهون على الله
من هذا عليكم وفيه اغيظ رجل على الله يوم القيمة
واخبثه رجل تسمى ملك الاملاك لا ملك
الا الله وفي التعجب ما اجود عرفه واطيب نغمته واطيبه
مقلوب منه وطوبى تانيث اطيب للتفضيل
قلبت ياؤه واوا يقال طوبى لك وطوباك وفي
القرآن طوبى لهم وحسن مآب وفي الحديث طوبى
لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من
قوله ولم يفعلوا ذلك في ضيزى بالضم من الضيز بمعنى
الجور لثقل الضاد فعل به ما فعل ببيض وويل يقال به
قال الله تعالى ويل يومئذ للمكذبين وفي الحديث ويل
لمن لا يعلم مرة وويل لمن يعلم ولا يعمل سبعين مرة
ويقال في صفته ايضا هو اسود العين وابيض الوجه
بلا اعلال في الكل بالنقل والقلب للفرق بين الافعال

والاكساء، فاكثر ما ذكروا من القواعد في الاعلال
والادغام على الغلبة لا على اللزوم **فصل**
ويعقل في هذا القسم من الزوائد اربعة ابواب فقط
باب الافعال نحو اقام يقيم اقامة مقيم مقام اقم
لا تقم اصلها اقوم يقوم اعلالها بالنقل والقلب
على مقتضى الحركة المنقولة واقواما اعل بالنقل
والحذف وتعويض التاء عن المحذوفة وقد تحذف
هذا التاء عند الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة
ومقوم بكسر الواو اعل كيقيم ومقوم بفتحها اعل
كاقام واقوم كاكرم اعل بالنقل والحذف وتعود
في اقيما وتحذف في اقمن ولم تستغن عن الهمزة
لعدم كونها زائدة للوصل كاخر مجهولها على خلاف معلومها
نحو اقيم يقام لتقم لتقاما الخ وكذلك اباع واخاف
وامثالها كثيرة وفي القرآن لئن اقمتم الصلوة واتيتم
الزكوة وان كنتن تردن الله ورسوله واجيبوا
داعي الله وباب الافتعال نحو اختار يختار بقلب
العين فيهما الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اختيارا
بقلبها ياء لانكسار ما قبلها مع اعتلال فعله فهو مختار
يحتمل الفاعل والمفعول على تقدير الكسر والفتح اختر لا تختر

وفي

وفي القرآن فان ارتبتم فاصطادوا ولا ترتابوا
وباب الانفعال نحو انقاد ينقاد انقيادا منقاد
انقد لا تنقد مثل باب اختار مجهولها انقيد ينقاد
كان قيل يختار وينقاد لتنقد لتختارا ولا تختر
وباب الاستفعال نحو استفاد يستفيد استفادة
مستفيد مستفاد استفد لا تستفد مجهولها استفيد
يستفاد ليستفد لا تستفد اعلالها كاعلال باب
اقام من غير فرق قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول فاستجيبوا لي فليؤمنوا بي وان يستغيثوا
يغاثوا بماء كالمهل وامثالها كثيرة فيحذف منها ما يحذف
في نحو اقام وقد لا يعل نحو قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
اي استولى الم نستحوذ عليكم فمثل هذا الباب انه يجوز
ان يتكلم بالواو على الاصل نحو استجاب واستجوب
واستصاب واستصوب وهو قياس مطرد عندهم
وكذا يجوز اجاب اجوب واطاع واطوع وقد جاء اعوز
الرجل اي افتقر فهو معوز بالكسر واعوزه الدهر احوجه فهو
معوز بالفتح اي فقير وفي الحديث المعول عليه مغيب
اي الذي اغول عليه اي تكلم بالصوت وجاء اخوج
من الحاجة من غير احاج وجاء اغيلت المرأة ولدها

اي ارضعته لبن الحمل فهي مُغِيلة وهو مُغْيَل وقرئ وارثت
كما قرئ ازيانت ويسلم العين في باقي ابواب
المزيد نحو حول وزين وعاون وعاين وتقول وتعين
وتعاون وتباين وابيض واسود وغير ذلك

فصل ولا يجي من هذا القسم مهموز العين لما
سبق من ان الهمزة لا تقع موقعهما دون العلة واما
مهموز الفاء فنحو آل يؤول بمعنى رجع ومنه المآل والمآل
آل أو لا أول أولوا أولا أولن أولن اولان الى
الثان لتأول لتأولن وآءو يائيد أيد بمعنى اشتد
وقوي ومنه تأييد الله ومهموز اللام فنحو ساء يسوء سوءا
بالفتح ومساءة والاسم السوء بالضم ومنه السيئة
في مقابلة الحسنة اصلها سيوئة وفلان سيئ الخلق
وقد يخفف مثل هين ولين ومنه المساءة ضد المسار
والمساوي بمعنى القبائح والمعايب في جمع مساءة
بقلب الهمزة ياء تخفيفا فكان مشاكلا للمساوي والمحاسن
والملاهي التي جموع الملهاة والمعصية والملغاة بمعنى اللغو
في الوزن كما كان مشاكلا لها في المعنى لكن الكل لا يخلوا
عن معنى المجاز فتقول في الامر سوء يسوء آ وهذا الوزن
يجي للتأنيث السوءى قال الله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا

السوءى

السوءى اي ان كذبوا بآيات الله فهو ضد الحسنى وعلى هذا
شيء نحو في تأنيث اسوء وغيره والفرق في الخط
وجاء يجي مجيئا جيئا جيئة وشاء يشاء اشياء
ومشيئة ومشائة ومشائية ومشاية وقد جعلوه
من الرابع ومنه الشيء للامر بمعنى المشيء لان كل امر
مشيء من وجه وتقول في الفاعل جاء وشاء اصلهما
جائي وشائي فاعل بقلب الياء همزة مكان الهمزة ثم
بحذف الياء كما في غاز وتقول الجائي والشائي وفي
القرآن وباءوا بغضب من الله ولقد بوأنا بني اسرائيل
مبوأ صدق واذ بوأنا نتبوأ من الجنة حيث نشاء
فلما اضاءت ما حوله يكاد زيتها يضيء وما آتيهم
على رسوله وهيئ لنا من امرنا رشدا والمضاعف
منه يكون لفيفا مقرونا كما سيجي ان شاء الله تعالى

القسم السادس في الناقص اي المعتل اللام وحرف علته فقط

سمي بذلك لنقصان آخره حرفا وحركة في اكثر الاحوال
وهي تجي من غير السادس نحو دعا يدعو دعاء ودعوة
فهو داع وهم دعاة وذاك مدعو ادع لا تدع يقال
دعا فلان الله له بالخير ومنه الادعية في جمع الدعاء
ودعا عليه بالشر ودعا الرجل اليه اي صاح ودعاه الى الولاعة

مطلب القضاء

والدعوة وهي الدعوة المشهورة بين الناس وقضى يقضي
قضاء وهو يكون اسما ايضا كالحكم يجمع على الاقضية
بمعنى الاحكام فهو قاض وهم قضاة وذاك مقضي وهي
القضية والقضايا اقض لا تقض يقال قضى عليه
وقضى الصلوة والدين وفي القرآن فلما قضى زيد منها
وطرا اي اتم حاجته وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
اي امر وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي انهيناه فقضيهن
سبع سموات اي قدرهن ومنه القضاء والقدر ومنهم
من قضى نحبه اي مات ثم اقضوا الي اي امضوا الي
فقضى موسى فقضى عليه اي قتله وبعض المعاني
ماخوذ من بعض وسعى يسعى سعيا اسع وخشي يخشى
خشية اخش وسرو يسرو سراوة وهي السخاوة
في مروة وهو سري وهم سراة بفتح السين
على فعلة وهو جمع عزيز تقلب الواو والياء الفا
في الماضي والمضارع اذا كانتا متحركتين وما بعدهما
مفتوحا غير المثنيات فانه لا اعلال لها في هذا الباب
اصلا فان اجتمع ساكنان حقيقة او حكما بعد القلب
حذف فان كما في فعلوا وفعلت وفعلتا وان لم يكن
ما بعدهما مفتوحا تركتا على حالهما في الماضي الا ان
تكون

تكون اللام واوا قبلها كسرة فتقلب ياء نحو رضي اصله
رضو وتقلب في مضارعه ايضا نحو يرضيان كما
ان الواو اذا وقعت رابعة او اكثر ولم يكن ما قبلها
مضموما تقلب ياء لثقلها بالنسبة الى الياء وتزايد
الثقل بمجيئها بعد الحروف الكثيرة وتسكنان في
في المضارع لان الضمة والكسرة تستثقلان
على الواو والياء فان لم يجتمع بعد الاسكان ساكنان
ابقيتا والا حذفتا كما في يفعلون وتفعلون وتفعلين
بضم العين او كسرها وتثبت الياء والواو المقلوبة
او غير مقلوبة ان كانتا ساكنتين كما في جمع المؤنث
من الماضي الى الآخر وفي جمع المؤنث للمضارع
وما يؤخذ منه وتحذف اللام في الجزم والوقف
على الامر وجعل بعضهم قوله تعالى فلا تنسى نهيا والالف
للفصل واما من قرأ وان كثيرا من الخلطاء ليبغي
بعضهم على بعض بفتح الياء فقيل انه قدر النون
الخفيفة المحذوفة فبقي الياء على الفتحة التي اقتضتها
النون الساكنة وهذا من الغرائب وسيجيء امثلة
الاحكام المذكورة ان شاء الله تعالى **فصل**
تقول في الماضي دعا دعوا دعوا دعت دعتا

ودعون الى آخره ومثله غزا غزوا غزوا وزكى وعم
وغيرها وتقول قضى قضيا قضوا قضت قضتا
قضين الخ ومثله رمى ومشى ودرس وغيرها
وتقول سعى سعيا سعوا سعت سعتا سعين
ومثله نهى ينهى وقولهم وناهيك بهذا القول اى
يكفيك وينهيك عن طلب الغير وتقول رضى
رضيا رضوا رضيت رضيتا رضين ومثله
عمى وتقول سرو سروا سروا سروت سروتا
سرون الخ وفى الثلثة الاول بضم واو الجمع عنه
التحريك للوصل لفتحة ما قبلها وجنسية الضمة لها وفى
الاخيرين تسقط لفظا لفتح ما قبلها قال الله تعالى واذا
ركبوا فى الفلك دعوا الله مخلصين له الدين نسوا الله
فنسيهم وروى اشتروا الضلالة بحركات الواو
وفى مجهول الواوى تقلب الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها وفى القرآن اذا دعى الله وحده وتقول
فى المضارع يدعو يدعوان يدعون الى ادعو ندعوا
التبس جمع مؤنثه بجمع مذكره التقاء بالفرق التقديرى
اذ اصل المذكر يدعوون بالواوين كينصرون
فواوه واو الجمع واللام محذوفة واو جمع المؤنث لام

الفعل

الفعل اذ وزنه يدعون كينصرن اشبعت للخفة وكذلك
يقضى يقضيان الى اقضى نقضى بحذف الياء فى المفرد
المخاطبة فيلتبس بالجمع على خلاف التقدير فالياء
فى المفرد ضمير وفى الجمع لام الفعل وكذلك يسعى يسعيان
يسعون الى اسعى نسعى ويخشى يخشيان يخشون
الى اخشى نخشى بفتح العين فى الكل على الاصل فى هذين
البابين بعد الاعلال لما ان العين المفتوحة فى الجمع
مطلقا ابقيت على الفتح بعد حذف اللام وان
العين المكسورة ضمت لعلم ما سبق ان جمع المذكر
وجمع المؤنث يستويان فى مضموم العين وان المفرد
المخاطبة وجمعها يستويان فى مفتوح العين ومكسوره
العين ويكتفى بالفرق تقديرا وفى مجهول المضارع
تقلب الواو ياء لوقوعها رابعة تقول يدعى
يدعيان يدعون يدعين تدعون تدعين ادعى
ندعى وتقول ليدع ليدعوا وليقض ليقضيا ليسع
ليسعيا ولن يدعو لن يدعوا ولن يقضى لن
يقضيا ولن يخشى لن يخشيا وتقول فى الامر الحاضر
ادع ادعوا ادعوا ادعى ادعوا ادعون واقض
اقضيا اقضوا واسع اسعيا اسعوا وبالنونين

ادعون الى ادعوان واقضين واشعين باعادة اللام
للبناء بالنون اشعون اشعين باثبات الواو والياء
لعدم الضمة والكسرة الذالين عليهما ان قبلهما وفي القرآن
لتبلون واما ترين وتقول في الفاعل داع وداعيان
داعون وكذا قاض وساع بحذف اللام لاجتماع
الساكنين بالتنوين بعد حذف ضمة الياء او كسرتها
في الرفع والجر لثقلها عليها ونحوه واذا زال التنوين
بدخول اللام او الاضافة نحو الداعي وداعي زيد وقلبت
الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها وتاء مثل داعية
طارية لا عبرة بها مع ان الواو رابعة وليست فيها
قبلها ضمة وكذلك القاضي والساعي وفي النصب
تفتح مطلقا لخفة الفتحة نحو اجيبوا داعي الله وجمع مؤنثه
المكسر ينون رفعا وجرا ولا ينون نصبا نحو دواع
ودواعي وتثبت لانه اذا زال التنوين قال الله تعالى
وجعلنا فيها رواسي شامخات اي جبالا ثوابت
طوالا فيؤخذ بالنواصي والاقدام جمع ناصية وهي شعر
مقدم الرأس وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام
اي له السفن المصنوعات الجارية السابحة في البحر
كالجبال ومثله غواش جمع غاشية وحواش جمع حاشية

وتقول

وتقول في المفعول مدعو بادغام الواو في الواو ومقضي
اصله مقضوي قلبت الواو ياء لما انهما اذا اجتمعتا
وكانت السابقة ساكنة تقلب الواو ياء ايهما
تقدمت وتدغم احدى اليائين في الاخرى وكسر ما قبلها
لاقتضاء الكسرة ومثله المصدر الذي يكون على فعول
مثل سمو وعلو وغلو ومثل عتي وصلي اصلهما
عتوو وصلوي ومن الاول بكسر الفاء فرارا عن
توالي الضمتين والواوين ثم يجعل الواوان ياء
لاجل الكسرة وقرئ بكسر الفاء فيهما للاتباع كما فعلوا
ذلك من الاسماء في عصي وقصي جمعا عصا وقوس
طلبا للخفة ومثله فعيل وفعول الواويين نحو صبي
اصله صبيو وتقي اصله تقوي ومن القرآن [illegible]
واجعله رب رضيا مكانا قصيا من الطرادة والرضا
والقصو بمعنى البعد ومثله الجمع على فعول قال الله تعالى
ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا ونحو
بكيا قرئ بضم الفاء على الاصل وكسرها للاتباع ومثله ايام
جمع يوم من الاسماء ايوام وتقول في فعيل من الياء
خصي من الخصاء وهو سل الخصية وهم خصيان
مثل فتي بمعنى الشاب وبمعنى السخي الكريم ذو الفتوة

وهم فتيان وجمع ايضا على فتية وفتي وفتو على فعول
عن سيبويه ان ابدال الواو في الجمع والمصدر شاذ

تنبيه واذا اضفت الفاعل او المفعول
الى ياء المتكلم قلت في التثنية حالة الرفع غازياي ورامياي
وصبياي باسقاط النون للاضافة وحالة النصب
غازيي بثلث ياءات وادغام علامة الاعراب
في ياء الاضافة ورميي وصبيي باربع ياءات
وقلت في الجمع غازيّ بيائين لان لام الفعل قد
سقطت بالاعلال قبل الاضافة ورميي وصبيي
باربع ياءات ايضا الا ان الياء الثانية مكسورة في
الجمع على الاحوال كلها وفعلى اذا كانت صفة ابقي
الياء على حالها مثل خزيا في تانيث خزيان من
الخزاية بمعنى الاستحياء وريا في تانيث ريان
في خلاف عطشان واذا كانت اسما ابدلت منها
الواو ومثل شروى بمعنى الشراء وتقوى من التقية
وفتوى بمعنى الفتيا **فصل تقول في الزوائد اعطى
يعطي اعطاء بالهمزة** لان الواو والياء المتطرفتين
تقلبان بعد الفات المصادر همزة يكون المصدر
معربا ولكون المعرب متحركا بحركات مختلفة وحرف

العلة

العلة ضعيفة ناقصة عن هذه الرتبة فهو معط وذاك
معطى الامر اعط لا تعط الماضي اعطى اعطيا بقلب الواو
ياء كما سبق من وقوع الواو رابعة بلا ضمة ما قبلها وعلى
هذا في جميع الزوائد فلا حاجة الى البيان بعد ذلك
اعطوا اعطيت اعطتا اعلالها في اعطين اعطيت
الى مجهوله اعطي وفي القرآن فان اعطوا منها رضوا
وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون المضارع يعطي
يعطيان يعطون الى كريم الفاعل معط معطيان
باعادة الياء لسقوط المفعول معطى ومعطيان معطون
معطات وفي القرآن وجئنا ببضاعة مزجاة الى قبيلة
الامر اعط اعطيا اعطوا اعطى مجهوله لتعط وكذلك
النهي قال الله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم ولا تؤتوا السفهاء
اموالكم وتقول حيّ يحيّي تحية بقلب الياء الثانية
تاء لكونها متغيرا على ما سبق مع اجتماع اليائين ولو
ادغم لالتبس بمصدر التفعل وعليه مصدر كل ما يكون
لامه حرف علة مثل التولية والتثنية والتسوية وامثالها
فهو محي وذاك محيا حي لا تحي وفي القرآن ان هي
الا اسماء سميتموها ولكن الله يزكي من يشاء يا ايها
الذين آمنوا صلوا عليه فلا تزكوا انفسكم و[illegible]

من فضة يحلون فيها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وفي الحديث
حصنوا انفسكم بالطاعة وامثالها كثيرة وتقول دارى
يدارى مداراة فهو مدار وذاك مدارًا دار لا تدار
مجهول الماضى دورى والامر لنه ار وفي القرآن ما اذا
ناجيتم الرسول واذا نودى للصلوة من يوم الجمعة يراؤن
الناس ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد
ان الذين كفروا ينادون [illegible] الذين
زعمتم فلا تمار فيهم الا مراءً ظاهرًا وفي الحديث كل امتى
معافًى الا المجاهرين ومن التجنيس دارهم ما دمت في
دارهم وارضهم ما كنت في ارضهم وغير ذلك كثير يقال
لا اباليه اى لا اكترث له واذا قالوا لم ابل حذفوا الالف
باسكان اللام تخفيفا لكثرة الاستعمال كما حذفوا الياء
من قولهم لا ادر وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون
ما اباليه بالة والاصل بالية مثل عافاه الله عافية
وليس مثل الطاعة لا طاع والاجابة لا جاب والطاقة
لا طاق وتقول اقتدى يقتدى اقتداء فهو مقتد مقتدًى
اقتد لا تقتد ومن القرآن والذين اهتدوا زادهم
هدى فقد ابتلى المؤمنون ان الذين يفترون على الله
الكذب

الكذب لا يفلحون ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه
ما اعتدوا بمثل ما اعتدى عليكم فلا تمترن بها والله
لا يحب المعتدين وانجلى ينجلى انجلاء فهو منجل انجل لا تنجل
وارعوى يرعوى ارعواءً فهو مرعو ارعو لا ترعو اصل
ارعوى ارعوو ومن [illegible] بمعنى كف وامتنع ففيه
وجهان للاعلال الادغام والقلب فاختير القلب على
الادغام لما فيه من زيادة الخفة ولم يوجد في اللغة
غير هذا من ما تصرف لك الباب وتلقى يتلقى تلقيا
بكسر العين التبعة في جميع مصادر هذا الباب وباب
التفاعل اذا كان اللام حرف علة لاجل الياء سواء
كان الياء اصليا او منقلبا من الواو لان الواو في ذوات
اليائين يكون في آخر الاسم ويكون ما قبلها مضموما
وهو لا يوجد الا في هو الذى حرف متلق متلقًى
تلق لا تتلق ومن القرآن فلما تجلى ربه للجبل ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه فتمنوا الموت ولا يتمنونه
ويقال من تعدى فتعدى يتعدى ومن تغشى فتغشى
يتغشى وتراضى يتراضى تراضيا فهو متراض تراض
لا تتراض مجهول الماضى تروضى قال الله تعالى فتعالى الله
الملك الحق اى ارتفع في ذاته وصفاته عن مماثلة المخلوقين

ومنه تعال امرا بمعنى ايت وفي القرآن تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم فتعالين امتعكن ولا يقال لغيره تعالى
او تعاليت ترادا معنى ائت او ايتت للايهام كما لا
يقال تبارك فانهما يطلقان منه تبارك وتعالى وصد منقطع
وقرئ تعالوا بضم اللام اتباعا للواو وفي القرآن يا ايها
الذين آمنوا اذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول وتناجوا بالبر والتقوى ويقول استشفع على
يستشفع استدعا استشفع الشفيع للشفع وفي
القرآن واستغشوا ثيابهم ولا يستثنون وغير ذلك
واغفروا قرئ يغفر ويغفر اغفرا مغفرة اغفروا لا تغفروا
تنبيه وتصريف الملحق مثل هذه الكلمات
وقد يسقط اللام اكتفاء بالكسرة الدالة عليها نحو قوله
والليل اذا يسر ويوم يدع الداع ويوم يأت لا تكلم
نفس الا باذنه وقراء اكثر السبعة باثبات الياء على
الاصل وقرئ والليل اذا يسر بتنوين البدل
وقد يحذف الواو والياء بلا عوض نحو غد اصله غدو
ودم اصله دمو او دمي ويد اصله يدي واب
اصله ابو واخ اصله اخو وسم اصله سمو ويعلم كل
ذلك من اثبات اللام في الجمع مثل الدماء والايدي

والاباء

والآباء والاخوة والاسماء واما الغد فلم يشتهر له
جمع الا ان له شواهد مثل الغداة والغدوات وقول
الشاعر وما الناس الا كالديار واهلها بها يوم حلوها
وغدا بلاقع وهذا القسم لا يخلو من مهموز اللام وهو
ظاهر واما من مهموز الفاء فنحو اثنا يا اسوا سواء
واتى باتى اتيا واتيانا وايت قال الله تعالى فاتوا
بكتاب ومنهم من يقول بت تشبيها بخذ فاصرفه
بنون وبغيره واتى يابى ابا على الشذوذ كما قرئ
ياذن اذا وفي القرآن فكيف آسى على قوم كافرين
وهو متكلم الاسى بمعنى الحزن ومن مهموز العين فنحو رأى
يرى رأيا ورؤية وقد حذفت العرب الهمزة
في مستقبله لكثرة استعماله وفي تاراى يتاى يكون
الحذف والترك اكثر وعليه قوله تعالى وهم ينهون عنه
وينأون عنه وقرئ أرأيت الذي يكذب بالدين
وارأيتك بحذف الهمزة من الماضي الحاقا بالمستقبل
نحو تصديرها بهمزة الاستفهام سهل اقرا الحذف وقالوا
الكاف في ارأيتكم تاكيد لضمير الخطاب ودال على حصول
المخاطب قال أرأيتك ان منعت كلام ليلى

أتمنعني على ليلى البكاء وأثبتها آخر في المضارع للضرورة
نحو ارى عيني ما لم ترأياه كلانا عالم بالترهات وقرئ
الم تر بسكون الراء تخفيفا وهذا من الغرائب والامر منه
على الاصل ارأ كارع وعلى الحذف ر ويلزمه الهاء عند
الوقف فتقول ره ريا روا ارى ريا رين وبالثقيلة
رين ريان رون رين ريان رينان وبالخفيفة
رين رون رين وتقول في افعل منه ارى يرى اراءة
على الحذف في الماضي والمضارع ايضا وفي كل ترى
براءى قراءة ورآه وفي القرآن اروني ماذا خلقوا
يراؤن الناس فلما تراءت الجمعان **القسم السابع**
في اللفيف اي الذي فيه حرفا علة فقط اصليتان عينا
او بدلا اعلم ان هذا الباب يبلغ عقلا الى تسعة
اقسام لانه اما ان يكون فاؤه وعينه حرف علة
او فاؤه ولامه او عينه ولامه فهذه ثلثة اقسام وكذا
اما ان تكونا واوين او يائين او احديهما واوا والاخرى
ياء فهذه ايضا ثلثة اقسام فبضرب الثلثة في الثلثة
يصير الاقسام تسعة وان اعتبر تقدم الواو تارة
والياء اخرى تزيد ثلثة اخر لكن كون الفاء والعين
حرف علة لم توجد في الافعال فسقط ثلثة انواع او اربعة

ان

77

ان اعتبر التقدم والتأخر فبقي ستة ان لم يعتبر
او ثمانية ان اعتبرا ثلثة للمفروق او اربعة
وثلثة للمقرون او اربعة ولم يوجد من المفروق
غير ما كان فاؤه واوا ولامه ياء الا كلمة يديت اي
اصبت يده وهو مبني مأخوذ من اليد مثل
ترقيت اي اصبت ترقوته اي عظم صدره ومثل
يايوم الاسير اذا اخذه لاجزه يوم فسقط اثنين
او ثلثة على اعتبار الاعتبار وعدمه فبقي اربعة
واحد في المفروق وثلثة في المقرون لكن وجود
واوين او يائين في غاية القلة **فصل**
في المفروق اي الذي فاؤه او لامه حرف علة
نحو وقى يقي وحكمه فانه كحكم فاء المثال فلذا ثبتت
في الماضي وسقطت في المضارع لوقوعها بين
الياء والكسرة والامر منه ق حرفا واحدا
لان الفاء كانت ساقطة في المضارع فسقطت
اللام للوقف فبقي بعد حذف حرف المضارعة
على حرف واحد ويلزمه الهاء عند الوقف فيقال
قه وتسقط عند الاتصال كما في القرآن وقنا
عذاب النار وقس التثنية وغيرهما قيا قوا قي

فيابين قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وبالتأكيد
قِيَن قِيَانِ قِنْ قِنَ قِيَانِ قِينَانِ وقِيَن قِنْ
قِنَ وفي مجهوله لتنوع بإعادة الواو على ما سبق
ومثله فيه فياتوا في ثيابهن من ولي يعني ومنه
قوله تعالى وتعيها أذن واعية وقوله تعالى فهي يومئذ
واعية وقرئ تعيها بسكون العين للخفة ومنه
ودية مسلمة ولا شية فيه وفي الحديث لا خير
في العيش إلا لعالم ناطق أو مستمع واع وقوله
لكي يكون لكن كه إلى لكن وبالتأكيد لكن لكن
فيلتبس بجمع المؤنث الغائبة من كان ومن
الرابع ورى تورية ابن وجار ورى يرى يرى الرأ
فيها برئيا روا إلى آخره وفي الحديث لأن يمتلئ
جوف أحدكم قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا
ومن السادس ولي يلي من الولاية بمعنى الصداقة
وهي ضد العداوة ومنه الولي للمرء المتشرع
المتورع الثابت العارف بالله وأولياء الله
الذين يتولونه بالرضا والأرضا ويتولاهم بالكرامة
والإعلاء أو بمعنى المتصرف يقال كل من ولي أمر أحد

فهو وليه

فهو وليه الله ولي الذين آمنوا ولذا فسروه بمعنى
الناصر ومنه الولاة في الجمع والي الرعية ومنه ولي
اليتيم وغيره وفي الحديث الذين يعدلون في حكمهم
وأهليهم وما ولوا أو من الولي بمعنى القرب فيجوز
أن يكون أولياء الله منه لأنهم عباد مقربون بالطاعة
وفي الحديث واذكروا اسم الله وليأكل أحدكم
مما يليه ومنه قولهم هذا أولى من ذاك بمعنى أقرب
إلى الحق أو الواقع ومنه قولهم والأصل أن يلي
الفاعل فعله ويؤخذ منها المولى بمعنى المعتق والمعتق
وابن العم والناصر والجار قال الفقير: إنه رؤي
دائما في نقش قلبي في الأمين: بل لا كيس عقلك
أو لي الشر فاظرف الحنين. ومن المزيد أولى
يولي إيلاء والله مولي النعم كلها أي معطيها وفي
القرآن وأوصاني بالصلوة قل وفي الآن منه الولي
يوصيكم الله والله أعلم بما يوعون وأوفوا بعهدي
أوف بعهدكم وفي الحديث اللهم أعوذ فتوعل نبيه عليك
وولى يولي تولية وولى ولا تولوا وفي القرآن ثم تولوا
الأدبار يولونكم مدبرين فول وجهك فولوا وجوههم
وغيرها وتوالى يتوالى موالاة والى لا تتول وفي القرآن

يواري سوآتكم وتوفى يتوفى توفيا وفي القرآن الله
يتوفى الانفس حين موتها وتوالى يتوالى تواليا
وفي القرآن اتقوا الله ربكم وانه يحب المتقين وفي
القرآن وتواصوا يتوارى واتقى يتقي اتقاء اتق

ومن عجائب اللغة

ومن عجائب هذه اللغة انه لما كثر استعمالها في باب
الافتعال حسبت ان التاء من نفس الكلمة فقالوا اتقى
يتقي بفتح التاء فيهما مخففة وقالوا في امره تق كما
قال تق الله فينا والكتاب الذي تتلوا واخذوا منه
تقى يتقي مثل قضى يقضي كما قالوا تخذ من اتخذ واخذوا
منه التقي بمعنى المتقي والتقاة والتقية والتقى والتقوى
وما اتقاه لله كذا في الصحاح واستولى يستولي استيلاء
وفي القرآن اكتالوا على الناس يستوفون وهذا النوع
يجيء من مهموز العين فقط نحو وأى يأي وأيا بمعنى الوعد
والامر إ إيا إي إيا إين وإيا وأى يوأى
إيأ على وزن افعيعا لا بقلب الواوين ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها إيأ وءي للتوأ وءي مجهول الماضي أوأوي
أوأوأو وقريب منه ذلول ذلولة واذلولى واذلولى
وغيرها واثلثال اعلى منه لكن إيأوأى واثلثول
لم يوجدا في اللغة **فصل** في المقرون الذي عينه

ولامه

ولامه حرف علة من الثاني طوى يطوي طيا فهو طاو
وذاك مطوي اطو لا تطو ومنه الطية بمعنى النية
وحكم عينه كحكم الصحيح لان اللام محل التغيير فجعل
حكمه كحكم الناقص فاعلت اعلاله فسلمت العين
بذلك حتى لا يلزم اعلالان متجاوران اصل طي
طوي اعل مثل مرمي ومثله مطوي وفي القرآن
والنجم اذا هوى وان منهم لفريقا يلوون السنتهم
ومن قرأ يلون بواو الجمع فقط فخفف عين الفعل
على الشذوذ واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم
فانه ناديه ومنه المثوى والحاوي واللحم المشوي
ورواة الحديث ونية المؤمن وآخر الدواء الكي وغيرها
ومن الرابع قوي يقوى قوة فهو قوي اعلم ان اصله
قوو كما علم ان اصل رضي رضو من الرضوان ولذا
قد يقال رضو في رضي فقلبت الواو ياء لتطرفها
مع كسرة ما قبلها وروي يروى ريا فهو ريان
ريانان رواء ريا ريان رواء ونقول في اضافة
تثنية المؤنث الى الياء ريياي حالة الرفع وريي حالتي
النصب والجر ففيها ثلاث ياءات اوليها المقلوبة من عين الفعل
والثانية لام الفعل والثالثة المقلوبة عن الف التأنيث

لاجتماعها مع الف التثنية في الرفع واجتماع الساكنين في النصب
والجر والرابعة ياء التثنية والخامسة ياء الاضافة
وحَيِيَ يَحْيَى حَيوةً ومَحْيىً لنوعي حيان احياء أحيية حيّان
حيات وحَيِيَ حياءً فهو حَيِيٌّ وفي القرآن افعيينا بالخلق
الاول ولم يَعْيَ بخلقهن بال انهو الفلك غثاءً احوى
من الحُوّة من لون كصداء الحديد وحوّاء مؤنث احوى
بمعنى اسمر الشفة وتقول أحيى يحيي احياء وانه يحيي
ويميت فلنحيينه حيوة طيبة اغويناهم كما غوينا وشاكي
للمقوين وتوى يتوى تقوية وحيا كخشي تحية بنقل
الحركة والادغام بالا انه تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا
باحسن منها او ردوها فاذا سويته لو تسوى بهم
وفي الحديث سوّوا صفوفكم ومنه يوم التروية وداد
يداوي مداواة وداو وفي القرآن حتى اذا ساوى بين
الصدفين **شعر** لعمرك لو ساديت قارون في الغنى
وساديت نوحا ثم لقمان في العمر وبثت الذي كان
ابن داود ناله البيس فصارك المصير الى القبر
والتوى يلتوي التواء الرحمن على العرش استوى لا
يستوى اصحاب النار واصحاب الجنة وانزوى ينزوي
انزواء منزوٍ في زاوية وفي الحديث من اراد السلامة

فيحفظ

فيحفظ ما جرى به لسانه والخرس ما انطوى عليه جنانه
واخووى الفرس يخووي اخوواء من افعوعل اصله
اخووو فقلب الاعلال على الادغام لتعيّنه في الخفة
على ما عرف ازعوى من الحُوّة وهي حمرة تضرب الى السواد
وقال بعضهم اخواوى من افعال على قياس تازو وتقوى
يتقوى تقوّيا وتزيا بزي العجم وقرئ لو تسوى بهم
الارض بحذف احدى التائين وتشديد السين
والتداوي وفي الحديث تداووا فان الذي انزل الداء
انزل الدواء واستغوى يستغوي استغواء واستحيى
يستحيي استحياء ومنهم من يقول استحى يستحي استحاء
بحذف العين تخفيفا وعليه قراءة من قرأ ان الله لا
يستحي بحذف العين وفي الحديث ان ربكم حيي
كريم يستحيي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما
صفرا وفيه طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تستهوه
البدعة وهذا النوع يجيء من مهموز الفاء فقط نحو أوى يأوي
أيًا وفي القرآن اذ أوى الى ركن شديد وسآوي أووا
ولنصروا وفي الحديث فان الجنة هي المأوى **الخاتمة**
في بيان المشتبهات والملتبسات اعلم ان الكلمات

يشتبه بعضها بعضاً اما بالوضع او بالادغام والاعلال
ويكشف بالفرق المذكور منضماً الى القراين فنحن
نريد ان نشير الى بعضها ليتنبه عليه الطالب ويجعل
كل كلمة مشتبهة على ما يليق بالمقام فيعلم ما هو المقصود
والمرام ويستخرج ما لم نورد على قياس ما اوردناه
وبالله العون والتوفيق ومنه الرشد في التحقيق **فصل**
في الصحيح اعلم انه يشتبه افعل للتفضيل والصفة بنفس
متكلم المضارع المفتوح العين والله اعلم بالصواب
ويشتبه الثلثة ماضي الافعال حالة نصبها نحو رأيت
احمد واحمر ولن احمد فرأيت قرينة الاسمية ولن قرينة
المضارعية وعلى هذا لا يخلو كل مقام عن قرينة الا نادراً
فيحمل عليها نحو قوله تعالى وانا اعلم بما اخفيتم وما اعلنتم
فانه يجوز ان يكون للتفضيل اي اعلم منكم او للمضارعة
والباء مزيدة واما نحو قوله تعالى اني اعلم غيب السموات
والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون فمضارع
بقرينة مفعوله ونحو قوله تعالى ان ربك هو اعلم بمن ضل
عن سبيله وهو اعلم بمن اهتدى فاسم تفضيل بقرينة
المبتدا الغايب ومثله يعلم السر واخفى اي اخفى منه
ولا اسلم فانه لو كان اسماً لكان مرفوعاً على الابتداء

ولذا

وكذا لو كان مضارعاً لكان مرفوعاً لخلوه عن العامل
اللفظي وهو اسرع الحاسبين اليس الله باعلم
بما في صدور العالمين ويشتبه نفس متكلم المضارع
المكسور العين بامر الافعال وقفاً نحو اضرب ويشتبه
مجهول مضارع الافعال بمجهول الثلاثي مطلقاً نحو يكرم
وامر التفعل والتفاعل بماضيه في المفرد وقفاً وفي
التثنية والجمع مطلقاً في الاقسام كلها ويشتبه فاعل
الثلاثي بامر المفاعلة في المفرد وقفاً نحو عامل وامرها
اياه في الاحوال اذا دخل الخفيفة نحو ضاربن بحركات
الباء ومثله سوء فانه مصدر يشتبه امر ساء يسوء
مؤكداً بالخفيفة في الاحوال الثلث والفرق بينه
وفيما قبله وفي امثالهما كتابة ان تكتب النون
في الامر ولا تكتب في الاسم ويشتبه مفعول المفاعلة
مفرداً مؤنثاً مصدره نحو مقاتلة ويشتبه اسم الزمان
واسم المكان المصدر الميمي في الاكثر ويشتبه احدهما
الآخر مطلقاً ويعلم المراد من المقام ويشتبه المفعول
الفاعل في فعيل وفعول وباب الافتعال باب
الانفعال اذا كان الفاء نوناً نحو انتظم وانتبه وغيرهما
وعلى هذا تفكر تجد امثاله ان شاء الله تعالى **فصل**

في المضاعف اعلم انه يشبه امره من يفعُل بضم العين
مجهول الماضي نحو مُدَّ ومن يفعَل بفتح العين معلومه
نحو عَضَّ حين اختيار الفتحة لخفته وعليه الكل
بين مثلة المنصوب وبين ماضي الافعال وافعل
التفضيل والصفة المشبهة وكذا بين فاعل الثلاثي
وامر المفاعلة ويشبه الامر من مفتوح العين المؤكد
بالخفيفة المصدر في الاحوال نحو عَضَّنْ والطارق
النظري كتابة النون ويشبه مضارع فاعل معلومه
مجهوله مطلقا نحو يُمادُّ وامره ماضيه مدغما مفتوحا
نحو مادَّ وفاعله مفعوله نحو مادٌّ وكذا في الافتعال
والانفعال والتفاعل والافعلال والافعيلال وكذا
يشبه امر الافعلال والافعيلال ماضيهما نحو احمرَّ
واحمارَّ **فصل** في المهموز اعلم انه يشبه خُذْ
وكُلْ ومُرْ من الاخذ والاكل والامر امر الاجوف
نحو قُلْ ويشبه تِ من الاتيان امر المفروق
نحو قِ ومثل سَلْ مثل خَفْ ومجهول مضارعه مجهول
مضارع المثال بعد قلب الهمزة نحو يُوكَلُ من الاكل
والوكالة ويشبه ماضي الافتعال ماضي المفاعلة
في مهموز الفاء معلوما ومجهولا نحو آمَنَ واُومِنَ وامره

امره

امره معلوما نحو آمِنْ من الافعال ونحو آخَذَ واُوخِذَ
واخِذْ من المواخذة وماضي الافتعال منه ماضي المثال
الصحيح نحو اتَّخَذَ من الاخذ واتَّكَلَ من الوكالة واتَّبَعَ
من التبع **فصل** في المثال اعلم انه يشبه مثل
يجد غائبا حالة النصب مثل يَيْبَسَ وفي اطبا مثل تَبيعَ
ومتكلما مثل اَرِبَ ونَضِجَ وفي القرآن ولن يجدوا
ولكن لن قرينة المضارعية كافر ومثل يَجِدْنَ وتَجِدْنَ
مثل يَيْئَسْنَ وتَيْئَسْنَ ويشبه مثل عِدْ وضَعْ مثل كُلْ
وخَفْ من المفرد المذكر والجمع المؤنث دون غيرهما
فصل في الاجوف اعلم انه يشبه امره
من يفعُل بضم العين ماضيه في جمع المؤنث معلوما
نحو قُلْنَ ومن يفعِل بكسر العين معلوما ومجهولا
نحو بِعْنَ ويشبه ماضي الافعال من جمع المؤنث
الى المتكلمين ماضي الثلاثي المهموز الفاء معلوما ومجهولا
نحو أَجَبْنَ واُجِبْنَ ومنه قوله تعالى فان اردن
تحضنا بالتبنا اطعنا الله واطعنا الرسولا وان
اردتم ماذا اُجِبْتُم وفي الحديث فجدتم به فاثبتم ويشبه
جمع مؤنث امر الافعال منه الماضي المكسور العين
من الثلاثي المهموز الفاء مثل قوله تعالى واقِمْنَ الصلوة

واتين الزكوة واطعن الله ورسوله ويشبه مثل لن
اجب مثل اجيب الماضي ومثل خافوا امرا مثل
خافوا ماضيا ومثل خافن امرا مونثا بالخفيفة مثل
غاز لفظا لا كتابة ويشبه كل ماض على وزن قال اذا
دخل همزة الاستفهام ماضي افعاله مثل اجاء الماضي
ويشبه ماضي الافتعال منه ماضي الافتعال في الصحيح
نحو اشتغفن معلوما ومجهولا ويشبه مثل لا تغتب مثل
لا تفتح ولو جاء بكلمة لو الشرطية لو جاء كلمة واحدة
يقال ما في صدره حوجاء ولا لوجاء اي لا شك ولا ريبة
والحوجاء الحاجة ايضا ومثل مزيد يكون مصدرا مثل
المحيص بمعنى الفرار والخلاص وفاعلا مثل المتين
من المتانة بمعنى الصلابة والمجيد والمكين والمبين
ومفعولا مثل المنيع ومكانا مثل المسيل والمبيت وزمانا
مثل المقيل بمعنى وقت القيلولة ويكون هو بمعنيها
والمكان **فصل** في الناقص اعلم انه يشبه الماضي
المثنى المونث منه المثنى المذكر الصحيح في نحو شكتا وشكتا
ويشبه الجمع المذكر الجمع المونث في مثل تغزون وتغزون
والمفرد الجمع في مثل ترمين وترضين على ما مر ويشبه
اغزن انصر وارمن اضرب وداروا امرا من المداراة

قالوا

قالوا ماضيا وخافوا امرا وداربن امرا مفردا مونثا
بالخفيفة منها غاز فاعلا وخافن امرا مؤكدا من الخوف
ويشبه مثل ارس من الارادة مثل الى منه الالو
بمعنى التقصير ومثل نجل امرا من التحلية مثل
عض امرا وكذا اخلوا وعضوا امرا وماضيا فهو ثلث
كلمات وكذا حيوا ومثل حيوا ماضيا مجهولا مثل
مدوا ومثل خلين بالخفيفة جمعا مذكرا ومونثا مثل
مد مصدرا في الرفع والجر لفظا ومثل حسن امرا
من التحسين ومثل عضن امرا فهو اربع كلمات
ويشبه مثل آتي للتفضيل مثل آخذ من المواخذة
وآمن من الايمان ماضيين وآمن المتكلم من الامن
ودعا ماضيا وجاءا امرا فهو على وزن خمس كلمات
ومثل لا حضنوا مثل لا رضوا ومثل تاردن من المماراة
مثل تشتاقون من الشوق ومثل تشترن وتشترين
من الاشتراء مثل تفتحون وتفتحين ومثل اشتروا
امرا مثل افتحوا وعلى هذا **فصل** في اللفيف
اعلم انه يجوز ان يكون يكون جمعا منه ذلك يكون
ومفردا من الكون في النصب لكن يفرق بينهما بالناصبة
لان نون الجمع يسقط بها ويجوز ان يكون ان بالتشديد

84

ان — اينه ديه امر مؤنث

انّ — حرف

انّ — وأى ديه امر واحد مؤنث

انّ — ايه ديه — ماضي معلوم ومجهول وامر معلوم جمع مؤنث

" — ايه ايتديد

" — ادلنديد

" — ايديكز

ديله حسته

ان ددا

ان ددا

وكسر همزتها حرفا ويكون امرا مفردا من أن يأن

أينا ومفردا مؤنثا مؤكدا بالثقيلة من وأى

يأي وجمعا مؤنثا ماضيا مجهولا ومعلوما او امرا

من آن يأين ان وجمعا مؤنثا من أن وأن يأن

لكن لم يوجد لهذه الكلمة في اللغة استعمال بخلاف

الاول فانه يقال آن الحريض أينا ودابته وجعنه

ووعدته وآن له أن يفعل اي حان وقت فعله

فهنا سبع كلمات غلطا وست كلمات نقلا

وقس عليه ما يكون همزته مفتوحة او مضمومة

او نونه مخففة ولينبه السؤال في جميع

ما اليه السؤال مقصدا وعلى ما ذكر

تنبه واعتبر واشتغل بنفسك

فيكس ما تركنا على ما ذكرنا

والله المعين والمرشد

انه ولي الخيرات

وقاضي الحاجات

[illegible]

تمام شد در روز چهارشنبه وقت ازان نماز ديگر در

عشر ثاني صفر الخير در تاريخ سنه ٦٧ از دست جرعه كش

ساقي دوران وبال صبر ودرد وحدت كشيده

از اهل زمان بنده ودرمند افتاده خسته بلا زده آواره

وغمست ديده بيچاره فقير كمينه چاپ معز الدين كيلاني

در زمان كه [illegible] رشته [illegible] تحرير وسعت القرار

ودرآورده شده والحمد لله رب العالمين

فريدة نفيسة

قال الشيخ الامام العالم النحوي ابو الحسن علي بن سيف الحصري
ان قيل لم اجازوا الزيد ضربت ومنعوا ضربت
لزيد فقل لان الفعل اذا تقدم قوي على معموله
فلم يحتج الى معين واذا تأخر ضعف لانه طلب بغير رتبته
فاحتاج الى معين وايضا ان قولهم ضربت زيدا مستقل
الفايدة لانه لم يتوهم ان يكون المضروب غير زيد
بخلاف قولك لزيد ضربت فانه يجوز التوهم فيه
ان يكون المضروب غير زيد عبثا او غيره وتصيير
زيد كانه مفعول لاجله فنقصت فايدته والمستقل الفايدة
اقوى من ناقص الفايدة ونقيض هذه المسئلة اجازتهم
في الدار رجل للعلم بعنايتهم بتقديم الخبر بخلاف قولهم
رجل في الدار ومنعهم منه لجواز ان يكون في الدار بعد
رجل صفة له فلا يدري السامع ان القائل مخبر او
واصف لان الجمل كما علمت اذا جاءت بعد النكرات
كانت صفات وليس هنا ما يخص الصفة ولا الخبر
فنقصت فايدة الكلام فمنع وهاتان المسئلتان تقتضيان

لك

لكنا بوابا كثيرة من العربية في حصول الفايدة وعدمها
فافهم غير ذلك ان شاء الله تعالى .

مسئلة لطيفة

تقول هذا هذا هذا هذا فالاول فعل من هاذى
يهاذي من الهذيان والثاني الفاعل والثالث
مفعول والرابع منادى وقوله عز وجل ان هذا
لرزقنا ماله من نفاد هذا وان للطاغين لشر مآب
فهذا اسم مبتدا محذوف الخبر اكتفاء بما تقدم
اي هذا الذي ذكرنا من مصير المتقين ذكر للناس
ولما ذكر مصير الطاغين قال هذا اي هذا ذكر ايضا
ثم قال هذا ما توعدون اي هذا الذي ذكرتم به من
مصير الفريقين ما توعدون ليوم الحساب وحكي
عن الجاحظ انه كان يقول في تكرير هذا هنا انها
للاستراحة والتنبيه كما يقول المدرس هذا ومضى

فايدة جليلة

قال الشيخ النحويون قد يعبرون عن المبتدا والخبر
بالمسند والمسند اليه وبالمبني والمبني عليه وهما عبارتا
سيبويه وبالمترافعين وهو عبارة الكوفيين والفقهاء
يعبرون عنهما بالمحكوم والمحكوم عليه والمتكلمون بالموصوف

والصفة والكلام يعبّرون بالموضوع والمحمول ويسمّون

مجموعهما قضية واذا جعلت القضية جزء قياس

سمّوها مقدّمة ويسمّي النحويون المجموع جملة اسمية

وقولهم المسند والمسند اليه يحتمل وجوها ثلثة ان تعود

الهاء في اليه على الاول فيكون المسند اليه هو المبتدأ

كما تقول حديث مسند فالمسند هو الخبر والمسند اليه

هو النبي صلى الله عليه وسلم وان يعود الى الثاني فيكون

المسند اليه هو الخبر كقولهم المضاف والمضاف اليه

فالمضاف اليه هو الثاني والثالث ان تقدّر اليه

محذوفة من الاول فيكون كل واحد منهما مسندا ومسندا

اليه والصحيح هذه التأويلات هو الاول لان الخبر

قد يكون جملة والفعل لا يسند اليه اذ معنى الاسناد

اليه هنا هو الاخبار والفعل لا يخبر عنه اندلسى

لائحة لطيفة

الرسم التام هو الذي يذكر فيه الجنس والخاصة

والناقص هو الذي يذكر فيه الخاصة فقط فاذا

ذكرت الخاصة فقد اخرجت بها المخالف له

في الحقيقة اندلسى

وقولهم كل رجل وضيعته

انشد والجريد

ومن تزوج لا يمكن لك ضيعة

ومن شغل عن

وسبب مشغول ومن ما عند

ان لا يمكن لك حرفة ويشغل مع

يشغل القلب ثم استانف ومن

نسخه بمعنى النسخ ولا يجوز ان يكون

الضيعة هنا الموضع لان كل رجل بعدم

وليس كل رجل له ضيعة ولا يكاد يخلو

احد من حرفة اندلسى

والضيعة هنا الحرفة ... ولذا

[illegible]